

Design بحر الندى

قلوب حكاينا
الرومانسية العربية

سيدة قلبي.. جاريتي!

بيعت كما الجوارى رغم انتهاء ذاك
العصر، وانتقلت من قريتها الصغيرة التي
أصرت أمها تربيتها بها إلى قصره المهيّب
وعالم عشقه، والذي قانونه يعني أنها
أصبحت خليلته لياليه، وجسدها أصبح
لهوه وحقه، ولكن هي قررت أن تكون
صاحبة الحق وتكون هي سيدة قلبه.
فهل ستكون؟!..

منديات حكاويانا الأدبية

سيدة قلبي.. جاريتي!

الكاتبة: رينا

فريق العمل:

الغلاف:
محر الندي

تدقيق:
Monny

تصميم الفواصل والبائز:
مير جابر

تصميم الصفحات:
Monny

سيدة قلبي .. جاريتي !

بقلم:
ريانا

قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

خاطرة

ليلة بعد ليلة تمر تظن بها الظنون
تتخيل.. تتوهم.. تتمنى.. تحلم..
وترحل.. وتضيع داخل ما تصنعه لحظات
سباتها المجنون
تصنع عالماً وردياً.. وشمساً تسطع ولا
تذيب ثلوج الشتاء، وبه عواصف لا
ترهق روح الأشجار ولا تمتص لونها
الأخضر
تلك ليلة بعد ليلة وذاك جنون وقد
يسمى هذيان وقد يسمى في بعض
الأقوال أضغاث أحلام لكن هي تعشق
هذا ليلة بعد ليلة

7akawyna.com

7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاريتي !

by.mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

حكايات
قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

مقدمة

وقفت أمام الباب تنظر لما حولها وأنهار دموعها أبت السريان فهي قد قبلت ورضت مصيرها المحتوم منذ بداية تكوينها في رحم أمها.. وقفت وهي تعلم أن بداية حياتها الجديدة ستبدأ بمجرد إغلاق هذا الباب -باب الطائفة الخاصة- والتي تحمل صك ملكية.. الصك الذي جعل منها شيئاً مملوكاً.

استنشقت الهواء ملئ رثيها وأخذت تخزنه داخل صدرها وتعب منه حتى تكفي وهذا لأنها تعلم أنها ستكون بلا تنفس بعد اليوم.....

- لقد حان الوقت سيدتي يجب علينا المغادرة.
هذا ما قاله مرافقها وهو الذراع اليماني لمن ملكها وجعل منها "جارية"، فاستدارت له ونظرت بكل قوه وابتسمت:

- حسنا "جوليانو" لنذهب.
وهنا تبدأ حياتها الجديدة... حياتها كجارية "حياة الجارية سيلا"...

سيدة قلبي .. جاريته !

by.mira



سيدة قلبي جاريته

بقلم ريا

www.7akawyna.com

حكايا
قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

حكايا
قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



مقدمة

سيدة قلبي.. جاري تي!

جواداً أسود وعيونه تشعرك بالخوف.. لا بل
بالرعب، وسرعته كما الخيال، وقوته تهزم
الجبال، ولا يستطيع أحداً السيطرة عليه إلا
هو... الماركيز "خوان ألكسندروس سابتيني"
والذي يملك قوة تفوق قوة هذا الجواد الذي سمي
بالصخرة "The Rock"

قلوب حكاوينا الرومانسية
تصدر عن دار منتديات
حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

الفصل الأول

داخل الطائرة أخذت "سيلا" تنظر إلى المنظر تحتها من بحار وسفن وأخذت تتطلع إلى تغير الأماكن والمعالم... كما أخذت عيونها تدمع دون أن تصدر صوت وهذا لخوفها الشديد لما هي مقدمة عليه، وأثناء ذلك وبسبب طول المسافة عرض عليها مرافقها "جولييانوا" أن تذهب لغرفة النوم كي ترتاح إذا شاءت وهي وافقت وذهبت للغرفة وحاولت النوم، ولكنها لم تستطع... أخذت تتقلب تحاول استدراج النوم ولكن دون فائدة ولهذا أخذت تنظر للسقف وأبحرت داخل عالم الماضي وهي تتذكر...

ضحكات تصل للسماء وبهجة تعم هذا البيت الجميل الذي هو عبارة عن قصر رائع الجمال نظراً لضخامته وقدمه، كان يعتبر جزءاً من تاريخ إنجلترا ويعبر عن مدى ثراء ساكنيه ونسبهم العريق... إذا نظرت داخل هذا القصر ستجده يتكون من طابقين وبه أحد عشر غرفة، كل منها عبارة عن جناح خاص...

سيدة قلبي .. جاري تي !

by.mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاري تي !

به غرفاً كثيرة للاستقبال وبه جزءاً خاصاً بالخدم والحدائق تحيطه من كل جانب وبها أجمل أنواع الأزهار... يسكن هذا القصر عائلة "راميريز" والتي تتكون من الجد "ريتشارد" راميريز" والأم "لارا راميريز"، والابن الوحيد "أدريان راميريز"، وزوجته "ماريا راميريز" والحفيدة الجميلة التي هي منبع الفرح والسعادة في هذا القصر وداخل كل من يراها "سيلا" ..

كان اليوم لا يختلف عن سابقه من سعادة وفرح حين حدث ما لا يمكن توقعه ولا يمكن لأحد التفكير في حدوثه، فالיום بدأ عالم السعادة والفرح يتحول لحزن وبكاء وموت... فالיום بداية خسارة العائلة لكل ما يملكون!!...

فالجد عاد من شركته وهو مهموم والناظر إليه يرى مدى حزن عيونه والهم الذي يثقل كتفيه ودخل إلى مكتبه والكل من حوله يتعجبون ويتساءلون عن الذي يحدث، فهذه ليست من عاداته فهو عندما يدخل البيت يذهب لزوجته ولحفيدته

الفصل الأول

يقبالها ويلعب مع الصغيرة... ولكن اليوم دخل لغرفة مكتبه ولم ينظر حتى لحفيدته الصغيرة التي تركت لعبتها مع مربيتها ونظرت لجدّها تنتظر منه أن يأتي إليها كي يلعب معها ولكن الجد تخطاها ودخل لغرفته وهو منكس الرأس لا يدري ما حوله...

عندما رأت الجدة ما يحدث وحزن حفيدتها التي أخذت تبكي من تصرف الجد ذهبت إليه وعلمت لما هو في هذه الحالة... هي فقط من علمت...

بعد هذا اليوم تغير حال الجميع وتوالت الصدمات والانتكاسات وأدمعت عيون "سيلا" عندما وصلت برحلة ذكرياتها لليوم الذي مرض به الجد ودخل المستشفى وبعدها بعدة أيام توفي إثر أزمة قلبية حادة أدت لتوقف عضلة القلب ولم يستطع الأطباء مساعدته..

بعد هذا اليوم لم يعد لعائلة "راميريز" أي وجود سوى فقط ذكرى حزينة وشفقة البعض وشماتة البعض الآخر... وهذا بسبب أن والدها لم يستطع

سيدة قلبي .. جاريتي !

انقاذ ما تبقى ومات هو وأمها في حادث سيارة...
لم يبق لها سوى جدتها الحبيبة "لارا" والتي
تراكمت عليها الديون بعد موت زوجها وابنها
واضطرت لبيع جميع ممتلكاتها بما في ذلك
الشركة وكل شيء... ولم يتبقى لهما سوا مبلغاً
صغيراً استخدمته لاستئجار شقة من غرفة واحدة
وصالة ومطبخ وحمام... لا يتسعان إلا لفرد
واحد...

بعد سنوات قليلة ماتت الجدة التي لم تتحمل ما
يحدث.. فهما لم يعودا يملكان شيئاً والمال لم
يعد موجود... وتركت "سيلارا" وحيدة ليس لها
أحد ولا شيء...

بعد موت الجد بهرين جاءها من يطرق بابها -
"جولييانوا" - ويخبرها بأن عليها المجيء معه
لإسبانيا، وعندما أخبرته بأنها لا تعرف أحداً
هناك أخبرها بأن قريباً لها من ناحية جدتها
والتي كانت قد أخبرتها قبل موتها بوجوده
ووجوب مرافقتها له إذا جاء أو أرسل أحداً لها كي

الفصل الأول

تذهب له... ولهذا ذهبت وهي لا تعرف ماذا سوف
يحدث... ولكن ماذا يمكنها أن تفعل غير
مرافقته؟...

وصلت الطائرة إلى المطار المخصص لعائلة
"سابتيني" ضمن الأراضي التي يملكونها داخل
إسبانيا، فهم يملكون ملايين الهكتارات من
الأراضي على امتداد البصر..

_ حمداً لله على السلامة يا سيدتي ومرحباً بك
في أملاك آل سابتيني..

لم تجب على تحية "جولييانوا" بل ما فعلته كان
مجرد إيماءة صغيرة برأسها، وحتى لم تكن تنظر
له أثنائها....

www.7akawyna.com

كان خائفاً جداً.. هذا الرجل الذي يجلس خلف
مكتبه... من أن ترفض الحضور مع "جولييانوا" أو
أن لا يجدها "جولييانوا" في المكان الذي قالوا له
أنها موجودة فيه.... ولكن عندما سمع صوت
هبوط الطائرة في المدرج المخصص لهبوطها

الفصل الأول

هذا ما قاله لها "جوليانو" حين ذهبت معه وأوصلها لغرفة المكتب ودق على الباب وأذن لهما الماركيز... دخلت ورفعت له وجهها واطمئن لأنها كانت تملك عينيها... عين معشوقته "لارا"... جدتها... حبيبة طفولته وعمره كله - مرحباً.

هذا ما قاله لها هذا العجوز الذي رغم ملامحه الصلبة ونظراته القوية التي وجهها لها وهيبته التي رأتها مما حولها.... لكنها أحست منه حياً وحنيناً ورقّة ورعاية لها... أحست منه رائحة أهلها!..

لا تعلم... للفرابة أحست معه برائحة جدتها رحمها الله، والتي سميت على اسمها وكانت تحبها للغاية.. ولا تعلم هل من حسن حظها أم من سوءه أنها تشبهها... فهي عانت من هذا الشبه والذي هو سبب ما هي فيه اليوم من تبعات هذا الشبه.... نظر لها نظرات حاملة وأخذ يتفحصها حتى أخذت

سيدة قلبي.. جاريتي!

غمرته الراحة والهدوء وقام من مكانه ونظر من خلال النافذة ورائه...

رأى حلم عمره وسعادته التي انتظرها طوال خمسون سنة كافح خلالها حتى يحصل عليها. كد واجتهد وواصل الليالي حتى يكون اليوم في المكان الذي هو فيه الآن، حتى يكون سيد المنطقة.. الماركيز... ويحصل عليها وتكون ملكه وليست لأحد غيره.. وقد كان.

وقف يشاهد الشمس في لون شعرها وبياض الثلج في لون بشرتها وجمال جسدها الذي حرك به المشاعروأثاره هو العجوز ذو السبعون عاماً، ولكن مرت به لحظة خوف.. أجل هو الماركيز الذي لا يخاف من أحد بل يخافون منه، ولكنه خاف الآن من هذه الحسناء.. خاف ألا تكون تملك عيونها...

حبس أنفاسه وانتظر حتى تدخل إليه في مكتبه وهذا ما كان أمر به خادمه الوفي "جوليانو". - تفضلي سيدتي من هنا.

الفصل الأول

الماركيز "سابتيثي" الشاب ... وهذا الرجل هو كل ما تبقى من حب عمر جدتها الحبيبة..... فتاة جميلة بعمر الزهور تملك كل شيء... والدين محبين لها... أصلاً ونسباً عريق... جمال يحسدها عليه كل من حولها من نساء ورجال... والأهم أنها عاشقة!... ومن تعشقه يبادلها هذا العشق.

كانت تحيا بعالم وردي جميل نسجته أيام سرابها والدلال الذي تتلقاه ممن حولها، ولكنها لم تكن تعلم بأن الدنيا سوف تجعل منها موطن أحزانها وعيونها المميزة بلونها والفرح الذي يسكنها سوف يتحول لبقايا وذكرى للماضي..... اليوم قرر حبيبها الماركيز أن يتقدم لخطبتها من والدها وهذا في نظرها يعد عملاً بطولياً وانتحار فرغم أنه ماركيز... ووالدها كونت... ورغم عشق والدها لها وعدم رفضه لها طلباً حيث يدلها على الدوام فهي ابنته الوحيدة ولكنها تخاف بأن يرفض حبيبها "خوان".

سيدة قلبي .. جاري تي!

تتململ ... كانت تحس كأنها على صفيح ساخن ونظرت له وهي تريد سؤاله ماذا يحدث ولما ينظر إليها هكذا... ولكنها لم تجرؤ... وطال الصمت حتى ظنته لن ينتهي... ثم تكلم هو وقال لها ما جعلها في صدمة شديدة....

- حبيبتي هل عدت لي؟ هل اشتقت لي كما اشتقت لك؟ هل عانيت كما عانيت أنا؟ هل انتظرتني كما انتظرتك أنا؟ وهل فرحت بلقائي كما فرحت أنا؟.

ظنته وهو يتحدث بأنه شخصاً مجنوناً أو يعاني مرض الزهايمر ويظنها أخرى.. حتى قال ما أوضح سبب كلامه لها:

- لما لا تجيبيني حبيبتي "لارا"؟.

فهمت حينها وتذكرت كل ما قالت له لها جدتها رحمها الله وما روته لها عن حبيبها الذي فرق أبوها بينهما، وما عانتها وما عاناه هو... والآن فهمت... وتذكرت جدتها حين كانت في عمرها أحبت

الفصل الأول

"سيلا" للغاية، فهي لا ذنب لها فيما حدث، هي ضحية كما كانت جدتها وكما كان هذا الماركيز...

نظر لها وأخذ يتأملها وهي غارقة في عالم الماضي... عالم حكايات جدتها ولم تعلم "سيلا" أن الماركيز كان معها في رحلتها وعاد للماضي معها، ولكن هو كان في الماضي الجميل والحلم القديم... فهو أخذ يتذكر لحظات عشقه والأوقات التي كان يمضيها معها... مع حبيبته "لارا"...

تذكر العشق الذي كان يكبر في داخله يوماً بعد يوم، ولكن حدث ما جعل حلمه يتحول لكابوس.. وكل هذا بسبب الكونت المتعجرف والحاقد والذي لو كان حياً الآن لقتله على الفور دون تردد.. وكان جعله يتمنى لو لم يولد... خصوصاً بعد أن علم ما ينتويه لحفيده والتي تشبه جوهرة "سيلا"!

قست نظرات الكونت وهو ينظر إليها وهي

سيدة قلبي.. جاريته!

ليس فقط لأن والدها أغنى من والده ولكن للعداوة التي تربط بين والدها ووالده والتي لا تعرف سببها، فعلى ما تذكر كانا أصدقاء في طفولتها ولكن هذه الصداقة تحولت منذ فترة لعداوة وهي وحبيبها يعانيان من هذه العداوة ويتمنيان بزواجهما أن يوصلا ما فقد، وأن يعيدا مجد الصداقة والأخوة لسابق عهده، ولكن حدث ما جعل منها ومن حباها ضحية وحول حلمها لكابوس وواقع مؤلم مر...

والدها رفض حبيبها... لا بل عمل على ترحيلها من البلاد وتزويجها من رجلاً إنجليزياً.. هي الوردة الإسبانية تزوجت من رجلاً غير حبيبها وأنجبت من زوجها ابناً والذي جعلها ترتبط به وتكافح من أجله، وحاولت نسيان عشقها ولكن ما تعلمه "سيلا" بأن جدتها لم تنسى عشقها لحبيب طفولتها وعمرها والذي تقف أمامه اليوم، وعلى ما يبدو قد قرر أن ينتقم من جدتها ويمتلك حفيدتها ويداوي جراح الرفض وهذا أخاف

الفصل الأول

- إذا؟...

أجابته بما حول عينيه من برودتها وقسوتها لحنان
لم تره منذ وفاة جدتها؛

- أنت عشق وحب عمر جدتي.

دمعت عيناه ورأت ما لم يره غيرها حتى أقرب
الأقربين له... رأت عاشقاً... رأت عبداً لهوى
امرأة... رأت عنفوان رجلاً... وقوة فارس دمره
الحب... لا بل دمره جدها الأكبر... دمره "أرتوروا
دي لا باريرا" ومن بعده والدها الحبيب "أدريان
راميريز" حتى دون قصده.....

قامت من مكانها وذهبت واحتضنت هذا الماركيز
والذي أصبح بين يديها كطفل صغير.. وفي هذه
اللحظة دخل عليهما من سيكون "سيدها"... ومن
سيحولها من زهرة بريّة لجارية....

- ما الذي يحدث هنا؟ من تكونين؟ وماذا فعلت
لجدي؟ أجيبيني هيا....

نظرت له ولم تستطع الكلام أو إجابته على ما
يريده وهو لم يقم بإعادة الكلام لها، فقد وقف

سيدة قلبي .. جاريته !

خافت... فبعد الحنان الذي رآته منه وجدت هذا
العنف وهذه القسوة وهى موجهة لها؛

- اتركنا لوحدنا "جوليانو".....

بعد خروج "جوليانو" من الغرفة وامتناله لأوامر
سيده ورغم عدم خوفها فى بادئ الأمر من هذا
الماركيز إلا إنها تشعر بالرعب الآن وكل هذا
بسبب نظراته المرعبة والتي تحمل لها وعداً
بالعبودية والقهر وأيام وليالي من الدموع.. لا بل
من الأحزان.

- تفضلى بالجلوس "لارا".

وقفت مكانها ولم تتحرك فأعاد قوله لها وهذه
المرّة نفذت وذهبت للجلوس، قال الجد:

- هل تعرفين من أكون؟

أومأت له بنعم فقال:

- من أكون؟

- أنت الماركيز..

- هل هذا كل ما تعرفينه عني؟

- لا...

سيدة قلبي .. جاري تي !

مذهولاً من روعتها وجمالها الصاعق بداية من شعرها وجسدها ورقته وجهها وعيونها... أه من عيونها... هذا ما حدث به الماركيز نفسه... - وارث لقب جده خوان أليكسندروس سابتيني.

أما "سيلارا" فقد وجدت أمامها عشق جدتها كما الصورة التي رأتها معها والتي حلمت يوماً ما بأنها ستحب وتتزوج رجلاً مثله، ولكنها لم تتخيل بأنه قد يصبح حقيقة.. هذا الحلم.. وبطلها... يكون اليوم أمامها... فهي رأت رجلاً ليس كأى رجل.

أوسم رجل فى العالم بجسد يغوي الراهبات، وشعراً أسود حريراً والآن بعض خصلات هذا الشعر تزين جبينه وعيوناً فضية لامعة، وشفاة كبيرة، ولأول مرة هي "سيلارا" التي تربت كراهبة تتمنى أن تقبل رجلاً وتمتص رحيقه، وتتمنى أن تلعب بشعره... تتمنى أن تحتضنها هاتين اليدين وتلمس هذا الجسد الممشوق والعضلي الذي أمامها....

كل هذا حدث أمام عيون الجد الذي تحولت

الفصل الأول

دموعه الفياضة لبسمة جميلة، وعيونه التي تشبه عيون حفيده حملت مكرًا، وعقله الخبير قرر أن يعيد مجد أيامه ويحقق حلم حياته بأن تكون حبيبته له ولكن عبر حفيده وحفيدتها....

عاد "خوان أليكسندروس" للواقع هو و"سيلارا" على صوت جده وهو يقول:
- أهلاً بني تفضل بالدخول....

دخل "أليكسندروس" الغرفة ونظر لجده وقال:
- ألن تعرفني جدي.. من تكون هذه الجميلة؟
ابتسم الجد وهذا ليس فقط من كلام حفيده لكن من خجل "سيلارا" التي ذكرته بخجل معشوقته "لارا".

- أجل بني دعني أعرفك بحفيدتي الجميلة "سيلارا" زوجتك الجديدة، التي انتظرتها كثيراً.. والآن هي هنا.

صعقت "سيلارا" مما قاله الماركيز ونظرت لـ"أليكسندروس" ورأت أنه يحتقرها، ولكنه بدا

الفصل الأول

ثم أوما لها بتحيةة ساخرة وخرج من الغرفة وتركها مع جده....

لم تحرك "سيلا" ساكناً وعندما بدأ الجد بالكلام انتفضت من مكانها وكأنها كانت في عالماً آخر ولم تكن معه... قام الجد من مكانه وأحضر لها كأساً من الماء وساعدها على شربه، بعدما أحس بأن اللون قد عاد لوجهها الشاحب شحوب الموتى منذ قليل عاد لكرسيه خلف المكتب ونظر لها ورأى عيونها الجميلة تبكي فألمته دموعها وقال لها:

- لما تبكين حبيبتي "لارا"؟ أرجوك لا تبكي فدموعك تقتلني... أرجوك أرثني بحالتي، فأنا عجوز وقد أموت وأنت بهذه الدموع تعجلين بهذا الموت...

قالت له بصوت خافت والدموع مازالت تزين عيونها:

- أخبرني لما قلت هذا؟ وما الذي أوقعني فيه؟ أرجوك أنا لا أفهم شيئاً....

سيدة قلبي .. جاري تي !

كما لو أنه لم يفاجئ من قول الجد بأنها ستصبح زوجته... وهي لم تسر بمعرفتها لذلك....

- إذا فقد عادت الغزال الشارد.. وقف من مكانه وتابع:

- والآن جدي أعذرني فأنا بحاجة للاستحمام... أنت تعرف أنني كنت على صهوة جوادي وأحتاج لتغيير ثيابي كي أرثي شيئاً يليق بحضور وتشريف زوجتي الجميلة.

تصرف وكأنه لم يهتم بوجودها بعد معرفته بأنها زوجته العتيقة، كان قبل معرفته بذلك ينظر لها كأنه يريد أن يمتلكها في الحال لتكون ملكه، ولكن الآن هي لا تعرف ماذا حدث له... أكمل الماركيز الذي يقولون أنه زوجها المقبل كلامه المحمل بالسخرية والاحتقار الموجه لها:

- وبينما أفعل هذا تكون حضرتك يا جدي قد أوضحت الأمر لزوجتي... والتي على ما يبدو لم تكن تعرف بوجودي كما كنت أنا أعلم بوجودها..

سيدة قلبي .. جاري تي !

أخبرها الجد ما معنى أنها زوجة حفيده الوسيم المستقبلية... كما أخبرها ما المصير الذي ينتظرها والذي حكم عليها أن تكونه بدء من اليوم..... هلعت دون أن تستطيع منع نفسها مما أخبرها به الجد لكنها علمت أنها قد وقعت فريسة له ولحفيدة ويجب عليها إتمام المراسم.. فغداً ستصبح زوجة "خوان أليساندروس"!!.....

نزل "خوان أليساندروس" بعد أن استحم وغير ثياب الفروسية الخاصة به وأرتدى بنطلون جينز أسود فصل طول وقوة وجمال فخذه وساقه ومعه قميص بولو أزرق التصق به فوضح خطوط صدره وتسطح معدته وروعته، ومعهم حذاء أسود مصنوعاً يدوياً إيطالي الصنع.

أثناء نزوله شاهد جده وزوجته العتيقة يخرجان من غرفة المكتب وعندما نظر لها وجد عيونها حمراء فعلم بأنها كانت تبكي وابتسم ساخراً

الفصل الأول

منها... فهو متأكد من أنها ممثلة بارعة وكذلك متأكد من علمها بأنها كانت متزوجة منه وهي لم تكن متفاجئة ولا حزينت لهذا الأمر، ولكن هي ككل النساء مثلها مثلهن ولا تختلف عن أي واحدة منهن... بل على ما يبدو أنها بارعة في فن التمثيل إضافة لجمالها الأخاذ فهي على ما يبدو قد أقتعت جده بهذا، لكن هو لا... لم يقتنع ببراءتها ولا بضعفها الذي تحاول إظهاره وإن ظنت بأنه صيداً سهلاً لها فقد أخطأت وارتكبت جريمة في حق نفسها وهو ينوي معاقبتها على هذا...

لم تنظر "سيلا" ناحيته رغم تيقنها من وجوده ولكنها بعد أن خرجت من غرفة المكتب مع الماركيز الجد ورائته قد غير ثيابه كما كان قد قال، صعدت من جماله وأحست بضالتها وكم هو وسيم.. وكم هي ستعاني... ليس مما عرفته فقط لكن من جماله وقوته على ما يبدو.... قرر الجد مرافقتها إلى غرفتها بعد معرفتها



الفصل الأول

آب....

وقد كانت محقة في كل مخاوفها.....

قلوب حكاوينا الرومانسية

تصدر عن دار منتديات

حكاوينا الأدبية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاري تي !

بالحقيقة المرعبة التي ازدادت حين شاهدهما "أليكسندروس" وأصر على إيصالها لغرفتها بدلاً من جده أو الخادمة...

وجدت غرفتها والتي كانت غرفة لم تكن تحلم بوجودها ولم تتخيل يوماً أن تنام فيها والتي لسوء حظها قد قرر زوجها الماركيز أن تكون مسرحاً لكلماته التي جعلتها تخاف أكثر وأكثر مما هو قادم....

بعد مرافقتها وقبل تركه لها لوحدها بالغرفة أمرها بأن تغير ثيابها وترتدي ما هو مناسب وأرسلها لغرفة الحمام والتي كانت تحفة فنية وبها كل ما تشتهي الأنفس.

أعلمها أن عليها النزول للطابق السفلي حتى تشاركهما العشاء وأمرها بأن لا تتأخر فالمواعيد مقدسة لديهما ويمكن لما غير ذلك أن يتأجل... وكان هذا ما فعلته... فهي علمت من نبرته ونظراته الزجاجة بأنه تعود الطاعة من كل ما حوله وهي تخاف منه وتخاف مما هو

الفصل الثاني

نزلت في الميعاد المحدد وقد غيرت ثيابها وارتدت أجمل ما تملك في حقيبتها... فستان صيفي قصير لونه أخضر وقد أبرز لون عينيها وبه فتحه عنق متوسط الطول والتي حددت جمال صدرها، ويزين هذا الفستان حزام عريض وبه وردة من جانبه حيث أمرها زوجها الماركيز أن ترتدي شيئاً لائقاً فهم يرتدون ملابس رسمية للوجبات وخاصة وجبة العشاء وهذا ما شدد عليه جده والذي لا يعرفه زوجها العتيد أن هذا أيضاً ما كانت تشدد عليه جدتها.

فعلت كما أمرها وجلست إلى يساره فهو يجلس على رأس المائدة فكما جعله جده على رأس كل شيء جعله أيضاً على رأس المائدة، وجلس جده إلى يمينه وكما عودتها جدتها منذ صغرها تعلم كيف تتصرف حسب أصول المائدة الأرستقراطية ولهذا تصرفت مثلهم ولم تنقص من نفسها أمام عيون جدها ولا عيون "خوان أليكسندروس" الذي ينتظر منها أي خطأ كي

سيدة قلبي .. جاري تي !

by mira



سيدة قلبي جاري تي

بفلم ريا

www.7akawyna.com



قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاري تي !

يعلق عليه وهي لا تريد ذلك.

بعد العشاء والذي لم تستطيع "سيلارا" معرفة طعمه فعلاً استأذنت منهم للذهاب لغرفتها كي ترتاح من تعب السفر، وقف "الكسندروس" وذهب معها كي يوصلها لغرفتها أمام نظرات الجد السعيدة الذي ظن أن حفيده يفعل هذا مراعاة لزوجته وليس كي يعذبها وينتقم منها ويكشف تمثيلها المكشوف كما ظنه....

في الصباح دق بابها وعلمت أنه ليس هو.. فهو لا يستأذن لكنه يدخل مباشرة، وبعد أن أذنت للخادمة بالدخول قدمت تلك الأخيرة نفسها على أنها خادمتها الخاصة "سوركي" والتي ستعمل على خدمتها منذ اليوم، ثم ذهبت كي تجهز لها الحمام فذهبت "سيلارا" كي تأخذ حمامها بعد رفضها القاطع لمساعدة الخادمة في الاستحمام فهي لم تعتد على هذا.

بعد أن أخذت حمامها وخرجت وجدت غرفتها كأنها ليست غرفتها.. فقد وجدت هناك

الفصل الثاني

مجموعة من الفتيات من بينهن مصففة الشعر وكلهن ينتظرن خروجها حتى يساعدنها في التحضر لزفافها.

بعد أن انتهت مصففة الشعر من تثبيت شعرها وقامت بتثبيت التاج المتوارث بعائلة "سابتيني" والذي ارتدته جميع عرائس العائلة... نظرت "سيلارا" لانعكاس صورتها وذهلت من مدى التغير الذي وجدت نفسها عليه.

بعد دقائق جاءت "سوركي" وأخبرتها أن الجد بانتظارها كي يذهب للكنيسة فهو من سيسلمها لزوجها.

نزلت سيلارا ووجدت الجد ينتظرها وعندما نظرت إليه وجدت عيونه تدمع وسط وجهه المبتسم!! من ينظر إليه الآن لا يمكن أن يقول عنه عجوزاً في السبعين من عمره.... قام الجد بتقبيلها على جبينها ثم اصطحبها للسيارة...

وتم زفافها على "خوان أليكسندروس سابتيني"....

الفصل الثاني

التي تأبطت ذراعه إلى الحديقة، ووجدت "سيلارا" أن الجد قد أقام حفلاً كبيراً من أجل زفافهما... تعرفت في الحفل على العديد والعديد من الأشخاص منهم الملوك والأمراء، ومنهم وزراء ورجال سياسة، ومنهم رجال أعمال... وتعرفت أيضاً على موظفين زوجها.. ومن بينهم على وجه الخصوص سكرتيته.... "فانيسا جون آدم" والتي وجدتھا رائعة الجمال.... لكن لا تعرف لما خافت منها وتوجست منها شراً.. فقد أحست بأنها سيكون لها يد في تخريب حياتها القادمة مع زوجها.....

بعد المراسم عاد إلى المنزل وتوجه "الكسندروس" مباشرة إلى غرفتهما وبادرها فور دخولهما الغرفة:

- سأتركك لبعض الوقت يا... حبيبتي، فأنا لدي أعمال علي أن أنهيا وبعض الأوراق كي أوقعها.... ثم سأعود لك فكوني على استعداد لي.... ثم تركها وذهب ولم يترك لها الفرصة كي

سيدة قلبي .. جاري تي!

بعد الزفاف ركبت "سيلارا" السيارة مع زوجها وكل منهما صامتاً... هي كانت صامتة من تأثير الضياع الذي تشعر به والخوف ممن أصبح زوجها وكيف ستعيش معه... فحين أعلنهما الكاهن زوجين قام بتقبيلها قبلته جعلتها في عالماً آخر.... وأخذت تتحسس شفيتها وهي تعيش بعالم قبلتهما الوحيدة حتى الآن.

أما زوجها فكان متصلباً يقبض على يديه بقبضة من يريد تحطيم أي شيء وأي أحد قد يقف في طريقه... كان هذا شعوره منذ قبلها تلك القبلة التي أطاحت بجسور قسوته وبرودته وخططه التي قررھا والتي كان يظن أنه ومن خلال تلك القبلة سيبدأ أول طريق عقابها واذلالها... ولكن هذه القبلة كانت بالنسبة له الحياة وكذلك الموت!!!.....

بعد وصول السيارة لمكان الحفل والذي اختاره الجد لهذه المناسبة في جزء جميلاً من حديقته الكبيرة... نزل "الكسندروس" وساعد زوجته

سيدة قلبي .. جاري تي !

تجيبه حتى وهو على يقين من تنفيذها لأوامره، فهو الماركيز "خوان أليكسندروس سابتيني" الذي يأمر فيطاع دون رد ولا جدال، ورغم أنها مجهدة للغاية ولم تنم إلا سويقات قليلة بالأيام الماضية إلا أنها انتظرت به بصرها، ولكنه لم يأتي رغم انتظارها له.... لم يأتي....

وجاء الصباح التالي ووجدت "سيلا" خادمتها أمامها وبعد تحيتها ذهبت "سوركي" كي تجهز لها ثيابها والتي ليست بالكثيرة ولا تناسب أناقة حياتها الجديدة بل كانت تناسب حياتها القديمة المريحة والتي عاشتها بعد فقدهم لثروتهم ووفاء جدتها لسنوات....

ارتدت "سيلا" ثيابها المكونة من بنطلون جينز أزرق ضيق ملصوف على ساقيها ويبرز طولهما الجميل ومعه كنزة وردية بدون أكمام وربطتها خلف العنق بها فتحة تبرز بعض من صدرها البض وتحدد بطنها المسطحة.. كانت الكنزة قصيرة تصل حد البنطلون.. قامت بتمشيظ شعرها

الفصل الثاني

الطويل بمساعدة "سوركي" على هيئة ذيل حصان ولم تضع أي مساحيق تجميلية فهي لا تحتاجها... ارتدت في أذنيها قرطين جميلين... دق باب غرفتها وذهبت "سوركي" كي ترى من وعادت لها وقالت:

- سيدتي السيد الماركيز يعلمك أن مصممة الأزياء قد حضرت ويطلب منك النزول لملاقاتها. نظرت لـ "سيلا" بدهشة وقالت:

- مصممة أزياء؟ لما؟..
- لك سيدتي، ولكن يجب عليك النزول لرؤيتها.

أومات لها وتحققت أولاً من مظهرها رغم عدم حاجتها لذلك ثم نزلت ووجدت المصممة في غرفه الاستقبال الأولى برفقة تلك المرأة.. سكرتيرة زوجها... والتي تركتها مع المصممة وأخبرتهما أنها ستذهب للمكتب حيث عليها العمل على أن تعود رماقة المصممة في طريق العودة.

الفصل الثاني

شعرت "سيلارا" أنها كبركان يوشك على الانفجار وهو كان مستمتعاً بهذا وكان يعلم كم تطوق للذهاب ولهذا تعمد الاسترخاء.. لا بل طلب من المصممة أن تجهز الضستان الذي اختارته زوجته وترسله له....

استغربت المصممة ولكنها لم تعلق واستأذنت للذهاب.... وعند رحيلها ذهب هو أيضاً دون توجيه أي حديث لزوجته.... ذهبت بعدها "سيلارا" لغرفتها وهي تبكي... قابلتها "سوركي" التي هلعت من بكاها وحين سألتها عن الأمر أفضت لها بما حدث فهدأتها "سوركي" وقالت:

- ربما قد غير رأيه وقرر إعطائك هذا الضستان الذي ترغبينه بعد كل شيء....

اقتنعت "سيلارا" بكلامها وكفت عن البكاء وفي الصباح التالي عندما نزلت للإفطار لم تكن قد حظيت بالقدر الكافي من النوم حيث أن زوجها لم يأتي لغرفتها تلك الليلة أيضاً.... فهي انتظرت ولم يأتي ولكنها اليوم قررت أن لا تهتم

سيدة قلبي.. جاريته!

كانت المصممة بشوشة الوجه فسلمت عليها وجلست معها وأخذت المصممة تريها التصاميم... وهي أعجبت بها ووقعت في غرام ثوب جميل أحمر اللون قصير وبدون أكمام ويبرز جزء من الصدر ومطعم بأزهار بيضاء صغيرة جميلة....

ليتها لم تغرم بهذا الضستان... فأثناء مشاهدتها للتصاميم دخل زوجها الماركيز عليهما ولم يرضى بأي مما اختارته ورفض حتى أراء المصممة وطلب منها أن تأخذ مقاس زوجته فقط وهو سيحدد لها ما يريد.... وعندما أخبرته المصممة عن اختيار زوجته رفض بشدة وغضب من "سيلارا" وقام بتعنيفها أمام المصممة بقوله:

- زوجتي لا ترتدي ما يبرز جسدها!..

لم يكتفى بهذا بل طلب من المصممة أن لا تستمع لأراء أي أحد سواه ولم يهتم بدموع "سيلارا" ولم يكن يعيرها أي اهتمام... وعندما حاولت الذهاب لغرفتها منعها وأمرها بالبقاء كما هي....

سيدة قلبي .. جاري تي !

فيبدو أنها هي من فهمت كلامه خطأ..
 مر اليوم كسابقه ولم تراه سوى أثناء الوجبات
 وقد رافقتها خادمتها "سوركي" في تنزهها
 وعرفتھا على كل الأماكن الموجودة في
 المزرعة والتي وجدتها واسعة جداً مترامية
 الأطراف حيث يضطرون للقيادة للوصول إلى أقرب
 جار لهم... أرتها "سوكي" كل شبر في القصر
 ووجدته هائل وبه العديد والعديد من الأجنحة
 وليس الغرف فقط... وقد كان جناحها يحتوي
 على غرفة نوم وغرفة جلوس ومطبخ صغير
 للضروريات وحمام وغرفة تغيير الملابس..
 كان يطابق جميع الأجنحة الأخرى في تكوينه
 ويختلف في لونه فقط... حيث كلهم باللون
 الكريمي الممزوج بالأزرق، أما جناحها فاللون
 الوردي الجميل هو ما يغلب عليه ممزوج باللون
 الأبيض ويتداخل معه اللون البنفسجي في بعض
 أركانها... وغطاء سريرها باللون الأبيض
 ووسائدها باللونين الأبيض والبنفسجي وستائرهما

الفصل الثاني

باللونين الأبيض والوردي، أما غرفة الجلوس
 فيغلب عليها اللون الوردي والأبيض وبعض اللون
 البنفسجي... وكذلك كان الحمام وردي
 اللون... كان جناحها يماثل جناح الأميرات...
 علق في ذهنها كذلك تفاصيل جناحي جدها
 وزوجها فجناح جدها يغلب عليه اللون الأخضر
 وبعض اللون الأبيض في غطاء سريرده ووسائده
 الخضراء المطعمة بالأبيض والستائر كذلك
 وبه غرفة جلوس لونها أبيض وأخضر، أما جناح
 زوجها والذي كان مثل الأجنحة الأخرى ولكن
 يميزه لونه... فلا يتواجد به أي من ألوان الأجنحة
 الأخرى كالأخضر أو الوردي أو الأحمر أو
 الأزرق... بل فضي كلون عينيه... أثاثه أسود
 أسود اللون ومطعمه بالوسائد الفضية المترامية
 والمتوائمة مع الستائر المخملية التي تزين
 الشرفة بغرفة الجلوس...
 فكرت "سيلارا" أن الغرفة معتممة ومحزنة وتدل
 على مزاج صاحبها.. وهذا جعلها تحس بالانقباض



الفصل الثاني

كما يحتوي المنزل على غرفة موسيقى وقاعة كبيرة تصلح لتقام بها الحفلات وكذلك غرفتين للمعيشة..

مرت أثناء تجولها على غرفة المكتب التي يقضي فيها زوجها أغلب أوقاته لكنها لم تدخلها... فهي محرم على أيأ كان دخولها إلا بإذنه كما غرفة نومه... بدلا من ذلك تأملت غرفة مكتب الجد والتي كانت أول غرفة دخلتها فور وصولها للمنزل ولكنها لم تستطع معرفة تفاصيلها حتى اليوم....

مرت عدة أيام والحال على ما هو عليه حتى تعودت على حياتها.. لكن اليوم حدث ما غير هذا النظام.. فزوجها العزيز قد دعي سكرتيته الحسنة إلى العشاء وهذا بعد تأخرهما في العمل.. وبالطبع قبلت تلك السكرتيرة بصدر رحب.... أثناء نزول "سيلارا" ذلك المساء كانت على علم بوجود زائرة ولكنها لم تكن تعلم أن تلك الزائرة تطمح لتكون بمكانها!!... تعرفت عليها

سيدة قلبي .. جاريته!

والخوف الشديد... لذا تركت الغرفة بسرعة وكادت أن تقع على وجهها من الخوف والرعب الذي أحست به ولكنها أجبرت نفسها على الهدوء والتنفس بشكل طبيعي، فقد اكتشفت أنها كانت تحبس أنفاسها منذ دخولها جناحه وكأنها كانت ترهب الغرفة كرهبتها من صاحبها.

أكملت تعرفها على محيطها والذي ستعيش به الباقي من عمرها كما أخبرها جدها.... الذي أعلمها أنها من المفروض بها أن تكون سيدة هذا البيت ولهذا عليها معرفة كل شيء عنه، ووجدت "سيلارا" أن القصر يتميز بعراقته وفخامته ومالكه لم يبخل عليه بأى شيء يحتوي على العديد من اللوحات الأصلية والمختارة بعناية لتناسب المكان وتعطيه رقي وفخامة...

الطابق السفلى يحتوي على العديد من غرف الاستقبال وكذلك غرفة طعام كبرى تتسع لأكثر من مائة شخص... بالإضافة إلى غرفة طعام صغرى للعائلة لتناول الوجبات اليومية...

الفصل الثاني

بحرف واحد مما أثار عصبية السكرتيرة شوقاً لمعرفة رد فعلها... ومرت وجبة العشاء بسلام.

بعد العشاء اقترح الجد أن يذهبوا لغرفة الموسيقى ولهذا قام "خوان أليكسندروس" بوضع اسطوانة غنائية وطلب من زوجته مراقبته... كانت "فانيسا" تظنه سيدعوها هي كما تعودت حين كانت تشاركهم العشاء والمبيت في القصر فيما مضى... لكنه اليوم قام بدعوة زوجته وهذا أثار غضبها وقامت بدعوة الجد للرقص... وأثناء الرقص تمتع "خوان أليكسندروس" باحتضان زوجته... كان تائهاً بجمالها ورائحتها الجميلة وتفاصيل جسدها وقدها المياس... أحس بها تتصلب بين يده وسمع شهقاتها ورفع نظره لها فوجد عيونها دامعة ونظر إليها ولم يعلم ما بها... لكنها نظرت له والدموع في عيونها نظرات ألم معاتبة... وركضت وتركته في الغرفة، بينما هو طالع جده بحيرة متجاهلاً تماماً وجود سكرتيته...

سيدة قلبي.. جاريته!

على الفور فهي كانت من أحضرت مصممة الملابس ذلك اليوم... وعلى ما يبدو أن عملها يجعلها ملاصقة لزوجها على الدوام...

كانت تتحين الفرصة كي تعذب وتعلم "سيلارا" بمغامرات زوجها وبأنها أقل من أن تمتلك رجلاً مثله...

دخلت "سيلارا" لغرفة المعيشة قبل العشاء ووجدت زوجها وجدها و"فانيسا جون آدم" - سكرتيته - ألقت عليهم التحية قبل أن تطلب من الخادمة أن تقدم الشراب... وعينها مرتكزة على الفستان الرائع الجمال... فستان معين بعينه... الذي ترتديه السكرتيرة الجميلة...

بعد دقائق جاءت الخادمة وأعلنت أن الطعام جاهز ولهذا ذهبت "سيلارا" برفقة زوجها ورافق الجد السكرتيرة مراعاة للأصول الأرستقراطية لا أكثر...

كانت "سيلارا" واعية لتحرق "فانيسا" لمعرفة تعليقها فيما يخص فستانها ولكنها لم تعلق

الفصل الثاني

وتحجبت برفضك أن ترتدي زوجتك مثل هذه
الملابس التي لا تستر...
سأل بحيرة:
- وماذا به؟
- ترفض أن ترتدي زوجتك مثل هذا الضستان
لكن مسموح لعشيقتك العزيزة...
- لا أفهم.... أي عشيقة تقصدين؟
- سكرتيرتك الحسناء... "فانيسا"...
ببرود سألها:
- من قال لك أن "فانيسا" عشيقتي.
- ألم تطلب من المصممة أن تجهز الضستان الذي
طلبته وترسله لشركتك؟
- أجل ولكن...
- لكن ماذا؟ ألم تطلبه كي ترتديه
سكرتيرتك العزيزة، وهي اليوم تبجحت به
أمامي وقد أرادت بارتدائها له أن تخبرني أنك من
أحضره وأنها عشيقتك...
لم يجب... عندما رأى سكرتيرته على العشاء

سيدة قلبي .. جاري تي !

ذهب ورائها للغرفة ففوجئت به وأمر "سوركي"
بتركهما لوحدهما.... وعندما رآته أخذت
تبكي مما أثار غضبه منها لظنه أنها تبكي بدون
سبب... ثم لدهشته أخذت تنعته بالخائن
والمتوحش والحقير، ولهذا لم يتمالك نفسه
وقام بصفعها....
ذهلت من فعلته.... فهذه أول مره تتعرض
للضرب.... لم يقم أي فرد من عائلتها بضربها
يوماً.. ولهذا صمتت ولكن دموعها لم تتوقف...
ذهل هو أيضاً من فعلته.. فهو لم يسبق له ضرب أي
امراة فما بالك بزوجه!!....
- ما الذي حدث؟
- ألا تعرف؟
- لو كنت أعرف لما سألتك.. هيا أخبريني ما
الذي حدث؟
- الضستان....
- أي فستان؟
- الضستان الأحمر الذي رفضت أن تشتريه لي

سيدة قلبي .. جاريتي !

قبل نزول زوجته أثنى على ثوبها ولكن لم يخطر بباله أنه الضستان نفسه الذي اختارته زوجته... لكن ما يعرفه أنه ليس من أعطاها هذا الثوب!!.. عندما نظرت له زوجته بهذه النظرة المنكسرة والغاضبة منه أحس بالضعف تجاهها ولهذا لم يشعر بنفسه إلا وهو يحتضنها ويضمها لصدره وأخذ شفتيها بين شفتيه ليقبلاها ويقبلاها حتى ظن نفسه سيموت إن توقف ولم يستطع أن يسيطر على ارتعاشتها بين ذراعيها...

كانت هي من أفاقت أولاً وتصلبت بين ذراعيه بعد ذوبانها وضياعا منذ لحظات في دنياه الجميلة وهو أحس بتصلبها وأفاق على نفسه وعلى قولها:
- ابتعد عني.... كيف تجرؤ بعد ما فعلته على لمسي والاقتراب مني؟!!..

- وهل تسأليني؟...

- نعم كيف تجرؤ؟!!..

غضب من ضعفه وأراد معاقبة نفسه ومعاقبتها لهذا قام بتقبيلها مرة ثانية لكن هذه المرة بقسوة

الفصل الثاني

ولم يترك شفتيها حتى أحس بطعم الدم في فمه... وهي أخذت ترتجف وتحسست فمها النازف من قسوته وانتقامه... أخذ يضحك وقال

- كيف أجرؤ!!... ألا تعلمين أنك جاريتي؟ والجارية لأفعل بها ما أشاء.. ووقتما أشاء... ولا يحق لك الاعتراض ولا السؤال... ولا تنتظرين مني أي إجابة... ولهذا أنا لن أجيبك على ما سألته بخصوص "فانيسا" سكرتيرتي العزيزة، يا... جاريتي....

- أكرهك... أكرهك وأتمنى ألا أراك ثانية... أخرج من غرفتي... أخرج!!.... لم يشعر "خوان أليكسندروس" بنفسه إلا وهو خارج غرفتها.... حيث لم يحتمل كلماتها التي شعر بها كسكين تغرز بقلبه وتقتله....

الفصل الثاني

قلوب حكاوينا الرومانسية
تصدر عن دار منتديات
حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريتي !

"لماذا لم يقولون لي أن الحب قاتل؟
سفاح؟ مجرم متخفي بثوب قبلاته؟!!
وورود كلماته؟. وأشعاره؟. لوعات
مجنونة ووجه طفولي النظرات. دموعه
الخداعة التي تخفي وراءها حقا
قاتل..... لماذا لم يقولون لي؟!!".

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

الفصل الثالث

مرت الأيام و"سيلا" على حالها منذ تركها "أليكسندروس" وذهابه لمدير مركز الشركة الأم والتي بها ومنها يدير كل أعماله.

مرت الأيام عليها حزينته مؤلمة ولا تعرف كيف ولما الزمان ظالماً بحقها إلى هذا النحو... فهو لم يكتفي بما حدث لها في طفولتها ولكن أكمل عليها الآن بأن أعطاها من يكرها ويريد تعذيبها وتدميرها والذي يتفنن في إيلاها كل يوم ولا يهتم.

كانت تمضي أوقاتها ولا تفعل شيئاً سوى النوم وتناول الطعام والتجول قليلاً بين حوائط القصر والخروج لمسافة قليلة داخل الحديقة.. فحتى التجول الحر داخل أراضي المزرعة منع عنها وبالطبع بأمره هو... زوجها الماركيز....

عندما سألت عن السبب أجابوها بأن هذا لأجلها فهو يخاف أن تضيع ولا تعرف طريق العودة أو أن يلتقط أي أحد صورة لها ويقوم باستخدامها.... وزوجها وعائلته لا يحبوا أن ينتهك أحدهم

سيدة قلبي .. جاري تي !

by.mira



سيدة قلبي جاري تي

بفلم ريا

www.7akawyna.com



www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريته !

حرمة حياتهم الشخصية... لم تهتم ولم تحتج على هذا السجن والجذ كان سعيداً وهذا لظنه أن هذا نابعاً من اهتمام حفيده بزوجته وليس لأي أمراً آخر....

جلس في غرفة مكتبه يتابع أعماله وأمور شركاته العديدة، هذا ما كان يظنه الناظر إليه ولكن الحقيقة أن "أليكس" لم يكن يرى ما يمسكه في يديه بل كان ينظر فقط وعقله وقلبه مع من سرقت قلبه والذي كان يظنه ملكه ولا يمكن لأي امرأة أن تملكه... ولكن جاريته قد ملكته وكتب عليه العبودية لها لأخر حياته، وأن يكون ضعيفاً وقابلاً للكسر فهو في اعتقاده أن من يحب يكون ضعيفاً وقابلاً للكسر. أليس هذا ما حدث لجده وكان هذا سبب شقائه ودماره على يد جدتها؟ وكان هذا السبب فيما حدث ويحدث وسيحدث لهم... كل هذا من تبعات عشق جده لجدتها والآن جاء هو ليعشقها ويصبح كما جده عاشقاً لـ "لارا".... يعشق "سيلا را"....

الفصل الثالث

خرجت "سيلا را" من غرفتها قاصدة غرفة الطعام كعادتها كل يوم وهناك وجدت الجد جالساً ينتظرها كالعادة فقامت هي بتقبيله وتحيته.... فرغم ما يحدث تجد نفسها تحبه وتعتبره جدها العزيز.... وهو يحبها كذلك وهي تكاد تقسم على ذلك...

_ كيف حالك اليوم يا جدي؟

_ بخير حبيبتي... كيف حالك أنت؟

_ جيدة.....

_ حسناً.... هيا كلي طعامك بسرعة.

_ لماذا؟ ما الذي يحدث؟..

_ لا شيء... لا تقلقي.. ولكنني اليوم أعددت لك مفاجأة ستسعدك كثيراً.... كثيراً.

نظرت له بدهشة... ليس مما قاله فقط لكن من حماسه ونظرات عينيه التي أشرفت وأصبحت مضاءة بالفرح ولكنها أومأت له وشرعت تأكل بسرعه كما قال لها.



الفصل الثالث

كي تصبح الماركييزة وتأخذ مكان هذه الحقيرة الغبية زوجته "سيلارا" فقد عملت لهذا منذ أكثر من خمس سنوات وخططت وتحملت وتغاضت عن كثير حتى أنها قد ضحت بالكثير جداً... جداً...

_ جدي إلى أين تأخذني؟ جدي هيا أخبرني... أخذت "سيلارا" تسأل جدها هذا السؤال طوال ركوبهما السيارة الجيب التي ركبا فيها والتي أصر الجد على قيادتها بنفسه ورفض حتى مجيء "جوليانوا" معهما... وها هو منذ سؤالها ينظر لها ولا يجيبها... فقط ينظر إليها وقد اكتسى وجهه الجدية وعيونه كانت كبحراً ثائر وهذا لأول مرة ترى هذه النظرة في عينيه... لقد رأت نظرة مماثلة في عين زوجها عندما تشاجرا في آخر مرة وأخرجته من غرفتها ورحل بعدها ولم يعد إلى الآن... ولهذا شعرت بالضياء.

سيدة قلبي .. جاري تي!

مدريد حيث الشركة....

كان "أليكس" كما الكل يناديه منعاً للالتباس ما بينه وبين الجد الذي يدعو العاملين في الشركات بالماركيز "خوان" ... أما "خوان أليكساندروس" الابن فيدعونه الماركيز "أليكس"....

نظرت "فانيسا" .. السكرتيرة الخاصة لـ "أليكس" إلى الباب وهي تشعر بالقلق منه، فهي منذ فعلتها في المزرعة وتسببها كما تعلم بأول مشكلة بين الزوجين كما خططت... تعلم أنه سيحاسبها على فعلتها فهي تعرف أنه لن يمرر ما حدث مرور الكرام، ولا تعرف إلى الآن لما لم يسألها من أين لها بهذا الفستان؟ أو حتى يسألها عن أي شيء بخصوصه...

ربما لهذا السبب تشعر بالقلق... لا بل بالرعب والخوف مما قد يفعله إذا علم بأنها خططت لهذا وتعمدت ارتداء هذا الفستان وكانت تقصد ما حدث... لا بل أكثر سوف تفعل أكثر وكل هذا

سيدة قلبي .. جاريتي !

الضياع من النظرة التي سكنت عيون جدها
وتسائلت لما؟ ولمن؟ إنها لا تعرف ولكنها تشعر
أنها ستعرف عما قريب.....

وصلت السيارة إلى ربوة عالية تحدها بوابة
عالية مصنوعة من الذهب والفضة.. مكتوباً
عليها

"هنا تسكن حبي الأبدى"...

بحروف زاهية كبيرة واضحة وعليها من الجانبين
رمز ملاكين متعانقين ويتوسطهما قلباً.

نظرت "سيلارا" للبوابة التي توقف الجد أمامها
وبعدها نظرت لجدها ووجدته ينظر إلى البوابة
وفي عينيه دموعاً حبيسه أبت السريان وبعد مدة
ظنتها "سيلارا" عمراً ذهب ناحيتها بعد أن أشار
إليها بأن تتبعه وفتح البوابة التي وجدت بها ما
جعلها تبكي وتنهار من البكاء... وعلمت
"سيلارا" أن جدها الماركيز مازال عاشقاً لجدها
"لارا".....

فتح الجد البوابة ودخلت هي أمامها ووجدتها

الفصل الثالث

بداية حديقة بها كل أنواع الزهور والورود...
الستروميريا - شقائق النعمان - زهرة الأوركيد -
زهرة الفلامنجو - أستر - عصفور الجنة - بوفارديا
- الزنبق - القرنفل - زهرة الأقحوان وغيرهما
العديد والعديد....

وجدت بهذه الحديقة بابين صنعا من نفس
شكل البوابة الخارجية لكن أصغر حجماً
وعندما نظرت وجدت جدها من خلفها يسألها:
_ هل أعجبتك المفاجأة؟.

_ أجل أعجبتني كثيراً يا جدي، إنها حديقة
جميلة وأظن أن بها كل أنواع الزهور والورود
ولكني لا أعرف معظمهم.

_ سأخبرك عنهم....

_ وهل تعرفهم جميعاً يا جدي؟.

_ أجل... يجب علي أن أعرفهم أولست أنا الذي
يعتني بهم...

_ هل أنت من تعتني بهم حقاً؟.

_ أجل... فأنا لا أسمح لأحد بالدخول هنا ولم

سيدة قلبي.. جاريتي!

أسمح لأحد إلا أنت فقط حتى الآن يا حبيبتي
"لارا"...

علمت "سيلارا" الآن أين كان يختفي جدها
لساعات طوال النهار كل يوم وقد كانت تظنه
يذهب للشركة ويعود.....
قال الجد:

_ دعيني أعرفك على أنواع وأسماء نباتات هذه
الحديقة الجميلة.... "ألستروميريا... معناها
الصداقة... وهي لونها أصفر ومشمشي وبرتقالي
وأحمر وزهري وبنفسجي وأبيض وأبيض مائل
للصفرة كما تأتي بالألوان الثنائية...

ثم التفت إلى نوع آخر من الزهور وتابع:
_ وهذه شقائق النعمان وهي لها جميع ألوان قوس
قزح ومعناها الشوق والانتظار... أما هذه فزهرة
الأوركيد... وهي لونها كما شقائق النعمان
بالألوان قوس قزح ومعناها الحسنة... وهذه زهرة
الفلامنجو ومعناها حسن الضيافة ومن ألوانها
الأحمر والزهري والأبيض...

الفصل الثالث

قالت له منبهرة:

- يا الهي جدي أنت بالفعل تعشق هذه الزهور...
- نعم كثيراً... وحين تحبينها مثلي ستتعلمين
لغاتنا جميعاً....

ثم التفت نحو أزهاره يتابع تعريضها عليهم:
_ هذه أستر... معناها الصبر والاحتمال، وهذه
عصفور الجنة.... معناها الفرح والابتهاج، أما هذه
فبوفارديا... معناها الحماس والتعصب..
لفت نظرها زهرة غريبة الشكل ورائحة الجمال
فسألته:

_ وماذا عن هذه جدي؟

_ هذه هيدرانجيا... معناها القلب المخلص...
ثم نظر إليها نظرة مأكرة وقال:
_ وهذه التوليب... معناها التصريح بالحب....
ابتسمت بخجل فتابع كلامه:

_ وهذه الجاردينيا..... ومعناها الفتاة الجميلة
وألوانها أبيض مائل للكرمي وفروع سيقانها
خضراء وهذه الزهرة يا حبيبتي هي المفضلة

الفصل الثالث

الشكل لكن بالروح والخلق وكل شيء حتى
خجلك وابتسامتك وحتى دموع عينيك
الجميلة.

ضحكت "سيلارا" وقالت:

_ جدي هل عدت لتخلط بيننا؟

_ لا يا طفلي فأنا أعلم أنك حفيدتها ولست
هي... إنها لم تعد بيننا لكن رغم هذا حاضرة
معنا.

_ أجل هي حاضرة في قلوبنا... قلبي وقلبك.

_ ليس هذا فقط لكنها حاضرة هنا أيضاً.

_ كيف؟

_ تعالي معي يا طفلي....

ذهبت "سيلارا" معه فأدخلها الجد من أحد البابين
ووجدت به أزهار الجاردينيا ولكن هنا كانت
وحدها تزين المكان ووجدت في وسط الجاردينيا
قبرين واحداً مرسوماً عليه أحد الملكين اللذين
على البوابة وبه نصف القلب والآخر مرسوماً عليه
الملاك الآخر.. والنصف الثاني من القلب وهذا

سيدة قلبي .. جاريتي!

لديك ولهذا أنا أعتنى بها أكثر من غيرها...
سألته بتعجب:

_ وكيف عرفت؟

_ كيف عرفت ماذا؟ بأنها زهرتك المفضلة؟...

_ نعم...

_ أنت حبيبي... أنا كنت أحضرها لك كل يوم
كي أضعها في شعرك وأشمها في رائحتك.

_ أنا؟!...

_ أجل "لارا"...

_ جدي أنا لست "لارا"... أنا حفيدتها "سيلارا"...
عاد الجد من رحلته مع حبيبته "لارا" ونظر لها
بحزن وقال:

_ آسف يا طفلي ظننتك حلمي وعشقي الأبدي
والوحيد.

_ لا تهتم يا جدي ولكن هل تعرف... أنا أيضاً
أحب زهرة الجاردينيا كجدتي.

قال وهو يبتسم:

_ أنت تشبهينها كثيراً يا حبيبتي ليس فقط في

سيدة قلبي .. جاريتي !

مكتوباً عليه اسم جدتها....

لم تتمالك نفسها وبكت... أجهشت بالبكاء وعلمت الآن أين دفنت جدتها الحبيبة، فهي كانت قد نقلت من إنجلترا حسب وصية جدتها كي تدفن في موطنها إسبانيا، وكانت "سيلارا" قد تمنّت أن تزور قبرها.... وبالفعل قد سألت الجد منذ يومين عن مكان دفنها وهو قال لها أنه سيصحبها كي تزور قبرها... وها هي تزوره...

لقد ظنّت أن جدتها دفنت مع عائلتها وليس بضريحاً في حديقة الجد العاشق، ضمها الجد له وهي تبكي وأخذ يبكي معها وأخبرها بأن الجدة لم تكن له في حياتها فعلاً ولكنها ستكون له في مماتها... وعندما سألته كيف قال لها:

القبر الثاني لي... ولهذا سيجمعنا مكاناً واحد لا يفرق بيننا فيه أحد ولا حتى الموت.

توقف كل من الجد و"سيلارا" عن البكاء ونظرت ناحية الباب الثاني الموجود داخل الحديقة والتي رغم تشابهها مع البوابات الأخرى إلا أن رمز

الفصل الثالث

الملاك كان يبكي... فالملاكين كان أحدهما يبكي والثاني مكسوراً قلبه الذي كان يكمل رسمه....

نظرت للجد تستنصر منه فوجدت الجد متصلباً متحجر العينين وهي خافت منه... لا بل ارتعبت ووجدت نظراته قاتلة مخيفة وهي أحسته في عالم آخر غير هذا العالم... وهي تعتقد أنه عالم لا تحب أن تكون فيه ولا تحب أن تكون مكان من يستحق هذه النظرات وتكون موجهة له ولا تتمناه لألد أعدائها.

وجدت الجد يتجه إلى البوابة بخطوات من ينتوي القتل أو الموت وقام بفتحها ونظر لها ثم أشار لها بأن تتقدم إليه، ورغم خوفها ذهبت بخطوات حذرة تقدم قدماً وترجع الأخرى وعندما أصبحت داخل البوابة وجدت داخلها حديقة أخرى ولكن هذه المرة تحتوي على نوع واحد من الزهور وهو زهرة جميلة تفتن الناظر إليها ولكن عندما يقترب منها تجرحه وتؤلمه... ووجدت الجد

سيدة قلبي .. جاريتي !

يدخل وقال لها:

_ ادخلي "لارا" ... ادخلي وشاهدي مدينتي ...
مدينتي عذابي وحياتي ... فهنا يسكن عمري
الماضي كله، وهنا بين حبات التراب هذه تجددين
دموعي ودمائي وآهاتي وأوجاعي ... هنا تجددين
صرخاتي المكثومة وتجددين دمائي المسكوبة
ولوعاتي وطفولتي وشبابي وحياتي كلها تجددينها
في كل زهرة شوكة وهذا من صنع يديك يا
حبيبتي.

شعرت "سيلا" بكلمات الجد كأنها كلمات
شيطان وليس إنسان كأنها كلمات أحداً آخر ...
كلمات من عاش في جحيم صنعتها مرارة الأيام ...
وأرادت أن تسأله عن السبب لكنه لم يمهلهما كأنه
غاب بعالمه مرة أخرى ولم يعد معها، ولهذا
انتظرت واستمعت وبكت وانتحبت وشعرت ببرودة
الصقيع من كلماته وندمت على مرارته التي
يحملها والتي رغم كل شيء مازالت متشعبة داخل
قلبه

الفصل الثالث

_ هل تعرفين يا حبيبتي ... يا معذبتني .. ويا
سجانتني ... أنك قاتلة؟ ... قاتلة؟ ... قتلتي
يوم رفضت أن تهربي معي من جحيم والدك
وأعدت قتلي من جديد يوم أن وافقت على الزواج
من رجلاً آخر غيري .. وكنت السبب في المعاناة
التي عانتها امرأة أخرى ودمرتي عالمي وكنت
السبب في موت طفلي الأولى وكرهني لطفلي
الآخر! ... هل رأيت ما تسببت به؟! ... هل رأيت
ما جنيته أنا وزوجتي وأطفالي بسببك

وجدت الجد ينظر لها وكأنه لا يراها ... صحيح
أنه ينظر داخل عينيها ولكنه يستحضر من
خلالها جدتها ووجدته يمسك بذراعيها ويفرز
أصابعه في لحمها ويقبض .. ويقبض .. كأنه يريد
عصرها بين يديه ...

رغم سنوات عمره الكثيرة ورغم وهنه الملحوظ
لكنه في هذه اللحظة كان بقوة شاب ... بقوة
حفيده الشاب، وهي تحملت .. وتحملت لأنها خافت
من التكلم ... وانتظرت فإذا بالجد فجأة يتركها



سيدة قلبي .. جاريته !

ولكنه يتكلم ويكمل إطلاق رصاصته التي يريد بها قتل الماضي.....

_ بعد أن رفضت أن تهربي معي كي نتزوج وفضلت البقاء إلى جانب والدك ذهبت أنا لوالدي وتشاجرت معه وتركت المنزل... وبت أنا في الحانات وامتهنت مهنة التشرد ولأنني وحيد والدي كما تعلمين ووريثه... فبعد مدة جاعني والدي وقام بضربي وبسجني في قبو قصرنا ولكنني استمررت على حالي من التشرد والضياع ورفض لي تركك لي وتحميل والدي ذنب فراقك عني وإذا بوالدي يدخل علي يوماً بسجني ويخبرني بما جعلني أتحوّل من عاشق لك لكاره... حولني من متشرد لمحارب... فلقد أخبرني بزواجك من ثري إنجليزي وذهابك معه... وتم زفافك عليه وسط حفلا قيل لي بأن ذكره ستظل على السنة الناس لمدة طويلة.... ولهذا خرجت من سجني وقررت أن أنتقم....

تنهد بغضب وهو يكمل:

الفصل الثالث

_ والدي قام بتزويجي بعد أربعة أشهر من زوجة جميلة ابنة صديقاً له... "أنا ماريّا ديلا فوينتي".. ابنة الماركيز "بيدروس ديلا فوينتي" وقد كانت رائعة الجمال، لكنها لم تكن أنت ولهذا تزوجتها وأنا لم أكمل العشرون من عمري... عادت نظرات الجد لتشرد وهي تتأكد أكثر فأكثر أنه لا يعي تفوهه بتلك القصة أو يدرك أنها "سيلا را" وليست جدتها!!..... أكمل بنفس الشرود:

_ أتعلمين؟... لم ألمسها قط.. لم أستطع... قررنا الذهاب برحلة شهر العسل وذهبنا لأنجلترا وتركناها في الفندق وذهبت كي أبحث عنك.... وجدت القصر الذي تعيشين به وعندما سألت عنك أحد الخدم قال لي أنك سيدة جميلة وتحبين زوجك... ولكن رغم ألمي لم أصدق وقمت برشوة أحد الحراس الذي أدخلني للداخل.... وجدتك تجلسين معه في الحديقة ولكنك لم تكوني تجلسين جلسة عادية بل

الفصل الثالث

تعاتبني أو تثور عليّ ولكنني لم أقف عند هذا بل في الليل عدنا للمنزل وقطعت شهر العسل.... هل تعرفين بعد أن عدنا قممت بالعمل والعمل.. وعندما علمت بأن زوجتي حامل قممت بضربها واثّر ضربي لها ماتت طفلي التي كانت تحملها... هل تعرفين أنني فعلت هذا لأجلك... لأنني ظننت بأنك يمكن أن تعود لي يوماً.....

نظر الجد إليها بعينين لا تريان ووجهه يتشوه من قباحة الذكرى وقال:

_ مرت الأيام والشهور وعدت لتقصي أخبارك ووجدت ما دمر عالمي وحوّلني لمجنون... فقد علمت بأنك أنجبت صبياً وأنه جميل يشبه زوجك... ولهذا ذهبت لزوجتي وأخذتها من جديد بكل قسوة ولكنها لم تحمل... ولهذا دأبت على تكرار ما أفعل حتى حملت طفلي وأسميته على اسم جده "بيدروس" ولكنني لم أسعد به... وكنت قاسي معه... وعندما أصبح شاباً زوجته من ابنة أحد أصدقائي وبعد مدة أنجب

سيدة قلبي .. جاري تي !

كنت بين أحضانه وهو كان يقبلك وأنت تقبلينه.

وجدت "سيلارا" أن الجد كان يبكي وهمت بمواساته لكنه فجأة تحول للضحك وقال:

_ هل تعرفين عندما وجدتك بين أحضانه... أردت قتله وانتزاعك من بين يديه... ولكنني وجدتك وسمعتك تنادينه بحبيبي... تلك الكلمة التي كانت ملكي... لي فقط... ثم أصبحت لرجلا آخر... وعندها قررت نسيانك وخرجت من منزلك وأنا أقسم بأن أنتقم منك ومنه ومن كل العالم... وذهبت لزوجتي ووجدتها بانتظاري خائفة.. ولكنها أخطأت بأن نادتني حبيبي وقتها....

مسح وجهه بكرب وهو يتذكر تلك اللحظة الرهيبة ويتابع:

_ تحولت لمجنون... فقمت باغتصابها وتحولت ليلة زفافها الأولى التي تنتظرها كل النساء وتحلم بها إلى كابوس.... ولكنها حملت ولم

سيدة قلبي .. جاريتي !

حفيدي الرائع... وأسماء على اسمي... رغم أن ولدي لم يجد مني يوماً معاملةً طيبة... بل كنت أقسو عليه... لكنه أحبني والله وحده يعلم لماذا؟... ربما ورث عن والدته حبها المؤلم لي وتضحياتها المستمرة حتى يوم وفاتها... ذنبي بحقها كبير ولن أستطيع أن أغفره لنفسي... وفي النهاية بماذا جازاني الله؟... بأن قام ولدي بتسمية طفله على اسمي!!....

عاد ينظر إليها والدموع تتساقط من عينيه الآن: هل ترين يا حبيبتي.... بسببك لم أستطع أن أحب ابني وقتلت طفلي وكرهت زوجتي وحتى لمساتي لها كانت ذنب لم أستطع أن أكفر عنه يوماً... كلما لمستها كنت آتي هنا وأزرع زهرة الشوك وكلما سمعت عنك شيئاً كنت آتي لها وأقوم بغرز يدي في هذه الزهورات الجميلة حتى أذكر نفسي بما فعلته، هل تعرفين... في مرة قابلت فيها زوجك العزيز وكنا نجلس على طاولة واحدة في أحد المناسبات... كان معنا

الفصل الثالث

العديد من رجال الأعمال يتحدثون عن زوجاتهم فعلمت من هو... هل تعرفين ما شعوري عندما علمت بأنه يجلس معي؟!... كان فظيع.. ولكنه لم يكتفي بل قام بطنعي بخنجر بارد وقال بأنه متزوج من أروع امرأة على وجه الأرض، وقال بأنك نعم الزوجة الوفية ونعم الأم، وبأنك سر نجاحه وثروته كلها بفضل حياته المستقرة والهادئة والمحبة.

أغرقت الدموع وجنتيها وهي تستمع للجد بقلب متألم بينما تابع هو:

_ يومها عدت لاسبانيا وقمت بالمجيء إلى هنا وخلعت جميع ملابسني وقمت بالنوم ما بين الأشواك!... وأخذت أمرغ وجهي وجسدي وأنا أصرخ وأصرخ وأكيل لعناتي عليك.... وكم تمنيت وجودك كي تستمعني لويلاتي وآهاتي.... كم تمنيت أن تأتي كي تري جسدي النازف من طعناتك ووجهي المشوه من زهراتك التي زرعتها لك يا حبيبتي... أه يا حبيبتي... يا قاتلتي....

سيدة قلبي .. جاريتي !

حين استفتقت في الصباح ووجدت نفسي مضرجاً
بدمائي وغير قادر على الحركة وأخذت أبكي
وأبكي حتى جفت عيوني.... لم تتدخل زوجتي
مطلقاً بما أمر به رغم أنها كانت طوال الوقت تعلم
وتتألم.... عند موتها أخبرتني بأنها تزوجتني
وهي تعلم بعشقي لك.. ولكنها كانت تحبني
ولهذا خاطرت وتزوجتني... حتى بشهر عسلنا
علمت أني اخترت إنجلترا بالذات لرغبتني في
رؤيتك... ومع كل ذلك لم تعترض بل وبقيت
على حبها لي حتى وفاتها رغم قسوتي في معاملتها
وعنفي في معاشرتها.... أتتصورين أنني لم أكن
أكتفي بذلك بل كنت أناديها باسمك أنت...
انهار الجد على ركبتيه أمامها باكياً وسط
أشواك أزهاره دون أن تستطع أن تمد يد العون
إليه... شعرت به يحتاج لإفراغ كل ذنوبه للمرة
الأخيرة أمام قبر جدتها التي قد تشفع له يوم
اللقاء للتكفير عن ذنوبه بحق الجميع....
تابع ببكاء:

الفصل الثالث

_ لم تعترض عندما قتلت طفلي في رحمها... لم
تعترض عندما حملت بطفلي الوحيد من خلال
عنفي... لم تعترض عندما كرهته... قالت لي
بأنها تعلم أنني أحبته لكنني كنت أعاقب
نفسي بعدم إظهاره لهذا الحب وليس هو...
أتصدقين أنها أخبرتني بكونها لم تحقق علي
ولم تكرهني بل مازالت تحبني.... وهل تعلمين
أنها أعطتني موافقتها على أن بموتها بإمكانني أن
أحبك دون قيود....
ذرف دموعاً ودموعاً كثيرة... ثم توقف عن
البكاء فجأة وقست نظراته وتابع وهو ينظر إليها
لكنه لم يكن يراها حقاً:
_ رغم شعوري بالمرارة والذنب لموتها لكنني لم
أبه به... كل ما كان في ذهني أنك مازلت
متزوجة وللحصول عليك لأبد من إزالة زوجك
من الطريق.... كي تصبحي لي... هل ترين ماذا
فعل بي عشقك؟... هل ترين كيف أصبحت
مهووساً لدرجة المرض بك؟... هل تعلمين أنني

سيدة قلبي .. جاريته !

حتى لم أبه لموت ولدي وزوجته ولا حتى على وفاة زوجتي تأثراً بهذا الخبر... كل ما فكرت فيه وقتها هو الانتقام منك... شرعت أحارب زوجك في عمله وقد جعلته يخسر كل ما يملك من مال وأملاك وكلها أصبحت ملكي... ولم أرتج حتى توفي ولكنك رغم هذا لم تصبحي ملكي.... لماذا؟... لماذا لم تصبحي ملكي؟؟؟.....

في مدريد....
في مكتب الماركيز "خوان أليكساندروس" الحفيد تحديداً.... وبعد فشله في إخراج زوجته من تفكيره، قرر أن تكون ملكه وأن يجعلها زوجته فعلياً عله بعد ذلك يشفى من اشتياقه لها.. ولهذا ذهب لمكتبه وأجرى اتصالاً:
_ الو "جوليانوا".... أريدك في مكتبي على الفور.
أغلق سماعة الهاتف...

الفصل الثالث

بعد كل ما عاشته "سيلارا" مع الجد بعد ظهر اليوم في حديقة ذكرياته وبعد أن أخرج جميع مكنونات صدره من كره ودموع وجراح للماضي، وبعد أن نفس عما بداخله.... اتفقاً على نسيان الماضي والبدء من جديد، والعمل على التكفير عن ذنوبه لولده وزوجته، ثم عاداً للقصر حيث وجدت "سيلارا" أن "جوليانوا" قد حضر....

ظنت أن زوجها بصحبته لكنها وجدت الخدم ينزلون حقائبها.... كان الجد من تحدث متسائلاً:
_ ماذا هناك "جوليانوا"؟.

_ إن سيدي الماركيز قد أمرني أن آتي لأخذ زوجته إلى جزيته اليونانية حيث قصره سيدي...

نظرت "سيلارا" للجد فأشار لها موافقاً بأن تذهب كي تغير ملابسها لتذهب مع "جوليانوا".... ورغم رفض "سيلارا" إلا أنها أطاعته وذهبت لغرفتها.... فور خروجها التفت الجد نحو "جوليانوا" وسأله:
_ لماذا كل هذا "جوليانوا"؟.

الفصل الثالث

الخدم فقط!! أما هي فيعاملها كأنها سلعته...
جارية فقط... لا يحق لها شيء... وكأنها ليست
زوجته وتحمل اسمه ولها حقوق عليه أقلها بأن
يحدثها....

في المساء وعندما جاء "أليكس" إلى الجزيرة
دخل القصر ووجده هادئاً فسأل عن زوجته وقالت
له "مونا" بأنها ترتاح في جناحهما....

لسبب خفي عنه سعد بهذا.... فيكفيه أنها
موجودة حيث يريدّها تماماً.... صعد للأعلى ودخل
للجناح ووجدها جالسة تسرح شعرها الطويل،
ولكنها رمت الفرشاة أمامها فور دخوله ونظرت له
وقالت:

— ماذا أفعل هنا؟ وماذا تفعل أنت هنا؟ وماذا تريد؟
— أهكذا تقابليني بعد هذه المدة والغيبة
الطويلة بيننا؟

نظرت له بعدم فهم... فقال لها وهو يتقدم منها
بخطوات نمر شرس:

— اليوم.... لا بل الآن سأعلمك أول درساً في

سيدة قلبي .. جاري تي!

— الماركيز يريد أن يقضي شهر العسل هناك
سيدي.

ابتسم الجد وظن بأن حفيده قد عاد لرشده وسوف
يبدأ حياته مع "سيلارا".

حطت الطائرة الخاصة على الجزيرة اليونانية
الرائعة وظنت "سيلارا" أن زوجها سيكون
باستقبالها ولكنها وجدت بدلاً منه كبيرة
الخدم "مونا" والخدم الآخرين....
سألت "جولييانوا" عنه فأخبرها:

— الماركيز يوف يصل بعد أن ينهي عمله لليوم
على متن الطائرة الخاصة الأخرى...

ثم ابتسم باحترام وتابع:

— تفضلي سيدتي...

قامت "مونا" بتعريفها على القصر وأخبرتها بأن
الماركيز سوف يأخذها في جولة عندما يحضر
وبأنه هو من أخبرها بذلك.... اغتاظت "سيلارا"
منه... فهو لم يكلف نفسه عناء إخبارها بل أخبر

الفصل الثالث

سيدة قلبي .. جاريتي !

حياتك العاطفية عن الرغبة ... سأعلمك
كيف تستقبل الجارية سيدها الذي تعشقه !!

قلوب حكاوينا الرومانسية

تصدر عن دار منتديات

حكاوينا الأدبية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

الفصل الرابع

_ ماذا أفعل هنا؟ وماذا تفعل أنت هنا؟ وماذا تريد؟
 _ أهكذا تقابليني بعد هذه المدة والغيبـة الطويلة بيننا؟
 نظرت له بعدم فهم... فقال لها وهو يتقدم منها بخطوات نمر شرس:
 _ اليوم.... لا بل الآن سأعلمك أول درساً في حياتك العاطفية عن الرغبة... سأعلمك كيف تستقبل الجارية سيدها الذي تعشقه!!
 ذهب إليها واحتضنها بين ذراعيه وأخذ يقبلها ويقبلها حتى ظنت أنه لن تنتهي هذه القبلة ولكنه تركها وقال لها وهو يغمز بعينه:
 _ هكذا يكون استقبال الجارية لسيدها.
 نظر لها وهي واقفة وفي عينيه وجدت الرغبة الهائلة وقاها "سيلا" في نظرات عينيه، فهي لأول مرة تجد زوجها ينظر لها هكذا...
 نظرات إليه وسألته:
 - ماذا يحدث؟ ولما تنظر لي هكذا؟
 - لأنك هكذا بهذه الملابس قد وفرت علي

سيدة قلبي .. جاري تي !

by mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com



www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com



الفصل الرابع

- سأعود...

ذهب للغرفة ومنها لحجرة الملابس وأخرج لها ثوب نوم جميل لونه أبيض وبالطبع لا يستر شيئاً فهو من كان قد اختاره من ضمن ما اختاره وأمر كي يجهز به خزانة زوجته ولكن "سيلا را" لم تكن قد رأته ولا تعلم عنهم شيئاً.

وضعه على السرير وذهب إليها وساعدها كي تغتسل وكل هذا وهو عاري لا يستره شيء!... وقام بوضع "سيلا را" في السرير بعد أن ألبسها قميص النوم الأبيض وقال لها:

- الآن نامي... أنا سأخذ حمام وسأنضم إليك.

ذهب وأخذ حمام ولم يرتدي شيء مرة أخرى ثم انضم لها في السرير... بينما هي كانت لا تقوى على فعل أو عمل شيء....

في الصباح وبعد أن نامت "سيلا را" بين ذراعيه أفاقت ولم تجد زوجها بجوارها حتى ظنت أنها كانت تحلم، لكن وضع الفراش أنبأها أن ما حدث

سيدة قلبي .. جاري تي!

طريقاً طويلاً.

لم تفهم "سيلا را" ماذا يقول، فهي لم تكن ترتدي سوى منشفة كبيرة تغطيها، فقد كانت قد أخذت حماماً منعشاً للتو بسبب ما شعرت به من حر بجو اليونان الغريب عليها، وعندما كانت على وشك سؤاله ماذا يعنى بحديثه هذا وجدته يمسك بيديها ويأخذها في قبلة تحولت خلال لحظات لشيء لم تتخيل "سيلا را" أنها يمكن أن تعيشه أو أن تشعر به..

مرت لحظات ظنت "سيلا را" أنها في الجنة ولكن صرختها التي شقت ظلام الليل هي ما أعادتها لعالم الواقع وقد قام على أثرها زوجها بضمها له في قبلة أخرى وهو يربت على شعرها ويسمعها كلاماً يهدئ من خوفها وارتجافها، عندما وجدها قد هدأت قام من جانبها وجهز لها حماماً آخر، وعاد للغرفة وحملها وأخذها لمفطس الحمام وأخذ يساعدتها كي ترتاح وتركها وخرج وقال لها:



الفصل الرابع

أومات لها "سوليداد" وذهبت وهنا نهضت "سيلارا" وقد تأكدت بأن ما ظنته حلم كان حقيقة. نهضت من سريرها وذهبت كي تستحم بينما يعصف عقلها بالأفكار التي تزاومت برأسها طوال يومين دون أن تستطيع التوقف عندها أو تحليلها...

تركت المياه تغمر الأفكار التي تطفو في عقلها علها ترتبها قليلاً.. أخيراً بدأت الأحجية التي رماها الجد في وجهها لحظة وصولها لمكتبه تتضح... حين أعلمها بالسبب الذي يجبرها على الزواج من حفيده...

نعم... وقتها أظهر لها وثيقة قد وقعتها جدتها تفيد بموافقتها على زواجها من "أليكسندروس" الحفيد... مع ملاحظة صغيرة لها بأن هذا هو كل ما تتمناه جدتها رداً لجميل "خوان الحبيب" كما كانت تسميه جدتها - الذي لن تستطيع التعويض عنه مهما حييت..

كان تاريخ الوثيقة قبل بضعة أيام من وفاة

سيدة قلبي .. جاري تي !

كان حقيقة...

بعد لحظات وجدت الخادمة تطرق الباب وتدخل وهي تبتسم وقالت لها بيونانية جميلة:

- صباح الخير سيدتي.

أجابتها "سيلارا" بنفس لغتها:

- صباح الخير...

عرفتها الخادمة عن نفسها:

- أنا "سوليداد" خادمتك التي طلب مني الماركيز أن أكون في خدمتك.

- أهلاً "سوليداد".

كانت "سيلارا" محرجة تريد لها أن تغادر حتى

تستطيع الخروج من الفراش بقميص نومها الشفاف

ذاك!!.. حين لاحظت الخادمة تملأها قالت:

- سيدتي... إن الماركيز ينتظركِ للظهور بعد أن

تستعدي.

- حسناً اسبقيني أنت..

- ألا تحتاجين لخدمتي؟

- لا....

سيدة قلبي .. جاري تي !

جدتها وحين أبلغها الجد بالأمس بكل ما يعتمل في صدره وكل ما مر به هو وجدتها وكذلك بتاريخهما المشترك بدأت تعتقد أن موت جدتها كان نتيجة لعدم تحمل ضميرها ثقل الذنب الذي اقترفته في حق الجد وزوجته وولده حتى لو كان بدون قصد منها ودون علمها...

تنهدت بقوة وهي تغلق المياه وتخطو خارج حوض الاستحمام بينما تفكر أن هذا السبب الذي يجعل عقلها اللاواعي على تقبل معاملة زوجتها دون تدمير أو حتى رفض، ثم عادت تعلم نفسها باستنكار أن هذا لا يمكن أن السبب الذي يجعلها تخضع بموافقة لمعاملة زوجها لها بل وتستلم له.. ثم عادت تؤكد لنفسها وهي تعترف أن استسلامها له الليلة الماضية لم يكن له أي علاقة بوفائها لدين جدتها في حق عائلته!!

ارتدت بنطلون جينز وجدته في خزانتها ومعه كنزة خضراء تناسب لون عينيها بدون أكمام ومشطت شعرها الأسود الطويل كذيل حصان

الفصل الرابع

وذهبت كي ترى زوجها وكل هذا وهي غافلة عما حولها.. فكل تركيزها كان للذهاب لزوجها والتحدث معه...

وجدته "سيلا" يجلس في الحديقة والتي كانت لا تقل في جمالها عن جمال حديقة المزرعة في إسبانيا... وعندما رآها نهض من مكانه وذهب إليها وقبلها قائلاً:

- صباح الخير... كيف أنت الآن؟

علمت أنه يشير لليالية الماضية وكونها أول تجربة لها فأجابت ببعض الخجل:

- جيدة... بخير...

- حسناً... هيا نجلس كي نأكل سوياً ثم بعد ذلك سأخذك كي تري الجزيرة... جزيرتي "ليفكادا"....

فعلاً بعد الإفطار أخذها كي ترى الجزيرة التي يملكها وقد نسيت "سيلا" تماماً ما كانت تريد أن تفعله عندما ترى زوجها... ونسيت أنه كان عليهما التحدث عما حصل وعما سيحصل

سيدة قلبي .. جاريتي !

مستقبلاً....

وقعت "سيلا" في غرام الجزيرة بجمالها ورقتها، وعرفت لما تعتبر الملاذ بالنسبة لزوجها.. فهنا يهرب من كل شيء وكل شخص كي يكون على راحته ودون الأعمال والهموم التي تعقب هذه الأعمال.

مرت الأيام و"أليكس" لم يلمسها منذ اليوم الذي أتما فيه زواجهما، ولكنها تنام كل ليلة بين ذراعيه وفي أحضانه، وتصحو لتتناول الإفطار معه في الحديقة وبعدها يذهبان كي يعرفها على باقي معالم الجزيرة.

ثلاثة أيام مرت في سلام دون أن يعكر صفوها شيء حتى اختفى جو السلام تماماً دون مقدمات حين اندلعت نظرات الرغبة فجأة في عيون زوجها عندما كانت تستعد للنوم في الليلة الثالثة لبقائها في الجزيرة... تلك الليلة وبينما كانت تستعد للنوم وجدت زوجها ينظر لها بنظرة الرغبة كما أول يوم لهما هنا في الجزيرة ثم

الفصل الرابع

وجدته يخبرها:

- الآن يا جاريتي سوف نبدأ الدرس الثاني في حياتك العاطفية..

وجدت نفسها تنظر له بدون تصديق قبل أن تفكر أنه من الممكن على علم بكل ما اقترفته جدته في حق عائلته وخاصة جدته ووالده وأنه يفعل كل ذلك بها انتقاماً من عائلتها... فقالت ببعض الخوف:

- ماذا تقصد؟

- الآن سوف أعلمك كيف ترضين سيدك الذي هو أنا.. وأول شيء بعد أن تقبليني عليك أن تنزعي عني ملابسك كي نمارس الحب، والآن... شهقت "سيلا" خوفاً بينما يحمر وجهها خجلاً لكن النظرة التي بعينيه جعلتها تبتلع احتجاجها وتمتثل لما طلبه... ففعلت ويديها ترتجف، ولكنها بعد أن نزع جاكيت بذلته وقميصه ولم تستطع إكمال ما تفعل... فهي لا تتصور نفسها تنزع عن أحد ملابسها...!



الفصل الرابع

طرف بتجريد الآخر من الملابس التي تشكل حاجز بين روحيهما قطعة.. قطعة... أصبح صوته أجشاً تماماً وهو يتأملها بعد أن أصبحت عاريين تماماً؛

- والآن سأعلمك كل ما يجب أن تعرفيه عن الحب وعن كيفية إرضاء سيدك.

ثم ضمها إليه وحملها ووضعها على السرير وهو يتمتم بجمل حسية مثيرة بين قبلاته التي كادت تفقدها عقلها استطاعت استيعاب البعض منها والبعض الآخر لها...

- أول شيء تحتاجين لمعرفته عن ممارسة الحب هو التواصل فعندما أمارس الحب مع امرأة أريد أن أسمع صوتها.... أسمع صوت المتعة كما أشعر بها تحت أصابعي وشفتي... ثم هناك النكهة أريد أن أذوق كل جزء منها وأشجعها على تذوق كل جزء مني كذلك... أما أهم ما في هذا الموضوع وهذه اللحظات هي الرائحة... رائحة الشخص الذي تكونين معه وليس رائحة أي شيء آخر...

سيدة قلبي .. جاريتي !

عندما وجدها لا تكمل أمرها بقسوة:

- هيا أكملني...

- لا أستطيع....

قاطع همسها بقسوة:

- بلا تستطيعين... هيا أكملني...

بصعوبة وهي تحبس أنفاسها وعيونها تبكي نزعته عنه باقي ملابسها بيدين ترتعشان وعندما وجدها تبكي لم يتمالك نفسه فقام بتقبيلها وأخذ دموعها بشفتيه وقال لها وهو يحاول الابتسام وسط الغربة الجامحة التي تنتابه:

- لا تبكي يا جاريتي... لا تبكي.. فهذا هو

واجبك كي ترضيني وتسعديني، أليس هذا

واجب الجارية!!.....

كان سؤاله الأخير كما لو كان يوجهه لنفسه

فلم ينتظر منها أي جواب بل قام بإنهاء ما أمرها أن

تبدأه ونزع عنها ما ترتديه بنفاذ صبر وهو يقول:

- أجمل شيء في ممارسة الحب هو الشغف والترقب

في اللحظات التي تسبق اتحادنا.. حين يقوم كل



الفصل الرابع

يخطر على بالك!....

تحوّلت "سيلارا" بدءاً من هذا اليوم صدقاً إلى جارية!!...

مرت الأيام تلو الأيام وتحوّلت "سيلارا" من طفلة لامرأة، ومن عذراء لغاوية، ومن راهبة لبائعة للهوى، ومن فراشة لنمرة شرسة كل همها الحب وممارسة الحب...

كانت تصحو على ممارسة الحب وتنام عليها وقد تعلمت درسها جيداً وأتقنته... أصبحت التلميذة التي تفوقت على أستاذها...

كان "أليكسندروس" نائماً و"سيلارا" إلى جانبه وقد صحت منذ مدة واستلقت مكانها تتأمله وتفكر كيف بأنها سليلت "عائلة راميريز" وحفيدة الكونت "دي لا باريرا" تصبح عبدة لرغبات هذا الرجل حتى وإن كان زوجها!!.

كيف أصبحت كل حياتها متمركزة حول هذا الرجل وفي رغباته والأدهى والأمر في رغباتها هي

سيدة قلبي .. جاري تي!

الرائحة واللمسة والسمع والصوت وطعم الإغراء تستخدم جميع هذه الحواس وليس فقط واحدة منهم... كل هذا لا يمثل شيئاً إلا السيطرة على عقل وجسد الشخص حتى لا يقدر على التفكير بعقلانية ليريد فقط شيئاً واحداً لا غير... حتى لا يهتم بشيء إلا باللحظة.

توقف للحظات لينظر في عينيها ثم يهمس بصوت أجش أمام شفيتها مباشرة:

- هل فهمت ما قلته وحفظتيه يا جاري تي؟!

ثم لم ينتظر منها الرد بل شرع في تعليمها كل شيء ولم يتركها إلا وهي ترد له لمساته وقبلاته وشغفه بأكبر منهم.. وهي تفكر أن أحداً من قبل أنها جميلة ولكن هو أخبرها مراراً وتكراراً.. بالإنجليزية.. وبالإسبانية... بشفتيه ويديه حتى غدت كتلة إحساس ولم تعرف أنه من الممكن أن تشعر بهذا الرضا.....

تنبّهت لأمره:

- المسييني وقبليني وأفعلي معي ما تريدون وما



الفصل الرابع

بالماضي الذي يجعل عائلتهما وما وافق جده على هذه الزيجة إلا ليجعلها تكفر عن ذنوب عائلتها كاملة!!...

"أجعل مني عاهرتة؟... جاريتة؟... بائعته للهوى؟... وخاتمه الذي يزين إصبعه الصغير؟... هذا ما أفكر به أنا طوال نهاري... لأن ليلى يكون ملكه يصنع منه مجداً تلو الآخر ولا يكتفي.. ولا يرتوي سوى بصياح الديك...." ديك الصباح!!... هذا ما أفكر به أنا. أنا جاريتة!!....".

نظرت "سيلا" للرجل الذي ينام بجانبها مرة أخرى ثم وجدته يتحرك فأنزاح الغطاء عنه وظهر صدره العريض... تلقائياً تحركت الرغبة داخلها ووجدت نفسها دون شعور منها تميل ناحيته وتقبله لتبدأ مرحلة الإغراء وممارسة مهامها التي خلقت لها.. وهي مهام الجارية التي تزوجها... لا بل اشتراها زوجها لأجلها.

قامت "سيلا" بتقبله على جبينه وعينه ثم

سيدة قلبي.. جاريتي!

كانت عشقت ما تفعله ومن تفعله معه... لقد أصبحت مجنونة... فبعد تلك الليلة لم يعد يجبرها على شيء ولم يعد يطلب منها شيء... بل يتركها هي بعد أن أظهر الأنثى داخلها لتخرج ما فيها وما حقيقتها كما كل أنثى.... "غاوية خلقت للحب وممارسة الحب"!!..

منذ تلك الليلة وهي لا تحيي ولا تعيش إلا بين ذراعيه كزهرة تذبل حين لا تجد الماء والهواء وهو بالنسبة لها الماء والهواء، ولكن رغم هذا هي تشعر بأنها ليست نفسها... ليست "سيلا" حفيذة الكونتيسة "لارا"، معشوقة الماركيز الذي أفنى عمره وحياته في عشقها وجعلت منه عبداً لها حتى مماتها، فما زالت حتى بعد مماتها تستعبده ولكن هي تحولت الأدوار معها فهي من أصبحت عبدة ولسخرية القدر عبده لرغبات حفيد الماركيز....

حينها أيقنت ما كنت تشك فيه منذ اليوم الأول لوصولها لهذه الجزيرة... إن زوجها على علم

الفصل الرابع

- لماذا؟ ماذا حدث؟
 - هناك مشكلة كبيرة تحتاج لوجودك سيدي، ولا أحد يمكن أو يستطيع حلها سواك.
 - حسناً أنا قادم... أرسلني لي الطائرة الصغيرة...
 - حسناً سيدي.
 أغلقت الخط وعلى قمها ابتسامته انتصار لو رآها الماركيز "أليكسندروس" لقتلها ولعلم بأنها هي سبب كل ما يصيبه من أزمات ونكبات سواء في عمله أو حتى ما بينه وبين جده أو الأهم.. ما بينه وبين زوجته "سيلارا" التي جعل منها جاريته... جارية تمتلك قلبه بل وتتحكم به...
 اليوم ولأول مرة سوف يتركها منذ مجيئها إلى هنا... إلى ملاذه... فهو يعلم بأن سكرتيرته الحسناء ما كانت لتطلب منه المجيء لولا الأهمية، وأن هناك شيء مهم بالتأكيد ولا لما جرات على تعكير وقته هنا في هذا الملاذ المحرم عليها اقتحامه.
 كان قد أصدر أوامره بأنه ذاهب للجزيرة والجميع

سيدة قلبي.. جاريته!

أنفه وكل واحد من خديه، ثم ذقنه... وبعدها وجدت شفيتها طريقها لشفتيه وتعمقت في القبلة... كانت تعلم أنه يدعي النوم من تصلب جسده وينتظر حتى وصلت لشفتيه وحول هو القبلة وحملت الإغراء التي شنتها تلك المغوية إلى حرب... وحرباً هو الرابع بها والمنتصر فهو السيد وهي جاريته.....

خرج "أليكس" من الحمام بعد مطارحته "سيلارا" الغرام مراراً وتكراراً بعد مبادرتها ذلك الصباح، ثم توجه إلى غرفة المكتب كي يجيب على الهاتف حيث أعلمته الخادمة بأن هناك اتصالاً له... رفع السماعه وأجاب:
 - الماركيز "خوان أليكسندروس" هنا، من معي؟
 أجابته سكرتيرته الحسناء وقالت:
 - أنا "فانيسا" سيدي الماركيز...
 - ماذا تريد؟
 - على حضرتك المجيء فوراً إلى هنا...

الفصل الرابع

مسافر اليوم ثم صعد لغرفته ووجد "سيلا" تسرح شعرها فابتسم لأنها ذكرته بأول مرة جاء بها إلى هنا ووجدها تقف نفس هذه الوقفة وتفعل ما تفعله...

قرر أن يعيد نفس الموقف بكل ما فيه وذهب لها وأخذ المشط من يدها وأدارها بين يديه وقام بتقبيلها وهي على الفور اشتعلت وردت له قبلته وخلعت عنه ملابسه وهو فعل المثل لها وذهبا في رحلتها من المتعة والتي أصبحت "سيلا" تصنع منها مجداً تلو الآخر ولا تستطيع أي امرأة الوصول لمستواها في نظر الماركيز.

بعد عودتهما من رحلتها في عالم المتعة وممارسة الحب ضمها زوجها بين ذراعيه وقال لها ما جعلها تتشبث به بكلمات ذراعيها وتضمه لها بشدة: - علي الذهاب....

خافت من ذهابه هذا وبكت وترجته عدم الذهاب ولكنه هداها وقال:

- علي ذلك... فهناك مشكلة تحتاج لوجودي.

سيدة قلبي.. جاريتي!

يعرفون بأنه حين يذهب للجزيرة لا يحب أن يقاطع خلوته أحد إلا للضرورة.. وهذه المرة لم تكن استثناء وهو في هذه المرة قد نبه وشدد على هذا لعلمه باستطالة المدة... فهو على حد علمهم وعلم جده في شهر العسل وليس ليحول زوجته لعبدة لرغباته وهواه، ولكنه لا يعلم أيضاً بأن سكرتيرته الحسنة هي السبب في هذه المشكلة وهي من أشعلت فتيلها أو بالأصح آخر عشاقها...

هي قد تفعل المعقول واللامعقول والفوق مستحيل حتى تكسب حريها وتكسب معركة عمرها على حد تفكيرها، وأن تكسب وتحقق حلمها الذي ضحت لأجله بعمرها الماضي وأغلى ما تملك... وقد تضحي بأكثر من هذا وقد تفعل أكثر من هذا فهي مستعدة للقتل!!.....

خرج أليكس من غرفة المكتب واستدعى "مونا" مدبرة منزله وأمرها بتجهيز حقيبته فهو



الفصل الرابع

الذهبية وشعرها الأشقر بخصالاته الذهبية وقميصها الأسود المفتوح من عند صدرها كاشفاً عن جيدها ولا تتزين سوى بحلق ذهبي على هيئته قلب متدلي بفض أحمر وقد أعجبه ما يرى ولكن.... ولكنها لم تكن جاريتها!!

قام بالتركيز على المشكلة التي أمامه ألا وهي إضراب بعض العمال في مصنع تصنيع السيارات وهذا بسبب تأخر استلامهم لراتبهم الشهري وهو عمل على حل هذه المشكلة بكل طاقته حتى يعود لجاريتها بأسرع ما يمكن...

جلست "سيلارا" على كرسي أمام حمام السباحة تفكر في كل شيء وقد مضى على غياب زوجها خمسة أيام لم يكلمها فيهم ولا مرة واحدة... لكن سكرتيرته الحسنة قد كلفتها وكانت تحدثها يومياً وتخبرها وتطمئننها على زوجها، وهذا أشعل غضب "سيلارا" فهي لا تريد أن تكلمها حتى نيابة عن زوجها لكنها تريد أن

سيدة قلبي .. جاريتي !

عندما علمت بذهابه لمقر الشركة ولرؤية سكرتيرته شعرت بالموت، فهي لا تعلم ولكنها تشعر بالخوف من هذه السكرتيرة... بالخوف من أن تأخذ منها زوجها... ولهذا قامت بمحاولة أخيرة لإغراء زوجها وبثته الحب والغرام وهو رحب بها ولكن كل ما فعلته "سيلارا" ذهب هباء... فزوجها ذهب عندما كانت نائمة بعد ممارستهما للحب وتركها هنا في الجزيرة...

ذهب لفانيسا الحسنة كما أخبرت "سيلارا" نفسها وقد كانت محقة... فتلك الأفعى تريده لها وما تريده هذه الحسنة تحصل عليه كما قررت... ولكن هل ستدعها "سيلارا"؟...

وصل "خوان أليكسندروس" لمقر الشركة في مدريد ووجد المشكلة التي أخبرته عنها سكرتيرته تنتظره....

أطلعته "فانيسا" على التفاصيل بينما تستعرض ملابسها الجميلة المثيرة التي لون عينيها

الفصل الرابع

تظن بأنها أصبحت تفوق زميلتها خبرة ومعرفته بهذه الحياة... تذكرت كلماتها حين كانا يتحدثان عن ممارسة الحب وعن الرجال وما قالتها زميلتها:

- إن المرأة حين تمارس الحب تمارسه إما تمارسه بقلبيها مع من تحب، أو تمارسه بعقلها مع من ترغب، أما الرجل فدائماً يمارسه بجسده فقط ولكن يضاف عليه العقل إن كان يحب أو يعشق ولا يفعل هذا إلا لمتعته وشغفه وحاجته ليكون سيد.

هذا ما شعرته "سيلا" مع زوجها... فهو يمارس الحب معها بجسده وليس حتى بعقله فهو دائماً كان يستخدم الحماية... ولا مرة نسيها... حتى حين كانت هي البادئة كان يوقفها حتى يستخدمها، وهي كانت تكره هذا ولكنه يعود فيجعلها تحبه من جديد...

تذكرت أنه ولا مرة فقد عقله ولا تحرر لسانه وأسمعها كلمات الحب ولا حتى الإطراء سوى مرة واحدة بجملة "أريدك أن تفعلني وأن تكوني

سيدة قلبي .. جاري تي !

يكلمها حتى لدقيقة واحدة...

أخذت تسترجع كيف فوجئت بالملابس الجديدة التي أقل ما يقال عنها بأنها مغرية ومثيرة والتي أرسلها لها زوجها.. كلها كانت ثياب نوم لا تمت للنوم بصلته... أثواب سباحة صممت كي تغري الناظر إليها لا كي تريح من يرتديها....

كانت ترتدي واحداً منهم تحت ملابسها ظناً منها بأنها سوف تسبح لكن منذ مجيئها لها منذ ساعة وهي تجلس وتفكر وتتذكر كيف كان حالهما حين كان هو هنا... كيف مارسا الحب على هذا الكرسي، وكذلك تحت الماء... وكيف لعبا وكيف ضحكا وكيف ضمها بين ذراعيه... كيف نامت بجواره من فرطت تعبها.. ولكن كل هذا ماضي وتخاف أن يكون انتهى.

لا تعلم لما شعرت بهذا ولما تذكرت كلمات زميلتها في الجامعة والتي كانت تقيم العديد من العلاقات الجسدية وكانت لديها الخبرة التي لم تكن لدى "سيلا" والتي بفضل معلمها الماركيز



الفصل الرابع

"سيلا" من هذا الحب!!!.....

قلوب حكاوينا الرومانسية
تصدر عن دار منتديات
حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريتي !

جاريتي المفضلي " حين كان يعلمها كيف
تكون جاريتة ...

حتى حين كانت تظنه داخل علم النشوة لم
يتفوه بما يرضيها ... فقد فرأت في الروايات عن أن
الرجل حين يمارس الحب القوي والذي يجعله في
قمة نشوته يخرج من فمه كلمات التحبب أو
الغزل بشكل تلقائي ... لكن هو لا

ولا مرة فقد سيطرته على الأمور كما وأنه دائماً
كان يتركها دائماً لتكون هي الطرف الغاوي
وليس التي تستقبل الحب وتستميل له هذه
الأشياء قد جعلت "سيلا" تشك في أنها ليست له
سوى عشيقة وحتى لم تصل لمرتبتها
فالعشيقة يستميلها العاشق أما هي فهي حقاً
كما يظل يخبرها جاريتة والجاريتة هي من
تستميل سيدها!

إذا كانت "سيلا" تشك فما سيحدث بعد ذلك
سيجعلها تتأكد بأنها جاريتة وعبدة لسيدها
الماركي "زوجها" الذي تحبه وتهواه وأه يا

الفصل الخامس

كانت "سيلا" تمشي وتستكشف الجزيرة وهذا ما داومت عليه كل يوم كي تسلي نفسها وتمرر الأيام المرة والحزينة من دونه.. واليوم كانت تمشي على البحر والذي لا يبعد كثيراً عن القصر الذي تسكنه، لا بل الذي تسجن به، تنتظر سيدها وهذا منذ ما يقرب من الأسبوعين وكل هذا وهي تعاني كل يوم وتزداد معاناتها حين تتصل بها سكرتيرته...

هي لا تظنها تتصل حسب أوامر "أليكسندروس" بل هي تتصل كي تثبت لها وجوده معها وما تشعر به "سيلا" ليس من نسج خيالها، بل مما تشعر به من كلمات فانيسا فهي على سبيل المثال في آخر مكالمته منها لها قالت:

- آسفة "سيلا" ... لا يستطيع "أليكس" الحضور بعد، فهو شديد الانشغال وكم أشفق عليه.. فهو لا ينام.. هل تتصورين ذلك! وأنا أيضاً لا أنام مثله فكيف أتركه... حتى ليلة أمس حين ذهبنا للفراش أه لا تفهمينا خطأ فأنت كما تعلمين أنا

سيدة قلبي .. جاري تي !

by mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريتي !

أسكن هنا معه في نفس المكان وهذا حين نكون نعمل... أه هل تعلمين ماذا فعل أمس من شدة إرهاقه؟... نسي خلع ملابسه وقد قمت أنا بعدما أنهيت حمامي بمساعدته بهذا.. وقد شكرني اليوم كثيراً وقال لقد كنت مرتاحاً في نومي بسببك يا أفضل "فانيسا"... أه كم هو لطيف وحساس ومراعى "أليكس"... يجب على إغلاق الاتصال معك لأنه يحتاجني الآن.... وداعاً.

منذ هذه المكالمة التي تظن "سيلا" أنها كانت تهدف لإشغال غيرتها لا لطمئنتها على زوجها وسيدها، وهي تهيم بالجزيرة التي يملكها الماركيز زوجها وسيدها والذي بفضلها تحولت من كونتيستة لجاريتة ومن طفلة لامرأة.

وقفت "سيلا" تنظر للبحر وعبره تنظر لما بعد هذا البحر وبخيالها تراه ينظر لها يبتسم لسكرتيرته الحسنة "فانيسا" وهذا أشعل بقلبها جمرات النيران والغيرة وجلب لعينيها الدموع

الفصل الخامس

والأحزان....

وقفت "سيلا" على شاطئ البحر وفي أثناء هذا سمعت صوت الطائرة ونظرت للسماء ووجدتها وقد انعكس ظلها على صفحة البحر... ضحكت "سيلا" ومسحت دموعها وقد أخذت تركض وفي غمرة فرحها نسيت حذائها فهي قد خلعتة بجانب الرمال كي تستطيع السير بحرية.

أخذت تركض وتركض وهي تتمنى أن تصل قبل الطائرة كي تكون في استقباله وأن يكون أول من يراه حين ينزل من باب الطائرة هي لا غيرها... فهي اشتاقت له كثيراً ولكن... كم كانت خيبتها كبيرة.. فمن كان في الطائرة ليس من تنتظره....

www.7akawyna.com

جلست السكرتيرة الحسنة خلف مكتبها تمارس مهام وظيفتها أو بالأدق تدعي ممارستها وظيفتها فهي كانت لا تعمل الآن بل كانت تفكر في كيفية منع ماركيزها وحبيبها من العودة

سيدة قلبي .. جاريتي !

لأحضان زوجته، عدوتها اللدودة، والتي لا تعرف كيف استطاعت أن تكون مكانها وتحصل على ما هو حقها وهي لن تسمح لأحد بالوقوف في طريق شيئاً تريده.... لا أحد....

وصلت "سيلا" إلى الفيلا حيث محراب عشقتها وموطن عذابها والقفص الذي قيدها فيه بأغلال العبودية.. وهذه العبودية هي تحيا بها ودون اعتراض أو رغبة منها في التحرر بل هي سعيدة بهذا القيد.. فهي كما الجنين برحم أمه الذي تعلق بها وسكن داخلها ولا يريد الفك منها وكأن حياته خارج رحمها يعني موته ولكنه لا يعلم أن حياته داخلها مؤقتة وأن بقاءه في رحمها يعني موته ونهايتها وهذه هي حالة عاشقتنا وجاريتنا الزوجة....

دخلت "سيلا" وكلها لهفة وشوق وتتمنى أن يصل ليراها كما وصل أول يوم لوجودها هنا وتحلم هي بنفس ما حدث فهي اشتاقت لذرعيه ولشفتيه ولملمس شعيرات صدره بين أصابعها، ونظرات

الفصل الخامس

رغبته النارية حين ينظر لها وكان عينيه تحكي كل قصائد فمه الصامت... ولكن من وجدته كان "جوليانا" والذي جاء يرافقه كي تعود لمزرعة آل "سابتيني" لجدها العاشق لجدتها ولحوائط غرفتها "سجنها الحقيقي"....

وقف "أليكس" في نافذة غرفته بالشقة الخاصة به في مبنى إمبراطورية آل "سابتيني"... والناظر إليه يظنه يتمتع بالمنظر الذي يطل عليه المبنى من جمال العاصمة مدريد، التي تطل على أكبر حديقة في وسط العاصمة وهي "بارك دل ريتيرو" وتطل أيضاً على محطة السكة الحديد "اتوتشا" التي يتواجد بها حديقة بمساحة أربعة آلاف متر مربع من النباتات الاستوائية وتعد مكان جميل للزيارة لما فيها من أنواع مختلفة للحياة النباتية والبرك والمتاجر والمقاهي، وهي تمتد للشمال الشرقي من محطة "اتوتشا". أما من يتمعن في ملامح "أليكس" سيرى بأنه

سيدة قلبي .. جاريتي !

غاضب ويشعر بأنه في طريقه للانفجار ويكاد الكأس الذي بين يديه ينكسر فهو يقبض عليه بقوة ويضغط على فكيه وأسنانه وعيونه تحول لونها من الليل اللامع إلى الليل الدامس إلى الظلام.. وكل هذا بسبب عجزه عن العودة إليها، إلى أحضانها وملمس جسدها فوق جسده، وطعم شفيتها ورائحة الجاردينيا من شعرها الحريري وأنغام كلماتها التي تجعل منه ملكاً... لا بل إمبراطوراً فوق عرش العشق والهوى.

هي تجعل منه سيداً مطلقاً على عرش قلبها وهو يعلم علم اليقين بأنها ملكه ولم تكن لأحد غير، ولكن هو لا يعلم لما لا يستطيع العودة إليها فهو كلما تخلص وأزال مشكلة تعود أخرى للظهور وتعرقل خططه وتزيد شوقه وحاجته وتجعله لأول مرة في تاريخ حياته يشعر بالعجز والتجمد وعدم إيجاد حلول لجميع العقبات والقيود...

فهو الماركيز... والماركيز لا يقف شيئاً في

الفصل الخامس

طريقه ولا أحد والماركيز أيضاً عليه ألا يظهر أي مشاعر أمام أحد... ولهذا يمارس مجهوداً جباراً لضبط النفس ولا ينفس عن غضبه إلا إن كان وحده كما الآن ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فالماركيز الجبار وسيد الجارية لا يعلم بأن هناك من يمنعه ويقف في طريق عودته لجاريتته ولمحارب عشقها وجنته التي يكون فيها على قيد الحياة.....

جلست "سيلا" في مقعدها بالطائرة وهي في حالة جمود وتصلب وعقلها في حالة غياب وعدم قدرة على الاتيان بأي رد فعل، وكل هذا منذ أن قال لها "جولييانا" عندما كانت قادمة من الشاطئ تركض والفرح يملأ قلبها لظنها بأن الطائرة محملة بسيدتها وسيد قلبها "أليكسندروس" لكنها فوجئت بـ "جولييانا" والذي هذه المرة لا يحمل أخباراً لها... بل قادم كي يعيدها لغرفتها في مزرعة آل "سابتيني"



الفصل الخامس

عاد كل شيء لطبيعته الباردة في إمبراطورية آل "سابتيني" وهذا يرجع الفضل فية لصحفي الفضائح وجريدة فضائح المشاهير والتي صدرت منذ أول أمس وكان عنوانها:

"الماركيز الثري صاحب أكبر إمبراطورية أعمال والتي تقدر ثروتها بالمليارات، يقع صريع العشق وتتحول قبضته الحديدية على عالم الأعمال والمال إلى قبضة طفلاً في مهده".

هذا هو العنوان ولكن إن ظننتم أن العنوان يكفي فأنتم مخطئون ويجب عليكم قراءة المقال فداخله ما هو أعظم وبسببه ستتحول حياة "سيلا" من جاريتة وزوجة في الخفاء، لسيدة مجتمع وملكة على عرش إمبراطورية الأعمال والمال وهذا ما سيحدث...

جلست "سيلا" في مكانها وهي شاردة لا تهتم بما يدور حولها ولا تريد أن تهتم، جاءت الخادمة وأزالت المائدة بإشارة من الجد والذي كان يتناول

سيدة قلبي .. جاريتي !

لسجنها الحقيقي ... لغربتها عن موطنها "بين ذراعيه"....

هل كتبت النهاية؟

هل جف الحبر وانتهت الرواية؟

هل سطر التاريخ اسمي كضحية وأوسم اسمك بجرم البربرية؟

بجرم الهمجية؟

جنتك تحمل نظراتي آهاتي.. شقاوة طفلة

صغيرة مازالت تلعب لعبة الأصابع

طفلة مازالت تتهجى أحرف الأبجدية ولا تعرف أي رقماً من الأرقام العديدة

لكن!!! لكنك بطرفة عين أسكنتها شهوتك الحيوانية

والبستها العري وقيدتها بقيد متعتك الجسدية

وأصبحت أردي قناع الحياة وأتوارى داخل أسوار قلعتك

وأنت يا سيدي تتباهى كقائد كمحارب غزى استعمار بلاده

وأصبحت موطن الحرية

سيدي.. أرجوك يا سيدي تذكر حين تشتهي أخرى بأنني

كنت يوما وسأظل لك ومنك الضحية...

الفصل الخامس

جلس "أليكس" خلف مكتبه في مدريد وفي عيونه تجد الظلام وليس النور، تجد به غضباً قابع وهذا الغضب يحتاج لإفراغه على أحد حتى لا يموت، وأعتقد أن من سيفرغ به هذا الغضب هو القادم إليه كي يعرف ما الذي حدث.

دقت "فانيسا" باب المكتب وطلبت الإذن بالدخول وهي تخشى من خلف الباب وسألتها من خلف الباب دون أن تجرؤ على الدخول:

- سيدي هل تحتاج شيء؟ هل الاجتماع سيعقد في موعده؟.

نظر "أليكس" إلى الباب بظلام عينييه وهم بإجابتها لكنه وجد غيره يتحدث:

- لا "فانيسا"... ألغي هذا الاجتماع فأنا وهذا السيد لدينا حديثاً مهم.

وقفت "فانيسا" لا تعرف ماذا تفعل فهي تخاف من الوحش القابع خلف المكتب ولكنها تعلم بأن أوامر الجد الذي دخل الآن لغرفة المكتب حين يصدر أمراً على الجميع إطاعته ولكن هي لا تعلم

سيدة قلبي .. جاري تي!

الإفطار مع حفيدته وحبيبته قلبه ولكنه وحده من تناول الطعام لأن "سيلا را" لم تمسه كما العادة منذ أسبوع.. منذ أن جاء بها "جولييانوا" بأوامر من حفيده الماركيز.

كل هذا الوقت والجد لا يفهم شيئاً، وهذا لأن حفيده قد سافر وحتى لا يتصل به وحفيدته الجالسة أمامه لا تجيبه بأي شيء... ولم تتكلم...

الجد وجد أمامه لغز وعليه حله لأنه لا يمكن أن يسمح لحبيبته قلبه بالحزن ولا بالإخلال بالقسم والوعد الذي قطعه على نفسه لعشق عمره وحياته "لارا"... ولهذا فقد جند "جولييانوا" كي يعلم له أين حفيده...

فقط منذ ساعه أعلمه "جولييانوا" بأن "أليكس" موجود بالعاصمة مدريد.. والآن الجد قد أمر بتجهيز الطائرة كي تقله لحفيده الذي سيخبره بما حدث ولما الحزن الذي يقبع في عيون حبيبته....

سيدة قلبي .. جاريتي !

ماذا تفعل الآن.. ولكن "أليكس" أراحها وأخبرها...

- أغلقي باب المكتب خلفك "فانيسا" واتركينا أنا وجدي لوجدنا.. وأكمل الجد:

- لا تقاطعينا مهما حدث حتى أخرج أنا... مفهوم "فانيسا"؟

فأومأت له بالطاعة وخرجت...

جلس الجد أمام حفيده والذي أراد القيام من خلف المكتب ولكن الجد أشار له بالبقاء في مكانه وأخذ ينظر له وحفيده ينتظر وينتظر حتى تحدث الجد:

- أخبرني يا حفيدي الماركيز ما الذي حدث؟ ولما هذا الحال؟ ولما حبيبتي قلبي لدي في مزرعتي وليس بجانبك وأنت بجانبها؟ هل بسبب المقال الذي كتب؟ هل بسبب أنهم قالوا عنك ما قالوه؟

فوجئ الجد بحفيده يضحك ويضحك ويضحك

الفصل الخامس

حتى أدمعت عيونه وتحولت من رمادية لسوداء، لظلام دامس، وأجابه حفيده بقسوة وببرودة:

- لا يا جدي... ما حدث لأنني قد مللت منها، لأنني لست أنت... لأنني لست عاشق مقيم مثلك، لأنني قد عدت من جديد حفيدك الماركيز الذي تربى على أن يكون ماركيز قاسي صخري القلب وليس العاشق المقيم الذي ينتظر الموت إلى جانبها ويصنع حديقة أزهار لها، ولكنني أزرع الشوك وأرعاه يا جدي....

- لما يا حفيدي؟ لما؟ لقد ظننت أنك حين أرسلت لها الطائرة وأخذتها لجزيرتك سوف... قاطعه حفيده:

- بأنني عشقتها؟... بأنني أصبحت عبداً لها؟... بأنني سأعيد الماضي وأجعله حاضراً؟... لا يا جدي.. أنا الماركيز الذي لا يقهر والذي بإشارة من يديه يستطيع فعل أي شيء... وإن كان هناك من عبودية أحد فهي وليس أنا... هي جاريتي.

هنا لم يتحمل الجد أكثر وأخبره:

الفصل الخامس

وقلت الشهية... فعندما ذهبت كي تجلس أمام الجد وجدته يقول لها:
- هيا تناولي طعامك كله لأن لدينا عملاً كثيراً ويحتاج لكل طاقتك...
وعندما لم تحرك ساكناً نظر لها الجد بجديّة وقال:

- "لارا" هل تثقين بي؟

فأومأت له وقال لها:

- هل تشكين بحبي لك؟

- لا يا جدي أنا أعلم بحبك لي...

ودمعت عينيها فقال:

- لا تبكي يا حبيبتي... لا تبكي وأعلمي بأنني هنا معك وإلى جانبك... وأرجوك لا تعودى للبكاء من جديد، فهكذا تحزنين جدتك وهي إن حزنت أنا أحزن وأنت تعلمين بأن قلبي ضعيف، فهل تريدان لي الموت أو الرحيل؟...
سارعت للنفي:

- لا يا جدي... لا... أنت كل ما بقي لي في هذه

سيدة قلبي .. جاريتي !

- لا يا أيها الماركيز... لا ليست جاريتك.. فهي سيدة والسيدة لا تكون جاريتاً وإن ظننت بأنها جاريتاً فأنت مخطئ، هي الماركيزة "سيلارا" حفيدة الكونتيسة "لارا" وصاحبة كل شيء.. فهي أصل كل شيء وأنا لا أسمح ولن أسمح لأي أحد حتى أنت بأن يؤذيها.. ولا يسبب لها أي جرح هل فهمتني يا حضرة الماركيز؟... هل فهمتني؟!..

- نعم يا جدي.. نعم فهمتك...

عندما أعاد الجد لحفيده النظر وجد في عيونه سخريّة وهنا قرر الجد بأن الكلام قد انتهى، والأفعال هي القادمة وأن حفيده القاسي سيحقق حلمه ويعيد الماضي.

www.7akawyna.com

وجدت "سيلارا" عند نزولها من غرفتها باليوم التالي الجد جالساً بالحديقة وأمامه المائدة معدة للإفطار، وذهبت كما العادة كي تجلس بجانبه وهي لا شهية لها ولكن حدث ما غير هذا التعود

سيدة قلبي .. جاري تي !

الحياة...

- إذا ضعي ثقتك في جدك ونفذي كل ما أقوله لك.. حسناً؟.

- حسناً...

- والآن هيا كلي كل هذا الطعام وبعد هذا سأخبرك ماذا سنفعل...

بعد تناول الطعام أخذها الجد لغرفة المكتب ووجدت هناك "جوليانوا" ومعه شخصاً آخر وقدمه لها الجد:

- عزيزتي دعيني أقدم لك المحامي الخاص بي "إيمانويل جرسيا" ..

سلمت عليه "سيلارا" وهذا بعد أن قدمها له الجد: - "جرسيا" هذه حفيدتي العزيزة الماركيزه "سيلارا سابتيني" ..

بعد أن تم التعارف فيما بينهما طلب منهما الجد الجلوس.. و"سيلارا" لم تفهم شيء ولكنها تثق بجدها.. وبعد فترة وجدت الجد يسأل المحامي: - هل جلبت معك كل ما طلبته منك؟.

الفصل الخامس

- أجل حضرة الماركيز.

- وهل كل شيء جاهز كما طلبت؟.

- أجل حضرة الماركيز كل شيء جاهز وكما أمرت حضرتك..

- جيد... والآن هيا أحضر الأوراق كي توقع عليها "سيلارا"....

نظرت له "سيلارا" باستفهام ولكنه قال:

- ثقي بي عزيزتي.... ثقي بي وستفهمين كل شيء ولكن ليس الآن...

قامت "سيلارا" بالتوقيع على الأوراق وذهب المحامي بعد تهنئتها وأشار الجد لـ "جوليانوا" بأن يذهب كي يكمل باقي الأعمال، وذهب "جوليانوا" وبقيت هي والجد فقط في غرفة المكتب وحدهما، وقال لها الجد:

- الآن سأخبرك كل شيء... ولكن عليك أن تعلمي بأن ما أفعله وما أطلبه منك هو لمصلحتكما أنتما الاثنين... نحن الاثنين؟..

الفصل الخامس

واللغة لجدها رفض أن تلغيهم وقال لها:
- أعلم يا حبيبتي "لارا" أن جدتك وحبيبتي قد
علمتك كل شيء هي تعرفه، وأنا لا أنتقص منها
ولكنني أريدك أن تكوني جاهزة لكل شيء..
وأن تكوني على دراية بكل شيء.. وأن تكوني
سيدة مجتمع مستعدة لحمل لقبك... فأنت
الماركيزة...

قبلت وتابعت دروسها ولكن منذ يومين طُفح بها
الكيل ورفضت الانصياع للأوامر، ورفضت درس
التكنولوجيا والاقتصاد فما علاقتها بهما؟... هي
درست في كلية اللغات وتخرجت ومعها شهادة في
علم اللغات... تتحدث خمس لغات غير الإنجليزية
والأسبانية... تتحدث اليونانية والإيطالية
والروسية والصينية والتركية.. ولكن بحكم
والدها كان لها دراية بالأعمال وهذا ما أصر عليه
فكانت تأخذ دروس وكورسات ليلية في أجازاتها
الصيفية كي تكون على دراية بأعمالهم...
فوالدها لم ينجب غيرها وهي الوريثة لما كان من

سيدة قلبي .. جاري تي!

- أنت وحفيدي الغبي زوجك!!.....

أصبحت "سيلا" تلميذة من جديد، وعاشت طوال
ثلاثة أشهر في معسكر مغلق، كانت تصحو وتنام
حسب الأوامر والتعليمات التي حددها لها فريق
متخصص مكون من أخصائيات في تعليم أصول
المجتمع والأتيكيت، ومتخصص في أصول اللغة
والتحدث، ومتخصص في التكنولوجيا
والاقتصاد، ومتخصص في إدارة الأعمال... والأهم
متخصصة تجميل وأزياء..

ومن ضمن الفريق عارضة أزياء والتي لا تعلم
"سيلا" لما هي موجودة كما زملائها الآخرين،
ولكنها لا تستطيع الاعتراض فهي وثقت بالجد
والجد هو من يفعل هذا ومن يريد هذا... وحين
حاولت السؤال والاعتراض قوبلت بالصمت...

كانت حين تحاول المعرفة أو تغيير أي شيء
تقابل بالصمت أيضاً فهي في بداية هذه الفترة
حين اعترضت على وجود معلمة الأتيكيت



سيدة قلبي .. جاريته !

أموال.

لكن الحال تغير ولم يعد هناك من أموال لهذا هي لم تعرف ما أهمية هذا الآن أيضاً.. ولكنها هذه المرة قبولت بإجابة واحدة:
- أوامر الماركيز...

هذه الإجابة جاءت من "جولييانوا" الذي كان يحرص على متابعتها في دروسها حين يكون الجد غير موجود كما الحال منذ يومين، وهي لا تعرف أين ذهب، ولكنها اليوم سوف تعرف فهذا اليوم هو يوم تقرير مصيرها كما أخبرها الجد في مكالمته اليوم، والذي على غير العادة طلب محادثتها هي وليس "جولييانوا" كما الحال دائماً...

لهذا هي جالسة تنتظره وتنتظر وصول طائرته الخاصة... ولكنك يا "سيلا" لن تنتظري طويلاً وسوف تعرفين ما هو الذي في مصلحتك ومصلحة حفيده الغبي الماركيز، واليوم... اليوم فقط سيكتب تاريخاً جديداً في حياتك

الفصل الخامس

وحياة سيدك أيتها الزوجة الجارية...

أخذتها كسبيلي... كطريقي للنجاة

أخذتها كمعبر من زمانا لزمان

أخذتها كي تحولني لبشر وتعيدني لطفولتي المسلوقة

ودمعاتي المهدورة خلف القضبان

أخذتها كي أسرق منها كل ما هو حقي وكي أريح من

خلف التراب وتحتة وكي أزيل سواد قلوبهم وأهمهم

سواد قلبي

ولكن عمري وحياتي وطموح انتقامي ذهبت مع نسيمات

الهوا، ومع شهقات أنفاسي داخل عالمك يا سيدتي

وأصبحت كزينة فوق ضريح أجدادي.

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



الفصل السّادس

وصلت طائرة الجد الخاصة على أرض المطار الخاص بعائلة "سابتيبي"، و"سيارا" كانت تقف في نافذة غرفة المكتب...

هذا المشهد مشابه لمشهد حدث منذ زمن ليس ببعيد وكأننا نعيد عقارب الساعة للوراء، ولكن فقط الاختلاف في أدوار الأشخاص والأبطال، فقد يماً كانت "سيارا" هي من تنزل من الطائرة والجد هو من يقف في النافذة ويعاني من اللهفة والشوق.. ولكن اليوم "سيارا" هي من تعاني من الشوق واللهفة.. أما "جولييانا" فكان كما السابق يرافق وينفذ الأوامر.

دخل الجد لغرفة المكتب فهو من طلب هذا كي يكمل خطته.. جلست "سيارا" في كرسيها خلف المكتب وهذا كان من أوامر الجد أيضاً وتعليماته كما أبلغت.

جلست تنتظر جدها الذي دخل عليها الآن وعيونه تلمع، وفي هذه اللحظة صعدت مما رأت.. فهذه العيون ليست عيون جدها العاشقة الحزينة لقسوة

سيدة قلبي.. جاري تي!



www.7akawyna.com
قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

الفصل السّادس

لا يحلم بها.

أصبحت أمنيته الأكبر الآن أن ينساها وينسى كل ما يتعلق بها ولكن القدر رفض هذا... فالعشق كتب عليه كما كتب على من سمي على اسمه وحمل ملامحه... "جده الحبيب"....

- ماذا؟؟؟.

هذا ما قالت "سيلارا" وهي تقف مذهولة من جدها ومما أسمعها إياه، وما كان قد جعلها توقع عليه منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر... وما كانت تتدرب لأجله طوال هذه الفترة.. ولكن ما جعلها مندهشة أكثر ابتسامته الجد.

كانت ابتسامته الجد تملأ وجهه وكأنه حصل على جائزة كبرى أو بالأدق نظرة طفلاً شقي نجحت خطته في إيقاع أحدهم في مكيدة وهو سعيد بهذا، ولكنه اشتاق لاهتمام هذا الشخص والذي كان مهملًا له منذ فترة.

هذه هي نظرة الجد لهذا "سيلارا" نفذت وهي تشعر

سيدة قلبي .. جاريتي !

الزمان وفراق معشوقته - جدتها - كما تعودت عليه، ولكن ما رآته هو عيون عشقها هي... عيون زوجها "أليكسندروس" الباردة المنتصرة والتي تتحول لنجوم لامعة حين يحقق مبتغاه. لهذا شعرت بأن القادم لن يعجب من وقع فريسة الجد وخططه وأيضاً لن يعجبها هي شخصياً....

منذ ثلاثة أشهر تقريباً وهو لا يرحم نفسه ولا يرحم من حوله ممن يعملون تحت إمرته في إمبراطورية أعماله الممتدة حول العالم، فهو منذ ما حدث في مكتبه مع جده والكلام الذي قيل فيما بينهما وهو في حالة غضب وعمل دائم ولا يترك لنفسه وقت حتى يفكر...

الحقيقة هي أنه لا يريد أن يفكر فيها... حتى في الليل الذي من المفترض أن به الراحة، جعله كله عمل.. وعندما لا يعمل يذهب للرياضة أو السباحة كي يهلك جسده ويغط في نومه، ولكن حتى النوم أصبح يكرهه ويتحاشاه حتى

الفصل السّادس

إليكترونية من الصين لضرعهم في لندن وسبب إغائهم للصفقة أنهم أخلفوا اتفاقهم بأن يكون هنا مركز الإمبراطورية ولكن المفاجأة هي أن القيادة تم تحويلها من فرع مدريد لضرع لندن وهذا دون علمه.

الآن كان الجميع يخاف هذا الماركيز والذي يبدو على وشك القتل ومن سيواجه هذا الرجل الثائر يشفقون عليه.....

- سيدتي... يخبرونك في فرع الشركة بمدير أن الماركيز طلب عقد اجتماع عاجل مع حضرتك.

- حسناً "سوزان"... اعملي على هذا واطلبي بأن يكون هذا الاجتماع هنا... هل هذا واضح؟.

- نعم سيدتي.
جلست "سيلا" خلف مكتبها وهي تجهز نفسها للقادم.

دخل "خوان أليكسندروس" لضرع الشركة في لندن وخلفه فريق عمله المرافق له وبالطبع على

سيدة قلبي.. جاري تي!

بالعدوى من الجد وتحولت عيونها لنفس نظرت الجد عند شرحه لها عن أسبابه وعن هدفه من فعلته هذه، والتي شعرت عندها بأن جدتها خسرت فعلاً بعدم زواجها بهذا الرجل رغم حبها لجدتها الحقيقي...

أخذت "سيلا" والجد و"جوليانا" يضحكون ولكنهم وعدوا أنفسهم بإقامة الاحتفال عند اكتمال هذه الخطة ونجاحها.. والنجاح يعني عودة "أليكسندروس" لأحضان زوجته وعودته للأيام التي عاشها في الجزيرة، وهذا سيعتمد منذ الآن فقط على "سيلا".

كان الجميع بضرع الشركة في مدريد خائفاً ومرتبعا ويعانون.. وهذا منذ وطئت قدم رئيسهم الماركيز الشركة لإيقاف الصفقة التي كان قد سافر لأجلها بنفسه إلى الصين، وهذا من دون سبب...

كانت الصفقة عبارة عن توريد أجهزة



سيدة قلبي .. جاري تي !

رأسهم سكرتيرته الحسنة "فانيسا" والتي لا تعلم بأنها ستلقى اليوم صدمة كبيرة.

خرجوا من المصعد وتقدموا إلى غرفة الاجتماعات فوراً ووجد هناك الجميع يجلسون.. دخل فريقه وجلسوا على المقاعد وأخذ "أليكس" ينظر لمن حوله وقال لمدير الفرع هنا السيد "كارل سميث":

- ماذا يحدث هنا "سميث"؟ وما هذا الذي فعلته؟ أجابه صوتاً آخر جعله مضطرباً:

- ما يحدث.. والذي فعله السيد "كارل سميث" هو بناء على أوامري "أليكسندروس"..

نظر الكل لها ما بين مندهش وما بين مؤكد وما بين غاضب، ولكن الأهم هنا هو هذا المارد الواقف والذي لا يعرف ماذا يفعل.

دخلت "سيلا" وذهبت بكل ثقة وجلست على مقعدها خلف طاولة الاجتماعات وترأست الضلع الثاني من مركز القوة في إمبراطورية الأعمال.... مرحباً "فانيسا" كيف حالك عزيزتي.

الفصل الساريس

وجهت كلامها لـ "فانيسا" والتي لم تستطع الرد فهي كانت تعاني في هذه اللحظة والصدمة قد أفقدتها النطق تماماً.

بعد لحظات استعاد "أليكس" سيطرته وقال:
- ما هذا؟ ما الذي يحدث هنا؟

تحدث المحامي "إيمانويل جرسيا" والذي كان يجلس ويتابع ما يدور حوله لحين يأتي وقته الذي حدده له الجد فقال:

- ما يحدث سيدي الماركيز هو أن الماركيزة هي شريكة في إمبراطورية أعمال العائلة وبكل شيء آخر بنسبة تسعة وأربعون بالمائة من الأسهم وحضرتك لك واحد وخمسون بالمائة...

قاطعته "أليكس" بحدة:

- هذا غير صحيح...

أجاب المحامي:

- بل صحيحاً ودعني أوضح لك... كل منكما أنت والماركيزة تمتلكان أربعة وأربعون بالمائة من أسهم العمل، واحتفظ الجد لنفسه بنسبة اثني

الفصل السّادس

ولكنه لم يفعل شيئاً سوى النظر إليها طويلاً....
بعدها قال بنبرة مبهمّة:
- أهلاً بك في مجموعة شركات آل "سابتيني"
وأرجو لك التوفيق وأن تكوني قادرة على العمل
معنا.
لم يترك لها الفرصة كي ترد عليه بل ذهب
وتركها بعد أن نهض وأوماً لها بتحية من رأسه
وخرج...
عادت "سيلا" للتنفس أخيراً.. فهي كانت تحبس
أنفاسها خوفاً ورهبة منه ولكنها أيضاً ذهلت من
موقفه وبرودته!!...

جلس الجد خلف مكتبه ينتظر هو و"جوليانا"
نتائج الاجتماع وأخيراً دق هاتف الجد معلناً عن
وصول رسالة له... بها عبارة واحدة..
"مازالت جاريتي".
هنا علم أن مخططه قد بدأ تنفيذه وكما يريد...
وأخذ الجد يضحك ويضحك حتى أدمعت عيناه

سيدة قلبي.. جاريتي!

عشر بالمائة من الأسهم وقد فوض الجد نسبة
خمس بالمائة من أسهمه للماركيّة لتتحكم
بهم مع أسهمها ومنحك سبعة بالمائة بالمقابل من
أسهمه ليكون بالنهاية أنت تملك الواحد
وخمسون بالمائة وهي تسعة وأربعون...
ثم أعطى لـ"أليكس" المستندات التي تثبت
صحة كلامه وأكمل:
- ومما أعلمت به سيادتكم الآن فإن حق الإدارة مع
الماركيّة بناء على أوامر الجد على أن تكون
الكلمة العليا لسيادتكم وحفظ الكلمة
الفاصلة للجد في حالة اختلافكما في القرار..
وبناء عليه يحق للماركيّة الإدارة تماماً كما
يحق لك.
هنا رفع "أليكس" عيونه عن الورق الذي أمامه
وقال للجميع:
- اخرجوا واتركونا وحدنا أنا وزوجتي.
شعرت "سيلا" بأنه يمكن أن يقتلها... لم تستطع
أن ترفع نظرها لمواجهته إلا بعد مغادرة الجميع،

سيدة قلبي .. جاريتي !

وهنا سأله "جولييانوا" بحيرة:

- ماذا هناك سيدي الماركيز؟ ما الذي حدث؟
أجابه الجد وسط ضحكاته:
- هذا...

وأراه الرسائل القادمة من حفيده ولكن
"جولييانوا" نظر إليه نظرة عدم الفهم وقال:
- لا أفهم سيدي.. ما الذي يضحكك؟

- أن حفيدي العزيز ورغم قوته وجبروته.. إلا أنه
يحب وأيضاً يفعل كما توقعت تماماً....

- وما الذي يفعله حضرته كما توقعت سيدي؟!
- المكابرة وعدم الاعتراف بما داخله من
مشاعر.. ورفض حتى قبول ما حدث.. فلقد حولته
أنا بفضل انتقامي لوحش لا يشعر، ولكنني قررت
أن أعيده لإنسانيته أخيراً لأجعل منه مثلي...
"عاشقاً"....

أوماً له "جولييانوا" وقد تحول عبوسه لابتسامة،
ولكن الجد لم يمهله الفرصة كي يفرح فقد
أعاد له عبوسه من جديد وحيرته بأن أمره

الفصل السّادس

بالاتصال برجل الأعمال الإيطالي "جيان فرانكو
كورتيز"..
صعق "جولييانوا" من أمر سيده ولم يتمالك نفسه
وسأل الجد:

- لماذا سيدي؟..

فقال الجد وفي عينيه عادت نظرات عيون حفيده
الباردة:

- كي أتم معه الاتفاقية التي كان يريد أن
يشاركنا بها والتي لكره حفيدي له رفض إتمامها
وذهب لعقد الصين الذي أوقفته له..

- ولكن من سيتممها إذا كان الماركيز رافض؟..
- حفيدتي "سيلا"..
- الماركيزة!!!..

- أجل..

- لكن حضرتك تعلم جيداً رفض وغيره
الماركيز منه، وتعلم أيضاً بأن هذا الرجل زير
نساء وأن الماركيز لن يعجبه هذا ولن يعجبه
تعامل الماركيزة معه..

سيدة قلبي .. جاريتي !

- أعلم ..
- سيدي .. أنت تعرف بأن الماركيز يحب زوجته ..
- أعلم ..
- ولماذا تفعل هذا سيدي ؟ ..
- كي أحول حفيدي وأجعله نسخة مني .. وكي أثبت له بأنه ملك "سيلا" وبأنها زوجته وحبيبته والتي لا يمكنه الاستغناء عنها .. والأهم بأنه عاشق ..
- أوليس الماركيز عاشق ؟ ..
- لا "جولييانا" ... فحفيدي ليس عاشقاً أو بالأدق هو لا يعلم بأنه عاشق ... هو يحب أجل ... ولكنه ليس عاشقاً ... فمن يحب قد يتخلى عن حبيبته أما العاشق لا يتخلى عنه أبداً ... والمحب لا يضحي بحياته من أجل حبيبته ولكن العاشق يضحي بحياته ويقتل لأجل من يعشق ويبقى بجانبه ولا يؤثر بهذا العشق أي شيء حتى المؤامرات والخديعة، فالعاشق يغمض عينه وأذنه ويغلف قلبه ويتركه تحت قدم من يعشق وإذا مات يبقى

الفصل الساريس

ملكه ولا ينظر لأحد غيره ... أما حفيدي فما زال غير هذا وأنا قررت أن أجعل منه نسخة مني حتى في عشقه.

صمت للحظات ثم تابع:

- وهذا الإيطالي هو السبيل لهذا ... هل فهمتني "جولييانا" ؟

فاوماً له "جولييانا" وذهب كي ينفذ أوامر هذا الجد العاشق والذي كلما ظن بأنه لم يعد يملك أن يفعل أي شيء يفضاه هذا الماركيز العجوز بشيء صغير يجعل من حوله وكأنهم لعبة بين يديه يحركهم كيفما يشاء ووقتما يشاء ولما يشاء حتى حفيده الشاب، الماركيز القوي الذي لا يقف أي شيء في طريقه والذي أصبح لعبة في يد هذا العجوز العاشق ...

انتهى اليوم الأول من العمل بالنسبة لـ "سيلا" والذي رغم أنها لم تمضي أكثر من أسبوع في التحضير له بمساعدة الجد و"جولييانا" إلا أنها

الفصل السّادس

بجانبيها...

منذ ذلك اليوم وهي تسكن هنا فهي علمت بأن جميع أملاكهم التي خسروها ذهبت لهذا العاشق وعلمت أيضاً بأن كل أملاكهم وضعها الجد باسمها واسم حفيده الماركيز مناصفة ووضع شرط بأن يورث كل هذا لأبنائهما...

كانت تسكن غرفتها القديمة نفسها والتي منذ أن دخلتها وهي سعيدة، فلقد وجدت بها جميع ألعابها التي جلبها الجد من شقتها بإسبانيا حين تركتها للحضور إلى المزرعة لمقابلة الجد وزوجها...

كما أن خادماتها الوفية عادت لوظيفتها في القصر كرئيسة للخدم "مانيل" الإسبانية الأصل والتي كانت مرافقة جدتها حين تزوجت من جدها والتي تركتها ورائها حين سافرت لزوجها.. واليوم عادت لحضنها ورعايتها...

عندما بحثت في باقي القصر وباقي غرفه وجدت كل شيء كما هو ولكن الذي تغير هو وجود

سيدة قلبي.. جاريته!

تشعر بأن هذا اليوم وبعد المواجهه بينها وبين زوجها "اليكسندروس" قد مر على ما يرام رغم أنه أول يوم لها في أي عمل على الإطلاق.

بعد المواجهة ذهبت لغرفتها وعلمت بأن زوجها لم يسافر ولم يعود لمدير بل ظل هنا في لندن وأنه ذهب لغرفة مكتبه فجلست خلف مكتبها وعادت بذاكرتها ليوم معرفتها بخطّة الجد وهدفه من التدريب والمعسكر الذي أخضعها له طوال الثلاثة أشهر الماضية...

بعد ذلك اليوم سافرت هي والجد و"جوليانا" إلى لندن وبالتحديد لقصرهم هناك والذي وجدته هو نفسه قصر عائلتها الذي كانوا قد خسروه بعد موت جدها ووالدها..

وجدت بأن القصر مازال على حالته ولم يتغير به أي شيء ووجدت بأن الخدم لم يتغيروا وبأن الحديقة كما هي والاعتناء بها جعلها تزهر... كما وجدت أزهار جدتها يتم الاعتناء بهم كما كانت تفعل هي وكل هذا بفضل هذا العاشق

الفصل السّادس

موجود وأن الماركيز يملكها وأنها مهما غابت
وطارت عن قفصها تعود من جديد لمحرابها
كجارية.....

ظننت بأنني قد كففت عن معاناتي..

ظننت بأنني قد أوتيت وأعطيت حريتي وأمنياتي....

ظننت وعمل الظن حقاً والوهم واقعاً وليتني قد بقيت داخل

غابتي السحرية وداخل أطواق غزلها الوردية...

ظننت بأن عامي الجديد قد أتى وأن صاحب اللحية والقبعة

الحمراء، جاني يحمل حقيبتة الجميلة ويمتطي صهوة

أحصنته الفضية...

ظننت وليت ظني قد أصاب ولم يعيدني خالية الوفاض

خانة الرجا...

لقد ظننت...

دخلت "سيلا" القصر ولم تجد "مانيلا" في
انتظارها كما العادة ولكنها وجدت صاحب
حياتها وسيدها.

وجدت زوجها الماركيز والذي بادرها بأن قال:

سيدة قلبي .. جاريته!

جدها الذي أصر على البقاء وتحديداً في غرفة
جدتها وجدها وعلى سريرهما...

تذكرت أيضاً كيف كان منغلِق على نفسه في
ذلك اليوم وكأنه عاد للرجل العاشق المنتقم
ولم يحدثها ولم ترى وجهه إلا اليوم التالي.. ويومها
عاد لطبيعته ولكن نظرات عينيه لم تكن
تقابل نظرات عينيها إلا ورأت فيهما لمحّة ألم
ودموع متحجرة وصلابة منتقم ولكن عشقه
جعله يتنازل ويرضى بالأمر الواقع.

منذ هذا اليوم وطوال باقي الأسبوع والجد كأنه
يسابق الزمان ويسرع حتى يتم ما يريد قبل
مجيء حفيدة القاسي وأيضاً كي يعود لمعشوقته
ولوجودها جواره، وهكذا أتم الجد مهمته وترك
"سيلا" لمواجهة زوجها القاسي.. وعاد لعشق
حياته وموطنه بجانبها.

عادت "سيلا" للحاضر ومر باقي اليوم بسلام
حتى ظننت بأن زوجها غير موجود ولكن ما أن
دخلت القصر حتى علمت بأنها توهمت وأن زوجها



سيدة قلبي .. جاريتي !

- مرحباً بك شريكتي ... كيف حالك؟! ...
 نظرت إليه بذهول وأجابته:
 - بخير شكراً لك.
 عادت لوعيتها وقالت:
 - وأنت؟ ... كيف حالك؟! ...
 - بخير.. في أفضل حال.
 - جيد.

هنا عندما لم تستطع أن تمنع نفسها من سؤاله:
 - ماذا تفعل هنا؟

لم يتمالك نفسه وأجابها وهو يرفع حاجبيه
 وقال:

- ماذا تقولين؟ لم أفهم سؤالك؟ أتسأليني ماذا
 أفعل هنا في بيتي؟! ...
 عندما وجدها مازالت صامتة أكمل:

- سأجيبك رغم أن سؤالك ليس في محله ولا
 يصدر عن حاملته نصف أسهم مجموعة شركات آل
 "سابتيني" العريقة... أنا هنا في بيتي والذي هو
 ملكي كما هو ملكاً لك ولكنني أزيد عنك

الفصل السّادس

بأنني أملك نصفه وأيضاً أملكك أنت... ولهذا
 هذا النصف الذي تملكينه يعود لي أيضاً يا
 جاريتي... هل فهمت؟! ...
 هنا ثارت "سيلارا" وأجابته:
 - ولكنه قصر عائلتي.. ملك آل "راميريز"
 فقط...

هنا علا ضحك "أليكسندروس" وأجابها
 بسخرية:

- ملك من؟... آل "راميريز" لا.. لا.. لا..
 قال هذا وهو يشير بإصبعه:

- لا يا شريكتي... هذا القصر هو ملك آل
 "سابتيني" فقط، هل فهمت؟ وليس آل "راميريز"...
 قال "راميريز" لا وجود لهم كلهم... لا وجود لهم.
 هنا أدمعت عيون "سيلارا" وأخذت تبكي وتبكي
 تحت نظرات زوجها القاسي وعندما تمالكت
 نفسها وجفت دموعها وهو مستمتع بدموعها وقد
 وجد طريقة لينفخ عن غضبه والذي كان
 يحتاج له بشدة وطوال لحظات دموعها وهو يقف

سيدة قلبي .. جاريتي !

يشاهد دون أن يتحرك..

نظرت له "سيلا را" ووجدت استمتاعه بدموعها
فقالت له:

- أنت قاسي...

وتذكرت كلمات جدها تعود لذاكرتها:

- عندما تواجهي حفيدي عليك أن تتحلي
بالقسوة والصلابة ولا تريه دموعك فهو دليل
الضعف وحفيدي لا يحب الضعفاء، وهو عندما
يجدك ضعيفه سوف يستغلك ويعود كي
ينبذك من جديد، فإن أردت اكتساب حبه
واحترامه قبله عليك بأن تكوني قوية وعلى
مستواه.

لهذا مسحت "سيلا را" دموعها وتحلت بالجلد وقالت
وفي عيونها لمعة جديدة:

- أنت مخطئ... فال "راميريز" مازالوا موجودين وأنا
هنا وسوف أجعلك تعرف هذا.... فأنا الماركييزة
"سيلا را راميريز سابتيني" وهذا القصر هو قصري
وأنت لا تملكني فأنا أملك ليس النصف ولكني

الفصل الساردس

أملك الباقي وأيضاً أملك من يحمل النصف
الأخر... فأنا زوجته...
واقتربت منه حتى اختلطت أنفاسهما وقالت أمام
شفتيه:

- أنا زوجتك ولست جاريتك...

وهذا كان وعد "سيلا را له" والذي جعله يقف
متصلب ليس فقط من كلماتها ولكن لأنها ختمت
على كلماتها بأن قبلته على شفتيه وعندما حاول
تعميق قبلته هربت منه وصعدت لغرفتها وهي
تترك ورائها ضحكاتها ورائحتها وملمس شفتيها
التي اشتاق لها كثيراً كثيراً....

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



الفصل السابع

سكنت بين جدران العاصي وكنت أظنه أسود وأبيض
لكنه في غفلة من حياتي تلون وأصبح كلون دمي
سكنت جدران غرفتي وكنت أظنها حريتي
ولكنني وجدت بها قضبان سجنى وقفص اتهام لأغتيال
طفولتي

سكنت قلبة وعينييه وأصبح اسمي صوت شفثيه
وكنت أظنني جارية لكنني أصبحت سيدته ولست جاريتيه

وقف في نافذة غرفة النوم التي سيقضي بها ليلته
والتي دخلها عن طريق الصدفة وليس التحضير،
فهو جاء دون علم أحد فور خروجه من الشركة
وهذا تعلمه بأن سيلارا تسكن هنا، من المعلومات
التي وصلته خلال الساعات الماضية...
مما حدث اليوم قرر أن يكون مستعداً!... فجده
قد عاد من جديد لعالم الحياة والحاضر وليس
الماضي الذي كان يسكن به.

حين وصل ترحل من سيارته والتي كان يقودها
سائقه وقامت مدبرة المنزل مانيلا بفتح الباب

سيدة قلبي .. جاريتي !

by.mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

حكايات
www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

الفصل السابع

أي منهم هي غرفة جاريتة....
استشعر الحرج بأن يسأل مانيلا وظن بأن سيلا را
ستعلمه أي منهم غرفتها وستدعوه لجناحها كما
تعود من نسائه وجواريه السابقات، ولكن هي لم
تفعل بل فعلت ما جعله يثور ويقرر الانتقام
واعادتها لمكانها الطبيعي.. ألا وهو بين ذراعيه
وتحت إمرته... فسيلا را أغوته وتركته لبرودة
الهجر والحرمان!!.....

ركضت سيلا را لغرفتها.. لأمانها الطفولي..
ولذكرياتها فيها علها تضيق داخلها وتعود لحالة
النسيان والفراغ داخل الماضي البعيد.
عندما وصلت قامت بإغلاق الباب خلفها واستندت
عليه وأجهشت بالبكاء وانهارت على الأرض وهي
تحتضن نفسها... فهي قد أقدمت على مخاطرة
كبيرة ليست أهلاً لها، لقد أشعلت ناراً أول من
ستحرق بها ستكون هي... فهي من قبلته وهذه
القبلة أضرمت النار داخلها وأشعلتها، وجعلت منها

سيدة قلبي .. جاريتي !

وعندما عرفها عن نفسه رحبت به وقد كانت
تعلم عنه..
بعدها سألتها عن سيلا را فأخبرته بأنها لم تحضر
بعد إلى المنزل... استغرب هذا فحين خرج من
الشركة كان يعلم أنها قد خرجت قبله وحرص
على هذا... ولكن إلى أين ذهبت؟!..
أتت له مانيلا بفنجان قهوة كما طلب منها ثم
أخبرها بأن تذهب للنوم والراحة فهو من سينتظر
سيلا را ولا داعي لبقائها.

لم ينتظر طويلاً فقد جاءت سيلا را ما أن أنهى
قهوته وعندما قبلته تلك القبلة التي ألهمت
مشاعره التي ظنها قد خمدت ولكن لبت كل
شيء بالتمنى... بعد قبلتها صعدت لغرفتها والتي
لا يعلم أي من الغرف هي.

أراد إنهاء حالة التصلب التي أصابته فقرر الذهاب
لنوم وعندما صعد للطابق العلوي ورغم معرفته
بالقصر لكنه لا يعلم عنه الكثير، فهو يعلم
بأنه مكون من أحد عشر غرفة ولكنه لا يعلم



الفصل السابع

نفسها وكادت تتوسل إليه، ولكن تصلبه ونظرات عينيه الباردة كانت كأنها سطل ماء بارد أفاقها ولكن لم يقتل الاشتياق...
ظلت سيلارا تبكي وتبكي حتى نامت مكانها ودموعها تزين رموشها والأرض تحتها أصبحت ممطرة... وهكذا مازال الظالم ظالماً والمظلوم رغم تنكره مظلوم...

أقبل الصباح محمل بأريج الزهور الشجية الرائحة والتي كانت تزين حديقة القصر وتشبه إلى حد كبير حديقة قصر مزرعة آل سابتي، جلس خوان أليكسندروس على طاولة الطعام وهو في انتظار نزول سيلارا كي تشاركه تناول الإفطار ولكن من جاءت هي مانيلا والتي أخبرته:
_ سيدي.. إن السيدة سيلارا ليست هنا..
انتفض خوان أليكسندروس من مكانه وكاد يوقع ما على الطاولة من طعام وهو يقول:
- ماذا تقولين مانيلا؟

سيدة قلبي .. جاريتي !

من جديد كما يدعوها دائماً "جاريت" ... فهي حقاً جاريتة هو لا سيدة...
اشتاقت ليديه ولجسده ولصدره الواسع القوي، ولطعم شفثيه ولسانه، ولتذوق حلاوة وملوحة جلده... وللحظات الجنون الجسدي حينما يكونان داخل العالم الذي يدخلها فيه والذي يكون فيه هو الحاكم المطلق.
اشتاقت سيلارا لصوتها الفرح الباكي ولتوسلاتها له.. ولابتها لال عباداة ولركوعها تحت قدميه وانتظار نظراته حتى وإن كانت نظرات لحظية تنتهي عندما يعودان لعالم الحقيقة... ولكنها رغم هذا قد اشتاقت واشتاقت وبقيتها هذه رغم أنها فعلتها ظناً منها بأنها تغويه وتعطي نفسها شيء للصبر حتى رجوعه إليها... إلا إنها قد أضربت في جسدها ناراً لن يطفئها غيره، ولكن عقلها المخالف لجسدها وقلبها والذي بفضل برودته حين قبلته جعلها تذهب لغرفتها...
فقط لو مد يديه وتمسك بها لكانت سلمت له

الفصل السابع

حضرتك بأن تستمتع بالطعام وهي تتمنى لك يوماً سعيداً سيدي الماركيز.
- حسناً مانيلا... حسناً...
- هل تريد شيئاً آخر سيدي؟
- لا...

عندما خرجت مانيلا وجد هاتفه يرن وعندما أجابه وجد به رجاله يؤكدون ما أخبرته به مانيلا وعند هذا قال لهم:
- ابقوا معها وتأكدوا من سلامتها ولا تفقدوا أثرها مرة أخرى، هل هذا مفهوم؟
لم ينتظر إجابة الطرف الآخر، وعند هذا قال:
- سنرى سيلاً... سنرى... فأنت من جلبت هذا إلى نفسك.

ذهب كي يكمل طعامه وهو يتمتع كما أخبرته جاريته ويصبر نفسه بأنها ملكه والوقت قادم للحساب ولكي يضع النقاط فوق الحروف معها...

سيدة قلبي.. جاريته!

أجابته مانيلا وهي تستشعر الخوف من غضب هذا الماركيز:
- إن السيدة سيلاًرا ليست هنا.
قال وهو يحاول السيطرة على غضبه:
- وأين هي؟
- لا أعرف...

- إذا اذهبي وأعرفي أين هي في الحال مانيلا!..
ذهبت مانيلا مسرعة وهي تدعو الله أن يهدأ...
في هذه الأثناء قام خوان أليكسندروس بالاتصال بمن يعملون لديه وأخذ يصرخ عليهم عندما أخبروه بأنهم لا يعلمون مكان السيدة أخذ يكيل إليهم الشتائم واللعنات وأمر بأن يجدوها أو سيموتون جميعهم...

التفت ووجد خلفه مانيلا والتي قالت له:
- لقد اتصلت بها وقالت بأنها في المقابر تزور قبر جدها ووالدها ووالدتها، وبأنها سوف تتأخر فهي تريد البقاء لبعض الوقت معهم لأنها لم تزورهم منذ سفرها إلى إسبانيا، وطلبت مني أن أخبر

الفصل السابع

أوهمتني أن الحياة كاملة وردية؟..
لما لم تعلمني بأن هناك انتقام وهذا الانتقام
سأكون أنا ضحيته وسيكون عشق حياتي هو
الجاني؟... ولما يا والدي.. لما تركتني وحيدة
وقدت سيارتك بسرعة جنونية ولم تكتفي
بموتك ولكن قتلت أمي معك؟...
لما لم تتركها لي تؤنسني وتدافع عني وتحتضني
وتصبرني وقت أزماتي؟.... من سيصبرني ماذا أفعل
وكيف أقتل هذا الحب أو بالأدق هل سأستطيع؟..
أم سأظل جاريته كما أخبرني؟...
أخبريني أمي... أخبريني أرجوك أمي...
عادت سيلا را لتجهش بالبكاء وهذه المرة تمددت
واحتضنت قبر أمها وهي تهذي... حين رآها
الحراس خافوا من أن يكون حدث لها شيء
ولكنهم فضلوا الانتظار لبعض الوقت وعندما
طال هذا الوقت لأكثر من ساعتين وهي على هذه
الحالة احتاروا فيما يفعلون...
لم يجدوا حلاً سوى الاتصال بالماركيز والذي ما

سيدة قلبي.. جاريته!

كانت سيلا را متشحة بالسواد والدموع تشوه
معالم وجهها وهي جالسة على الأرض وتقبض بين
يديها حفنة من التراب وهي تخاطب من هم خلف
هذه القبور، جالسة عند قبور جدتها "ريتشارد
راميريز" ووالدها "أدريان راميريز" ووالدتها "ماريا
راميريز" والذي كان ينقصهم قبر جدتها...
من يستمع لحديثها الغير مترابط يجد به الكثير
من الحسرة والويلات والآهات، فهي كانت تتساءل
لما تركتني جدي؟... لما أبي؟... لما أمي؟...
لما تركتموني؟... لما سمحت له بأخذ أموالك
جدي؟... لما لم تكافح وتناضل كما كنت
طوال حياتك؟ ولما من البداية تزوجت امرأة
غيرك؟..
هل تخبرني بأنك لم تكن تعلم؟.. إذا لما لم
تسأل وتعلم كي لا تسبب دمار هذا الرجل؟ أو
بالأحرى دماري... لما جدي؟... لما تحدثت معه
عنها؟.. لما جرحته من جديد؟... لما عدت من
جديد وتعمقت في إيلا مه وزيادة جرحه؟... ولما

الفصل السابع

على سريرها وقام بتغيير ملابسها ولم يسمح لمانىلا بعمل هذا فهي له ... ملكه ... وهو من يحق له فعل هذا.

عندما انتهى وجد الباب يطرق وذهبت مانىلا كي تفتحه وعادت برفقة الطبيب وقام الطبيب بالكشف عليها تحت أنظاره ... لم يستطع الخروج وأصر على البقاء فلم يجد الطبيب أمامه حلاً سوى أن يقوم بعمله...

عندما انتهى الطبيب من الكشف عليها طمئنه وأخبره بأنها نائمة فقط ولكنها تعاني من الإرهاق الشديد ووصف لها الراحة والنوم في سريرها لمدة يومين وألا يزعجها أحد، وذهب الطبيب ترافقه مانىلا وعندما عادت سألته:

- هل تريد شيئاً سيدي؟

- لا ...

وعندما عرضت أن تبقى إلى جانبها رفض بشدة وقال:

- أنا من سيبقى ...

سيدة قلبي .. جاريتي !

أن سمع هذا الكلام حتى قاد سيارته بسرعة جنونية وهو يدعو ربه ويبتهل بكلمات لم يتصور بأنه يعرفها أو يحفظها ولكنه وجد بأنه يرددها دون أي عوائق...

زاد من سرعة سيارته ووصل إلى المكان الذي وصفوه له إنه يكره المقابر وما تمثله من حزن وألم منذ فقد أمه وأبيه وجدته ... وينقبض عندما تأتي ذكرها حتى إنه لم يقم بزيارة قبور أمه وأبيه وجدته منذ أن ماتوا.

ذهب مسرعاً إليها ووجدها كما قالوا نائمة ولكنه خاف من أن تكون ميتة أو غائبة عن الوعي وحملها ... أمر بإحضار الطبيب إلى القصر وذهب إلى سيارته وقاد بها إلى القصر.

وصل خوان أليكسندوس إلى القصر بوقت قياسي.. كسر كل الإشارات المرورية التي مربها ولكنه لا يهتم، حملها بين ذراعيه بكل رقة وكأنها مصنوعة من الزجاج وقابلة للكسر وصعد بها لغرفتها التي أرشدته إليها مانىلا ووضعها

سيدة قلبي.. جاريتي!

- حسناً وإذا احتجت شيئاً قم باستدعائي.
أوماً لها وعندها ذهبت وأغلقت الباب خلفها وجد
نفسه يتجه إليها ويجلس بجوارها ويقبل جبينها
ويحتضنها... أخذ يتلمس شعرها وهو مصعوقاً من
المشاعر التي لا يعرف ماهيتها.. هي جديدة عليه
ولم يسبق له أن شعر بهذا قبل الآن ولكن ما هو
متأكد منه أنه اليوم قد شعر بنفسه يموت حين
أخبروه بما حدث لها.. فهو لم يتصور حياته دون
وجودها...

شعر اليوم كان كأنه فقد أغلى ما لديه في تلك
اللحظات...

استمر خوان أليكسندروس بتمشيّط شعرها
الجميل الحريري الملمس ولكن عينيه تركت
تأملها وذهبت كي تعرف وتتعرف على المحيط
الذي يحيط به "غرفتها"...

وجدها غرفة طفلةٍ بألعابها وحوائلها التي تشبه
الحكايات، فقد كانت الرسوم تزينها بعرائس
باربي وسنوآيت وسندريلا ووجد حائط مرسوم

الفصل السابع

عليه غابطة خضراء وعصافير كأنها تنبض
بالحياة.. وفي الجهة الأخرى وجد أريكة بيضاء
مصفوف عليها عرائس عديدة وكثيرة قد تظنون
بأن هذا كثيراً على غرفة ولكن للغرابة كانوا
مناسبين مع بعضهم...

لم يجد بداً من الابتسام فقد وجد بأن السرير
الذي تنام عليه عبارة عن سرير ملكي تزين
حوافه وأعمدته بشرائط زهرية وبيضاء ناعمة
تشبه الستائر التي تزين الشرفة والوسائد عبارة
عن قلوب بيضاء ووردية وخضراء والأرض تفترشها
سجادة بيضاء بسيطة ولكنها رائعة.

نظر إلى السقف وجد به لوحة أخرى كأنها سحب
وأماطار وكان يتخللها بعض اللون الأزرق كزرق
السماء وبها شمساً في إحدى جوانبها ووجد بأن
هذه الغرفة صممت لأجل أميرة وملاك ناعم
وهذه الأميرة هي هذه النائمة الملاك النائم
هذا.

وجد نفسه يحتضنها ويستلقي إلى جوارها ويغمض

الفصل السابع

نعم.. هو من كانت تنتظرة طفلتها طوال حياتها حتى ذهابها منذ بضعة أشهر إلى أسبانيا.. إلى هذا الماركيز العاشق المقيم...

عادت مانيلا أدراجها وعادت بالطعام كما كان ولكنها سعيدة بما رآته وهي تبتهل إلى الله أن يديم هذا العشق وأن يحمية طوال حياتهما وبعد مماتهما لكن لا تجعل هذان العشاق يعانيان كما عانى الآخرين، كعشق جدتها وجدده!!.....

أتى الصباح وأثار ضوء الشمس ظلام الغرفة وبدد النعاس ورواسب النوم ولكنه لم يستطع أن يبدد حالة الحب والعشق إلا أن هناك من سوف يبدد هذا العشق فهي سخرت حياتها لهذا!!.....

نزلت فانيسا جون آدم من سيارتها الحمراء وهي تبتسم وتمتع عيونها بالجمال الذي أمامها بينما تخبر نفسها بأن هذا كله سيعود إليها وهذا قريباً جداً.. جداً.

دخلت فانيسا إلى القصر وهي تختال في فستانها

سيدة قلبي .. جاري تي!

عينيه وينام.. فهي قد عادت إليه وبين ذراعية وفي أحضانه وهو الآن يشعر بالراحة والسرور والأمان وهي إلى جانبه.. جاريته سيلارا.

أعدت مانيلا بعض الطعام عبارة عن طبقاً من الحساء وبعض الشطائر الخفيفة إلى جانب هذا كوباً من عصير البرتقال الطازج، حملته إليه وصعدت إلى جناح طفلتها سيلارا ولكنها ما أن دلفت من الباب حتى ذهلت مما رأت...

فقد وجدت هذا القاسي والثائر والمارد الذي كان منذ بضع ساعات على وشك القتل الآن وقد أصبح طفلاً صغيراً متشبث بأمه ولا يريد أن يتركها وكان حياته متعلقة بها، وجدت خوان أليكسندروس نائماً محتضناً طفلتها سيلارا بقوة ورأسه على صدرها وهو مبتسم!!..

المثير للدهشة هو أن طفلتها كانت هي أيضاً تبتسم وسعيدة بهذا القرب منه وهذا الاحتضان وكأنها وجدت راحتها وجنتها على الأرض..



الفصل السابع

لعالم جميلاً وتاهت هي به...
 كم كانت سعادتها رائعة ولكن هناك من قطع
 هذه السعادة.. فقد دقت مانيلاً على الباب
 وأخبرتهما بأن فانيسا بالأسفل... هنا غادرت
 سيلاً العالم الوردي وتصلبت بين ذراعيه ودفعته
 عنها وقالت له:
 - لا يمكنك أن تتغير... أنا أكرهك خوان
 أليكسندروس... أكرهك!!..

سيدة قلبي.. جاريته!

القصير لما فوق ركبتيها باللون الأزرق والذي زاد
 من زرقته وجمال عينيها وترتدي معه حذاءً أسود
 ذو كعباً عالي كان الآن يدق معلناً وصولها،
 وتركت شعرها حراً طليقاً خلف ظهرها ووضعت
 زينتها بإتقان وكل هذا لأجله.. ولأجل أن تجعل
 هذه الحقيبة زوجته تغار.

عندما رأتها مانيلاً أحست بأن هذه الجميلة نذير
 شؤم وأن طفلتها ستحزن بسببها ولهذا منعها من
 الصعود لغرفتها كما طلبت منها فانيسا كي
 تطمئن عليها وذهبت هي إليهما كي تخبرهما
 بوجودها ويا ليتها لم تصعد ولا تخبرهما
 بوجودها...

شعرت سيلاًرا بثقل على صدرها وبأنها محاطة
 ومقيدة حركتها وعندما فتحت عيونها وجدت
 سبب ما تشعر به...

وجدت عيوناً زجاجية رائعة.. ووجدت شفتان لم
 تمهلها وقتاً كي تتحدث فقد هجم عليها وأخذها

خاطرة

ظننت بأن حلمي وأوهام طفولتي قد أصبحت حقيقة
وواقع لا خيال

ظننت بأنك فارسي ومنقذي والرجل الخيال
ظننت بأن طريق ومشوار معاناتي قد انتهت، ولكن
لسخريّة زمني وقدري المحتوم
أنت كنت بداية هذه الأحزان والألم ومعاناتي وأهاتي
فأنت من جرحني وقتلني والدمع بفضلك أصبح رفيق
عيني

أنت من هجرني وفارقني والحزن بفضلك أصبح
طريقي ودربي

ااااااه فانا قد ظننتك....

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريتي !

by.mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

حكاويينا

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

الفصل الثامن

- لا يمكنك أن تتغير وأنا أكرهك خوان أليكسندروس.. أكرهك!.

تركته وذهبت لحمامها وأغلقتة خلفها وأخذت تبكي وتبكي وهي تخبر نفسها بأنه لا يتغير، ومهما فعلت لن يتغير...

جلست علي أرضية حمامها وحضنت نفسها وضمت قدميها وتكورت علي نفسها كوضع الجنين ونامت من جديد، لكن في نومها كانت تبكي.. كان أليكس يقف كالتمثال ولم يتحرك من مكانه فهو فوجئ بما حدث ولا يعرف ما السبب، ولما بعد أن كانت بين ذراعيه كالشمس وتشع حياة وتبادلته الغرام وتقبله، بل وتمتص رحيق شفتيه... لا يعرف لما فجأة تركته وتحولت من حبيبته لكارهته؟... لا يعلم ماذا فعل؟ ولما عادت من جديد لكرهها له؟ والأهم لما هو يهتم؟!

سمع أليكس صوت مانيلا من خلف الباب تخبره عن وجود سكرتيرته فانيسا وتسأله عما تفعل

سيدة قلبي .. جاريتي !

by mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غريبة

حكايات

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

الفصل الثامن

تدعها تحصل عليه.. فهي حاربتها من قبل حين كانت بأسبانيا في مزرعة آل سابتيني، وحاربتها حين أخذها لجزيرته اليونانية التي منعها هي من الذهاب إليها.. والآن جاءت تلك العاهرة إلى هنا وتدعي المرض أيضاً...

حسناً سيلاًرا سيكون لك ما تتمنين.. فأنا قريباً سأجعلك تمرضين، فأنت لا تعلمين بعد ما أنا قادرة عليه....

- ماذا تفعلين هنا فانيسا؟.

- جئت كي أرى الماركييزة سيدي، وأكون هنا لمساعدتك إذا احتجت شيء، فحضرتك حين اتصلت أمس وأخبرتني بما حدث وأنتك لن تأتي غداً لا أنت ولا الماركييزة، قررت أن آتي إلى هنا قبل ذهابي للشركة عل حضرتك تحتاجني في شيء.

- حسناً فانيسا لا يهم... اذهبي للشركة وتابعي عمالك وإذا احتجت إليك في شيء سأكلمك. تركها وذهب وبعد أن خرج جاءت مانيلا ورافقتها

سيدة قلبي.. جاريتي!

معها فذهب وفتح لها الباب وأخبرها:
- سأنزل حالا... أبلغني فانيسا أن تنتظر....

جلس الجد خلف مكتبه في مزرعة آل سابتيني، وكان يجلس أمامه رجل الأعمال الإيطالي جيان فرانكو كورتيز، الرجل الذي سيقرب الأدوار والذي سيجعل من حفيده عاشق وليس محب كما يعتقد....

نزل خوان أليكسندروس وترك الغرفة وهو يشعر بالغضب الشديد من سيلاًرا ومن نفسه أيضاً، وكان هذا واضحاً من نظرات عينيه ومن كلامه مع فانيسا والتي علمت وتيقنت وفرحت بتوقييتها الممتاز ونجاح خطتها إلى الآن.. فهي لم تأتي كي تسأل عن تلك الحقيبة التي تكرهها، ولا أنت لأجل العمل كما ستخبر هذا المارد الذي يقف أمامها...

لقد جاءت كي لا تدعها لوحدها، وكي لا

الفصل الثامن

يترك لي حلاً آخر غير هذا، فذلك الرجل هو الوحيد القادر على جعل حفيدي يخرج ما بداخله، وهو القادر على الوقوف في وجهه ولا يخافه، فكما تعلم بأن حفيدي يهابه جميع الرجال الآخرين فبعضهم يخافه لأجل تعاملهم معه ومصالحهم والتي يستطيع حفيدي إيقافها، والآخرين... من لا يتعاملون معه يخافون حتى أن يتواجهوا معه لكي لا يدمر لهم أعمالهم، وهذا هو الواقع جوليانوا... فهذا الإيطالي الوحيد القادر بعشيرته ونفوذ وسلطاته وبلاده على الوقوف في وجه حفيدي.

- لكن ليس هزيمته!..
- أجل جوليانوا ليس هزيمته... فأنا لا أريد هزيمة ولدي.. أنا لا أسمح بهذا مطلقاً، ولكن فقط مجرد إسقاط حجراً أمامه في الماء الراكدة ولفت انتباهه لما هو أعمى عنه... هل فهمتني جوليانوا؟

- أجل سيدي.. أجل..

سيدة قلبي.. جاري تي!

إلى الباب وفانيسا كانت في طريقها للانفجار... كم تمنيت أن تكون سيلاً أمامها الآن كي تقتلها، ولكن كل شيء سيأتي في وقته.. وقريباً... قريباً جداً.....

دخل جوليانوا على الجد ووجده مبتسم كأنه عاد شاباً مرة أخرى، في هذه اللحظة كان يشبه حفيده الماركيز كثيراً.....

- هل أوصلت الإيطالي إلى طائرته؟

- أجل حضرة الماركيز..

- جيد..

- سيدي الماركيز أعلم بأن حضرتك قد أخبرتني من قبل هدفك من التعامل مع هذا الإيطالي، واعدتني إذا سمحت لي بالتدخل... أنا ما زلت خائفاً.. أولاً من سيادة الماركيز أليكس... وثانياً من هذا الرجل، فسمعتة ليست في صالحه...

- أعلم جوليانوا، أعلم.. ولكن حفيدي العزيز لم

سيدة قلبي .. جاري تي !

هكذا بدأت لعبة الماركيز العاشق ضد حفيده..
لأجل حفيده.. حفيده معشوقته لارا، لكن
كيف ستكون نهاية هذه اللعبة؟....

مريومين على ما حدث بين سيلا
وأليكسندروس... وأثناء ذلك كانت فانيسا هي
البطلة... فمنذ ذلك اليوم وسيلا تلازم غرفتها
ولا تخرج منها ولا تسمح لأحد بالدخول إليها
حتى مانيلا.

أفاقت على طرق مانيلا على باب الحمام فوجدت
سيلارا نفسها نائمة على أرضية الحمام، وعندما
قامت من مكانها بصعوبة وجدت آثار دموعها على
وجهها وهالها ما رأت....

عندما عادت مانيلا للطرق على بابها وسألتها:
- ابنتي سيلا... هل أنت بخير؟ أرجوك أجبي
علي... سيلا... سيلا...
- أنا بخير نانا... أنا بخير... لا تقلقي سأستحم
وأخرج لك..

الفصل الثامن

عندما وجدت مانيلا سيلارا تناديه بنانا علمت بأن
ابنتها تعاني، لأنها لا تناديه بنانا إلا عندما تشعر
بالوحدة والضياع، فهذا ما كانت تناديه به وهي
طفلة صغيرة فهي من ربته وأشرفت على حياتها مع
جدتها وأمها...

كانت سيلارا الصغيرة لا تستطيع نطق اسم
مانيلا.. لهذا اختصرته لنانا، ولكن بعد مرور
بعض الوقت وبعد أن كبرت سيلارا وأصبحت
تستطيع نطق اسمها أصرت جدتها على أن تناديه
باسمها كي تتعلم من ضمن أموراً أخرى أن
تستطيع قيادة القصر من بعد، لكن سيلارا عادت
لمنادتها نانا عند موت أمها وجدها ووالدها،
وعندما تكون مريضة.. وعندما ماتت جدتها
وتركتها...

عادت لتنادي مانيلا بنانا وكانت تصر على هذا
وعندما حاولت مانيلا إعادتها لتناديه بمانيلا
رفضت وحضنتها وقالت لها:
- لم يعد لي أحداً غيرك.. ولم يعد هناك قصراً



الفصل الثامن

- حتي زوجك؟

- خصوصاً هو.. وان اعترض أخبريه بأنها أوامري وان لم يوافق أخبريه على لساني بأن يذهب إلي الجحيم... مفهوم مانيل؟

- أجل ابنتي.. أجل...

- جيد... اذهبي الآن من فضلك مانيل..

خرجت مانيل من غرفة سيلا وهي مندهشة من تصرفات ابنتها، فمنذ قليل خافت عليها من زوجها، ولكنها الآن خائفة منها عليه.. وأخذت تفكر.. ماذا فعل الجد بها؟!.....

وصل رجل الأعمال الإيطالي إلى مبني شركات آل سابتيني ومعه فريق عمله، فأدخلته السكرتيرة سوزان، سكرتيرة سيلا الخاصة، إلى غرفة الاجتماعات وها هو ينتظر بدء الاجتماع.

- سيدتي... لقد وصل السيد كورتيز وهو ينتظرك في غرفة الاجتماعات.

- هل الجميع موجودون؟

سيدة قلبي.. جاريتي!

كي استلم إدارته.. ولا يهم الآن كل ما علمتني إياه جدتي. هل فهمتني نانا؟...

عندما عادت من جديد إلى هنا عادت سيلا تناديه مانيل، ولكن الآن نادتها بنانا... لهذا هي تعرف بأن حبيبته تعاني وتشعر بالحزن، فهي تعلم بأن سيلا رقيقة ضعيفة وليست نداء لهذا الماركيز كما يعتقد جده، وأيضاً تلك الحية التي تسمى نفسها سكرتيرة "فانيسا" التي تظنها مانيل تخطط لأذية ابنتها سيلا..!

وقفت مانيل تنتظر خروج سيلا من حمامها وهي تبتهل إلى الله أن يساعدها ويقف معها ويكون عوناً لها...

خرجت سيلا من الحمام وهي تلتف في منشفتها الوردية ووجدت مانيل بالغرفة فعلت بأنها قلقة عليها لهذا قالت لها:

- لا تخافي مانيل، أنا بخير ولا داعي لقلقك علي، ومن فضلك اتركيني لوحدي ولا أريد لأحد أن يزعجني.



سيدة قلبي .. جاري تي !

- أجل سيدتي.. الجميع.. حتى المحامي جارسيا موجوداً كما أمرت حضرتك، وهو معهم في غرفة الاجتماعات.
- حسناً... هيا بنا.

دخلت سيلا را ووقف لها الرجال كما تنص أصول وتعاليم اللياقة والأتيكيت، ذهبت وجلست في مكانها وتم التعريف... لم تكد تصل عينيها إلى هذا الإيطالي حتى وجدته ينظر إليها نظرات ذكرتها بنظرات حبيبها خوان أليكسندروس الشغوفة.

شعرت بالسرور.. فبعد كل شيء مازالت سيلا را سيدة ومازالت تجذب الرجال حتى هذا الرجل الجالس أمامها.. فهي لا يخفي عليها أنه وسيم وأيضاً سمعته كزير نساء وأنه وزوجها أعداء... وكما تنص عليه خطة جدها أن هذا الرجل هو من سيجعل زوجها يعود إليها راکعاً يطلب ويترجي قربها.....

تم توقيع الاتفاقية التي تجعل من هذا الإيطالي

الفصل الثامن

منفذ الصفقة التي ألغيت لزوجها العزيز مع الصين، بينما لا يعلم ذلك الأخير حيث سافر لفرع الشركة في روسيا كي يتم صفقة هناك... وبما أنه غير موجود فسيلا را هي المسئولة عن الأعمال هنا، وبوجود جدها إلى جانبها وتوقيعه إلى جانب توقيعها... فزوجها العزيز أليكس لا يستطيع إلغاء هذه الصفقة مع هذا الإيطالي!!.....

جلس جيان فرانكو خلف مكتبه في مبني مركز أعماله في روما عاصمة بلاده إيطاليا وهو يراجع كل ما جاء في التقرير الذي طلبه من رجاله.. ومحور هذا التقرير هي الجميلة التي وقع معها الاتفاقية أمس "سيلا را"...

أخذ يتذكر عندما طلب جدها الماركيز منه مقابله في مزرعته بإسبانيا نظراً لعمره وقيمه وأهمية الصفقة التي يريد هو عقدها معهم والتي رفضها من قبل حفيده المغرور خوان

سيدة قلبي .. جاري تي !

أليكسندروس...

علم بأنها كانت ذاهبة لشركة منافسة له صينية ولكن يوم التوقيع أوقف هذا الجد الصفقة... والآن هو يأمل بإعادتها له وفعلاً تم له ما أراد.. وأعاد الجد له الصفقة وكل ما عليه أن يضعه هو أن يذهب لفرع الشركة في إنجلترا كي يوقع الأوراق مع حفيدته سيلا...

استغرب جيان فرانكو.. فقد ظن بأن من سيوقع الأوراق معه هو الجد أو حتى حفيدة خوان أليكسندروس، فهو لم يكن يعلم بوجود هذه الحفيدة.. ولكنه لم يهتم.. فكل ما يهمه هو الصفقة...

لكن عندما ذهب لمبنى الشركة في إنجلترا وجد هناك ملاكاً غيرت حياته.. وسكنت عقله وحرمته نعمته النوم... فهو رغم سمعته الشهيرة كزير نساء ورغم وجود الجميلات في حياته، ورغم أنه لا يهتم بالنساء إلا كي يزينوا يديه ويدفئوا فراشه حين يريد، لكن هذه الجميلة

الفصل الثامن

تختلف... وهو لا يعلم لما... ولكنه صمم على أن تكون ملكه! وله وحده!...

لكنه صعد عندما علم بأنها ليست حفيدة الماركيز فقط.. ولكنها زوجة الغبي خوان أليكسندروس أيضاً!... وعلم بأنها من أم وأب إنجليزيين.. وجدتها لأبيها أسبانية وهي الكونيستة لارا دي لا باريرا راميريز، وأن جدها هو رجل الأعمال ريتشارد راميريز والذي أفلس قبل موته علي يد الماركيز الجد!...

شعر جيان فرانكو بالغضب.. فهو يريد سيلا له.. لكن كيف وهذا الحقير متزوجاً منها!؟

- اللعنة على كل شيء!! ألا تتركني بحالي أيها الأسباني الحقير... حتى المرأة التي أريدها أن تكون لي هي لك!!... لكن لا تفرح كثيراً خوان أليكسندروس سابتيني.. فأنا جيان فرانكو كورتيز الذي لا يقهر، والذي لن يسمح لأحد بأخذ ما يريد.. وأنا أريد هذه الملاك.. فأنت لا تستحقها.. لذلك هي ستكون لي.. ولي



الفصل الثامن

غير هذا.. وان أنا تركت ما قام به جدي من دون تغيير فهذا لأنني ظننت بأنك تعرفين أنك مجرد صورة... لعبت أحركها كيف أشاء ووقتاً أشاء.. وأنك مجرد برفان جميل وأنا المحرك لكل شيء.. ولا يتم أي شيء إلا بأمرى أنا.. وأنا فقط.. هل فهمتني؟!

كل هذا وأليكس لا يري ما حوله ولا يشعر بما يفعل.. فالغضب الشديد جعله أعمى عما حوله. أدمعت عيون سيلارا ولكنها رفضت أن تسمح لهم بالنزول وقامت بسحب نفسها من بين يديه وأجابته بصدق ولم تحاول إدعاء عدم معرفتها عما يتحدث:

- أنا لست جاريتك أليكسندروس، أنا زوجتك.. وأنا لست صورة ولا برفان لك، أنا لي كامل الحق فيما أفعل فأنا لي نصف ما تملك، لا.. بل كل ما تملك وهذا يجعلني أقوم بما أريد أعمل مع من أريد.... هل فهمتني أنت أليكسندروس؟!.... لم يستطع خوان أليكسندروس تمالك نفسه

سيدة قلبي .. جاريتي!

وحدي!...!

وصل خوان أليكسندروس إلى القصر وهو في قمة غضبه، ومن يريد ألا يناله هذا الغضب فعليه الاختباء منه... فهو علي وشك القتل. وصل ودق الباب وعندما فتحت له مانيلا بادرها بالسؤال:

- أين السيدة؟!

- في غرفة المعيشة سيدي.

لم ينتظرها كي تكمل كلامها فتركها واقفة مكانها وذهب لغرفة المعيشة وهدفه هو هذه الجارية التي سينالها منه ما لن يعجبها. دخل غرفة المعيشة ووجدتها واقفة عند النافذة وتضم ذراعيها إلى صدرها وكأنها كانت تنتظره، ذهب إليها وقام بجذبها إليه من ذراعها وسألها وهو يهزها بقسوة:

- من أعطاك الحق فيما قمت به؟ ومن أنت كي تفعل ما فعلت؟... أنت جارية... جاريتي! ولست

سيدة قلبي .. جاري تي !

وأخذ يضحك باستهزاء وقال:

- وكيف هذا يا جاري تي؟!

- بما أملك من أسهم والتي تخولني لإدارة الشركة وتعطيني صلاحية إبرام الصفقات مثلك تماماً.

نظر إليها بغضب وقال:

- صحيح.. ولكنك نسيت أنني أملك أكثر منك وأنني أنا من يدير الشركة ويحق له إصدار القرارات بموجب الأسهم كما تقولين.

- لا يا عزيزي.. أنت لا تملك أكثر مني بل تملك مثلي، وأسهم جدي التي وضعها تحت إدارتك لا تخولك منعي، خصوصاً إذا كان جدي موافقاً على ما أقوم به.

بأندهاش وقلّة فهم سألتها:

- كيف موافق؟!!

- موافق تعني أنه قد قام بإمضاء العقود معي وتوقيعه إلى جانب توقيعي يا عزيزي، ألم ترهم؟!!

الفصل الثامن

- هذا مستحيل!.

هنا أجابه صوتاً آخر غير صوت سيلا را، كان معهم بالغرفة ولكن خوان أليكسندروس لم يره ولم يشعر به عندما دخل:

- لا أليكس ليس مستحيلاً... فحفيدتي سيلا را قد أتمت صفقة جيدة وأنا وافقت عليها.

- ولكن جدي ألا تعلم مع من تمت الصفقة؟!!

- أجل... مع كورتيز.

- أجل... جيان فرانكو كورتيز، عدوي اللدود!

- وماذا في ذلك؟ العمل عمل وليس له دخل في الحياة الشخصية، ومشاكلك يا عزيزي لا تدخلها في العمل، هل هذا مفهوم؟.

- جدي لا تخبرني بما أفعل من فضلك، فهذا

الكورتيز زير نساء سمعته معروفة.

- ماذا تقصد بكلامك هذا أليكسندروس؟.

هذا ما سألته سيلا را له.

- الذي أقصده يا عزيزتي هو أنك ملكي ولا

أسمح لغيري بالعبث فيما هو ملكي، هل

سيدة قلبي .. جاريتي !

فهمتني؟....

نظرت سيلا را له بغضب وهو ببرود طويلاً حتي قاطع جده هذا الاتصال بأن بادر حفيده وقال له:
- أليكس.. عليك يا حفيدي العزيز أن تجهز نفسك غداً..

- لماذا؟ ماذا سيحدث غداً؟.

- سنقيم احتفالاً بمناسبة توقيع العقد مع كورتيز، وتكون هذه مناسبة كي نعرف المجتمع اللندني على سيلا را بمنصبها ومكانتها الجديدة كواحدة من آل سابتيني.

لم يعلق أليكسندروس سوى بظلام عينيه وذهب وتركهما دون أي كلام آخر، وبعد لحظات سمعا صوت مكابح السيارة حيث ركب وذهب مسرعاً وكل هذا وهما مذهولان من انفجاره... وعندما سمعا صوت المكابح نظرت سيلا را من النافذة بخوف.. وعندما رأى الجد هذا قال لها:

- لا تخافي على حفيدي ولا تظني أننا قد ربحنا... فحفيدي رغم الجولات التي هزمناه فيها

الفصل الثامن

إلا أنه مازال يملك الحرب وهي قائمة هو يستطيع أن يغير الأدوار ويربح في غمضة عين... فلا ترأفي بحاله ولا تشعري نحوه بالشفقة، وإذا أردت أن يكون لك وحدك عليك أن تقوي نفسك وتشدي أزرك وتحمليين.

كل هذا جعل سيلا را تمنع انهيارها وتمنع نزول دموعها... كان يتابع هذا الحديث كلاً من مانيلا وجوليانا والذين لم يعلموا ما الذي سيحدث ولكنهما يتمنيان الأفضل وأن يحدث ما تتمنى تلك الواقعة هناك وهذا الجد أيضاً...

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com



الفصل التاسع

سأصمت وسيعني صمتي كل الكلمات
سأصمت وسينطق صمتي بكل العبارات
سأصمت وسيمحو صمتي كل الأحرار والأوجاع وكل
الزلات

سأصمت وسيمضي قطار الدمع ولا يبقى ولا يترك
أثراً حتى للحظات
فأنا اخترت الصمت والصمت يعني كل الكلمات..

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاري تي !

by.mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

حكاويينا

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

الفصل التاسع

إنجلترا.. كي أكون إلى جانب خطيبي الذي يعمل هنا أيضاً، وقد وافق الماركيز علي هذا، ولهذا أنا هنا.

تركزت الخادمة غرفة سيلا را بعد إخبارها بأن الجد يريد لها وينتظرها على الفطور، تمتعت بالموافقة وأرسلت الخادمة وقد استغربت سيلا را من عدم مجيئ مانيلا إليها، ولكنها بعد هذا علمت بأن مانيلا مشغولة وبأنها تشرف على جميع الخدم الآخرين وعلى كل ما يخص الحفلة التي ستقام اليوم هنا والتي قام الجد باستقدام متخصصين وعمال جدد كي يساعدوا فيها، فخدم القصر لن يستطيعوا فعل هذا وحدهم.

نزلت سيلا را لغرفة الطعام الصغيرة الخاصة بالعائلة والتي أصر الجد أيضاً على استخدامها لاتباع طقوس الجدة حبيبته وهذا لأنه يريد أن يعاصر نفس ما كانت تعيشه في حياتها السابقة مع زوجها.

دخلت سيلا را غرفة الطعام ووجدت الجد يجلس

سيدة قلبي.. جاري تي!

وقفت سيلا را أمام مرآتها في غرفتها تطالع شكلها والذي لم ترضا عنه، فهي لا ترتدي مثل هذا ولكنها أجبرت من جدها وهذا في سبيل نجاح خطتها.

بعد آخر كلمات الجد معها ليلة أمس وذهابها لغرفتها ورغم انتظارها لساعات عودته.. لم يرجع للبيت وتظنه لن يأتي اليوم أيضاً.

نامت سيلا را لبضع ساعات فقط وعندما أفاقت من نومها وجدت أن بالغرفة شخصاً غريباً... وجدت الخادمة الجديدة والتي كانت تعمل في قصر آل سابتيني الذي يملكه زوجها وتدعى فيندا..

ما إن دخلت استغربت سيلا را من وجودها هنا فهذه الخادمة لم تكن تحب سيلا را، وكانت هذه الأخيرة تحس بالخوف وعدم الراحة معها، وتشعر بأنها تضمر لها الكره وبأنها تتجسس عليها لصالح أحداً غيرها، سألتها سيلا را:

- ما الذي تفعلينه هنا؟

- لقد قدمت طلباً للماركيز لأعمل معه هنا في

الفصل التاسع

ولكن هذه المرة سيكون حماماً على يد خبيرة المساج وبالزيوت المعطرة التي تعمل على إعادة النظارة للبشرة والاسترخاء...

أوصى الجد بذلك عندما نظر إليها أمس... واليوم تأكدت ظنونه فهي لم تنم مثلما توقع وسهرت تنتظر حفيده الغبي والذي إلى الآن لم يظهر وهو لا يظنه سيظهر إلا وقت الحفل...

الجد بينه وبين نفسه مسروراً من قرار حفيده فهو يعد له مفاجأة صاعقة ويعلم بأن حفيده لن تعجبه مفاجأته بل سيثور ويمكن بأن ينهي كل شيء اليوم ويريح زوجته وجده، والأهم يريح نفسه من خطط الجد ولكن هل سيفعل؟..

هذا ما ينتظر الجد أن يعرفه ويتمني بأن يكون ولكن.....

وقضت سيلا را أمام المرأة متعجبة تارة وساخطة على الجد تارة أخرى.. ورافضة تارة وموافقة تارة... فهي قد تحولت لامرأة أخرى.. امرأة ليست

سيدة قلبي .. جاري تي !

في مكان جدها على رأس الطاولة وليس في مكانه بمزرعة آل سابتيني حيث زوجها هو من يجلس على رأس الطاولة، أما هنا الجد من يجلس وهي كما رأت عليها الجلوس علي يساره مكان جدتها.

بعد أن قبلته وحيته بادرها الجد بأن تسرع في إفطارها لأن مصممة الأزياء وخبيرة المكياج ومصممة الشعر قادمون...

- لا أفهم لما تصر علي عدم شرائي فستان للحفلة أو حتي بأن أرتدي مما لدي..

- أخبرتك قبل يومين ألا تشغلي بالك بهذا فأنا سأهتم بكل شيء، فقط أنت عليك أن ترتاحي وتهتمي بنفسك ولا شيء آخر وتنظري ما سأخبرك به...

حدد الجد كل شيء لدرجة أنها لم تهتم باستعدادات لأن الجد لم يترك لها شيئاً لتقلق لأجله، هو من اهتم بكل شيء وعندما أنهت سيلا را تناول طعامها صعدت كي تأخذ حماماً آخر

سيدة قلبي .. جاريتي !

هي، فهي ترتدي ثوباً فضي طويل يغطي كاحلها ولكن به فتحة جانبية حتى فخذيها، وظهره عاري حتى أسفل ظهرها وصدره يكاد لا يستر شيء وتخاف عند تحركها بأن ينزلق...

لكن أكثر ما أعجبها به هو أنها كلما تحركت تجده يعكس لوناً مختلفاً.. فمثلاً مرة يعكس لوناً أزرق ومرة لوناً ذهبي ومرة لوناً أخضر... تشعر معه سيلاً كأنه صنع بلون عينيها الزبرجدية الرائعة.

أكمل هذا الثوب قرطين أهداهما لها جدها باللون الفضي اللامع وقامت خبيرة المكياج بوضع لها ظلالاً فوق عينيها ممزوجة ببعضها وكأنها لوناً واحداً وهذا أوضح لون عينيها، ووضعت لها ماسكارا سوداء وسعت عينيها ووضعت لها لوناً وردي لامع على شفتيها...

وقد تهورت سيلاً وقامت بشيء واحد من نفسها ألا وهو هذا الوشم على كتفها الأيمن على هيئة قبلة حمراء.. كانت هي الشيء الشاذ عن كل ما

الفصل التاسع

قامت به، مصففة الشعر قامت بتكسير شعرها وجمعه على هيئة كعكة أسفل رأسها وأعطته شكلاً غجرياً وفوضوياً رائع وعندما أعتزست على هذا لجدها أخبرها:

- إن كنت تريدين عودة أليكس لأحضانك عليك بأن لا تعترضني على أي شيء.

- أليكس سندروس لن يعجبه هذا، فهو لا يحب أن أرتدي ما هو عاري.

ابتسم الجد وضمها إليه وقال:

- لا تهتمي بحفيدي، فهو لا يحق له الرفض... لقد فقد حقه هذا عندما لم يحضر للبيت ليلة أمس وإلى الآن لم يحضر، استعدي جيداً حبيبتي لارا، فمعركة اليوم قد تكون هي الفاصلة في حربنا...

يمكن أن تكون هذه الليلة هي الضربة القاضية كما يقولون ولهذا هي قررت أن تكون قوية ولا تضعف... ولكن هل ستبقي على هذه القوة حتى نهاية الحفل أم ماذا؟!

سيدة قلبي .. جاري تي !

أستجديتك وطلبت غفرانك مرة ومرات
صنعت من نفسي كما طلبت مني وغيرت من برانتي وأصلي
ونسبي وتناسيت هجرانك وفراقك والمعاناة
أخفيت دمعاتي وثوارت غيرتي وأغمضت عيني عن نسانك
وحاربت في جميع الجبهات
لما مازلت علي جليدك رغم ناري وفوران براكييني وملمس
شفثاي الحمراء، وآهاتي وتوهاني داخل عالمك وبين يديك
سيدي القاسي وصاحب اللذات
يا ويلي ويا ربي منك أتوسلك كف عن هذا ولا تكن
كهادم اللذات أرجوك.. أرجوك عد لي وكن معي أنا
فقط.. فقط أنا

بدأت الحفل وبدأ الضيوف بالتوافد وسمعت سيالرا
من الطابق العلوي أصوات الضحكات والكؤوس
التي يتم تداولها ولكن حسب تعليمات جدها
عليها أن تظل في غرفتها حتى يأتي هو كي
يأخذها أو يرسل إليها أحد كي يأتي بها، وهي إلى
الآن تنتظر ولكنها تعاني وتشعر بالتوتر

الفصل التاسع

الشديد... تشعر بالخوف مما سيحصل وأخذت
تبتهل في نفسها وتدعو الله أن لا يحدث شيء
سيئ...

وصل خوان أليكسندروس إلى الحفل وهو غاضب
من جده ويشعر بأن ربطة عنقه لبدلة
التوكسيدو السوداء وقميصه الأبيض الثلجي
تخنقه ولكنه قرر أن يساير جده في لعبته حتى
يصل إلى مبتغاه...

فهو اليوم قرر أن يصحح جميع أخطائه وربت على
جيب جاكيتته الداخلي بسرور ودخل إلى الحفل
المقام وعيونه لامعة وهو مستعد، وجد العديد
من الضيوف وعلى ما يبدو أن جده قد وضع كل
مقوماته لحفلة اليوم ووضع عليها رهاناً كبيراً...
هو الماركيز خوان أليكسندروس حفيده الذي
تربى على يديه ويعلم كل ما يدور بعقل جده
ويظهمه، ولكن يا ترى هل تعلم أيها الماركيز
الشاب أن جدك قرر أن يلعب علي نبضات قلبك
أم لا؟.

سيدة قلبي .. جاري تي !

كانت الحفلة علي أوجها وكان الجميع مسروراً وكانت فانيسا ترتدي فستاناً قصيراً فوق الركبة أسود اللون، عاري تماماً، صدره مكشوف وظهره عاري أيضاً، ووضعت زينتها بكثافة واحتراف وكانت عيونها الزرقاء تحوم في المكان بحثاً عن صاحب قلبها وعقلها...

عندما رآته وقت دخوله الحفل ذهبت إليه مسرعة وكلها يقين من تأثير ما ترتديه عليه ولكنها لا تعلم أن ما يشغل عقل وتفكير الماركيز هو القابضة خلف باب غرفتها، زوجته سيلا را، ومصيرها الذي قرره هو اليوم والذي يعني أن هذا الإيطالي انتهت لعبته وانتهى وجوده اليوم.....

كان الجد يقف مع مجموعة من رجال الأعمال البارزين في العالم ومن ضمن مجموعته يقف معه حفيذة الشاب وسكرتيرته الحسناء ورجل الأعمال الإيطالي جيان فرانكو كورتيز والذي رأى الجد حيرته وعيونه الدائرة في وجوه المدعوين بحثاً عن حفيدته الجميلة...

الفصل التاسع

يعلم الجد أن هذا الإيطالي هو الكارت الرابع.. الجوكر.. في خطته ضد حفيده وبعد لحظات وبعد تبادل النظرات فيما بينه وبين جوليانوا صعد جوليانوا إلى الطابق العلوي كي يأتي بها. - حضرة الماركيز خوان هل لي أن أسألك أين هي حفيدتك سيلا را؟ ...

شعر الجد بتصلب حفيده إلى جانبه ولكنه كبح ابتسامته وأجاب جيان فرانكو: - حفيدتي لارا بغرفتها، ولكنني أرسلت في طلبها وهي علي وشك النزول الآن.... أه ها هي حفيدتي لارا سيد كورتيز تنزل الآن...

عند قوله لهذه الكلمات رفع خوان أليكسندروس وجيان فرانكو أيضاً فانيسا عيونهم وتباينت ردات أفعالهم.. فمنهم الحاقد ومنهم الغاضب ومنهم المنبهر.. ولكن جميعهم اتفقوا على المفاجأة مما يثبت عدم توقعهم وعدم انتظارهم لهذه المفاجأة، وقد شعر الجد بالسعادة والسرور فإلى الآن خطته تسير على

الفصل التاسع

الليلة على شرفه وإكراماً له... ولتلك الصفقة الملعونة التي وقعها معه جده وزوجته...
أه ما أجملها من كلمة... زوجته... أجل زوجته.. ملكه.. له وحده.. وليست لغيره.

وقف خوان أليكسندروس وبيده كأسه الذي يحرك سائله بلا اهتمام فهو لا يهتم بمثل هذه الحفلات، فقط ما يهتم لأجله هي تلك القابضة خلف أبواب غرفتها الخيالية ولكن ما صدمه هو اشتياقه لرؤيتها وانتظاره لها، فهو لم يعد يتحمل الانتظار وما زاد عليه أيضاً وجعله على وشك القتل هو اهتمام هذا الحقير جيان فرانكو كورتيز بها ولهفته عليها هو أيضاً...

أكمل هذا الحقير هذا بأن سأل عنها جده والجد أجابه!!... شعر خوان أليكسندروس بالتصلب والهيجان عندما سمع كلمات هذا الغبي عنها ولكنه هدأ نفسه حيث شعر أنه على وشك الانفجار حين سمع الجد يخبرهم عن نزول سيلا..

سيدة قلبي.. جاري تي!

أفضل ما يكون ومثلما توقع تماماً...
نزلت سيلا را متأبطة ذراع جوليانا والذي تعتبره كآب لها والذي صعد ليجلبها وأخبرها بأن الجد يطلب منها النزول، وعندما سألتها عن زوجها أخبرها بأنه موجود وينتظرها مع الجد بالأسفل هو وفانيسا وجيان فرانكو وباقي رجال الأعمال.. عند ذكر جوليانا أن زوجها موجود فرحت ولكن عندما أخبرها عن فانيسا غضبت ولكنه أعاد لها الابتسام عند ذكر جيان فرانكو ولمعت عينيها بمكر.. وعندما رأى جوليانا هذا ضحك وهي ضحكت معه فهما الاثنان يعلمان ويضهران أن خطة جدها تسير كما يريدون.

طلبت منه أن يكون رفيقها ويساعدها فابتسم ولبي طلبها بكل سرور واستجمعت سيلا را نفسها وقررت أن تكمل المعركة إلى النهاية...

وقف أليكسندروس إلى جانب جده ومعهم فانيسا وهذا الحقير الإيطالي والذي تقام الحفلة هذه

سيدة قلبي .. جاري تي !

صعق وشعر بأنه مات وصعد إلى الجنة... جنة الفردوس... وكوفئ من ربه بأنه أعطاه هذا الملاك وبينه وبين حاله لم يرد غير هذه.. وفقط هي... ولكنه شعر بالحماية والغضب وحاجته إلى دروس ضبط النفس.

جحظت عينيه عندما رأى الفتحة التي كشفت عن ساقها المرمرية ووجد جميع الرجال كأنهم صعدوا معه للجنة، ولم يشعر بنفسه إلا وهو ذاهب إليها يريد خطفها واخفائها بين جنباته، وزرعها بين أضلعه وداخل قلبه فهي صاحبة ولها ينبض فقط... وقام بما أراده جده وخطط له!.

وقفت فأنيسا إلى جانبه وكانت تظنه سيهتم بها ويلاطفها كما تعودت معه وظنت أن الليلة لا تختلف بل سيكون معها ولها فقط غير آبه بأحد غيرها حتي تلك التي في الأعلى، ولكن ما زاد من حقدتها هو شعورها بأنه ينتظرها لا بل يتوق إليها.

اعتقدت بعد أن ظل طوال الليل خارج القصر كما

الفصل التاسع

أخبرتها فيندا الخادمة، والتي تعد جاسوستها الخاصة وقد جاءت بها من المزرعة التي كانت تعمل بها وأقنعتها بأن تعمل هنا هي وحبيبها اليوناني والذي يعمل لدي خوان أليكسندروس أيضاً حتى تستمر بموالتها بالأخبار....

لقد لعبت علي ضعفها تجاه المال وحاجتها للاستقرار وزواجها من حبيبها اليوناني راموس، وطمعها بأنها ستساعد على الزواج منه وإتاحة فرصة للعمل لها وله في الجزيرة اليونانية وتأمين سكن ومعاشاً جيد لهما.. لا بل ستوكل إليهما مهمة إدارة القصر هناك بالجزيرة وهذا عندما تصبح هي المركيزة سابتيني لا تلك الغبية سيالرا...

أخبرتها فيندا ببقائه خارج البيت وعدم عودته حتى ولم يظهر إلا بعد بداية الحفل... ظنت بأنه سيكون لها وهكذا ستكون هي ملكة الحفل وليس غيرها، ولكنها شعرت بتصلبه عندما سأل رجل الأعمال الإيطالي عنها.. شعرت بالكراهة

الفصل التاسع

فقط كي ترى ما موقفه مما ترتديه، وما هو رد فعله...

وجدت العديد من الضيوف ولكنها لم تهتم وأخذت تبحث عنه ووجدته يقف إلى جانبها... إلى جانب عدوتها... الحسناء فانيسا... والتي كانت ترتدي ثوباً أقل ما يقال عنه أنه فاضح.

نظرت إليه فوجدت عيونه عليها وشعرت بغضبه ووجدته قادم إليها وعندها نظرت إلى جدها تطلب منه العون، ووجدت جدها مبتسم وعندما وجد حفيده قادم إليها انتظر في مكانه حتى يرى حركة حفيده... الذي كان عند حسن ظنه به وكما توقع.

ذهب خوان أليكسندروس إليها وقام بأخذ يدها من يد جوليانا وقد نظر إليها وأخذها في عناقاً هدم الباقي من عقلها وأطاح بها لأعالي السحاب، وعندما انتهت لم تستطع أن تفعل شيئاً سوا الوقوف بين ذراعيه وهو قام باستجماع نفسه ونظر إلى من حوله وركز نظرات عينيه علي

سيدة قلبي.. جاريته!

ولكن ما طمئنتها بعض الشيء هو شعورها بأنها ليست بحاجة للقلق.. فهذا الإيطالي من الواضح معجباً بالحقيقة، ومما تعلمه من العداوة فيما بينه وبين أليكس ومما تعلمه أيضاً عن كورتيز... أدركت بأن سيلا را أصبح لديها معجباً جاهزاً للحرب لأجلها وأن أليكس سوف يتركها عما قريب!.

أخذت تشرب من كأسها ولكنها سمعت الجد يخبرهم عن نزول سيلا را فجحظت عينيها وقبضت على كأسها بشدة وحطمتها وجرحت يديها، ولم تشعر بدمائها التي سالت ولم يهتم أحداً أيضاً، لا بل لم ينتبه لها أحداً فالجميع كانت أنظارهم مع هذه الملاك التي تتأبط ذراع جوليانا والتي تشع كما الجوهرة وجمالها الذي يخطف الأبواب والعيون ويسرق القلوب....

نزلت سيلا را وهي تشعر بالخوف الشديد وهي تنتظر ما سيحدث، وعيونها كانت تبحث عنه هو



الفصل التاسع

الدنيا، وأغلى ما تتمني... فهي الآن إن ماتت لن تعترض...

أما الجد فكأنه قد عاد للماضي... عاد شاباً من جديد... وجوليانوا كان سعيداً جداً... حتى مانيلا كانت تبكي من فرحتها وهي سعيدة...

بعد أن انتهى التصفيق والتهاني قام أليكسندروس بمد يديه إليها وسحبها إلى حلبة الرقص.. عندما ضمها ووضع يديه على ظهرها وجده عارياً وأخذ يحرك يديه كي يصل إلى بداية الفستان من ظهرها.. وجد الطريق طويلاً وعندها قام بضمها بين ذراعيه بشدة حتى ألمها...

شعرت بحركته وعندما رفعت عينيها إليه هالها ما رأت... فقد رأت برودة الثلج في عينيها فعلمت بأنها هالكة اليوم، ولكن عندما التقت نظراتها بنظرات جدها علم بما يحدث فذهب إليهما وطلبها للرقص من حفيده الذي كاد أن يرفض ولكن بنظرة واحدة إلى جده علم أنه يجب أن

سيدة قلبي .. جاري تي!

كورتيز وقال:

- أولاً أود أن أشكركم لحضوركم الرائع لحفلتنا المتواضعة هذه، وبهذه المناسبة دعوني أقدم لكم...

ونظر إلى سيلا مرة أخرى ثم نظر إلى كورتيز من جديد وأكمل:

- الماركييزة سيلا أليكسندروس سابتيني... زوجتي!!...

صفق الجميع وحينها هنئه الجميع حتى كورتيز رغم عدم تقبله للأمر، لكنه قرر أن لا يعطي عدوه الفرصة كي يهزأ به، لكن الحال لم يكن كما هو عنده لدى فانيسا التي رفضت هذا وتركت الحفل وذهبت إلى الخارج.. ولم يهتم بها أحد..!

سيلا كانت غير واعية لها فهي كانت في دنياها الحالمة بين ذراعيه وبين السحاب برفقة كلماته المتملكة الجميلة والتي جعلت منها سعيدة وكأنها طفلة حصلت على أغلى كنوز

سيدة قلبي .. جاري تي !

يصبر وينتظر فهذا ليس الوقت المناسب.
تركها برفقة جده وذهب إلى الشرفة وأخذ يعب
من الهواء بكثرة كأنه كأن على وشك الموت،
وبعد عدة دقائق وبعد أن سيطر على نفسه عاد إلى
الحفل ووجدتها تقف مع جده ومع عدوه.. جيان
فرانكو كورتيز والذي كان يمسك بأناملها
الآن ليقبلها...

عاد الغضب إليه من جديد وذهب إليهم وكل ما
يريده هو أن يبعدها عنه ويحميها.. هي له فقط
وليست لغيره!!

وجد الجد حفيده قادماً فعلم بأنه قد رأى قبلت
كورتيز ليد سيلا را فخاف مما سيحدث وقرر أن
الحفل لن يطول وعليه أن يحمي كورتيز من
غضب حفيده، ولكن أليكس قد أدرك أهمية
وحساسية الوضع فقرر وضع كورتيز بعيداً عما
هو ملكه...

جذب سيلا را لأحضانه ونظر إلى كورتيز ببرودة
الصقيع وقال له بفحيح من بين شفتيه:

الفصل التاسع

- أنزع يدك عن زوجتي كورتيز وابقى بعيداً
عنها، فهي بالنسبة إليك خط أحمر وممنوع
عليك الاقتراب منها... مفهوم؟

كاد جيان فرانكو أن يجيبه ويصعد الموقف
ولكن نظرة واحدة إلى سيلا را أوقفته فابتلع ما
كان على وشك قوله ونظر إليه بسخرية وأوماً
لهم ثم تحرك من مكانه، وعندها نظرت إلى
خوان أليكسندروس فوجدته على وشك
الانفجار وعيونه ببرودة الصقيع...

تتبعت نظراته الإيطالي ووجدت عرقاً نابضاً في
صدغه فتجرات ومدت يديها إليه ومررت يديها
على وجهه فأغضض عينييه الباردة تأثراً بلمستها
وعندها فتح عينييه ولكن هذه المرة كانت
عيونه تحمل الأمان والحاجة والرغبة.

وجدت سيلا را بأن حبيبها قد عاد كما كان معها
في الجزيرة اليونانية، حبيبها الذي عشقته
وأصبح هو كل ما لديها في هذا الكون فأطمئن
قلبا وطارت إلى فوق السحاب...



الفصل التاسع

- إلى أين يا جدي؟

- أشعر أنني كما السجين حين أكون هنا، فروحي معلقة بمن سكنت حديقتي... وإن أنا تحملت الأيام الماضية فهذا لأجلها، ولكن لا أستطيع أن أتحمل أكثر.. فروحي اشتاقت لها..

اعترضت وأخبرته:

- جدتي كانت تسكن هنا!...

- هذا ما كان يصبرني ولكنها الآن تسكن معي وتنتظرني ولهذا علي العودة سريعاً حتى لا أتركها وحدها، وعموماً الطائرة تنتظرني وجولييانوا سوف يرافقني.

قامت سيلارا بتقبيله وضمته إليها وطلبت منه الاعتناء بنفسه وأن يطمئننها عليها وأوصت جولييانوا به وقامت بتقبيله أيضاً وأخبرته بأن يعتني بنفسه أيضاً.

كان خوان أليكسندروس يقف بالقرب من النافذة لا يعلق بشيء ينظر للخارج ولكن عندما قبلت جولييانوا نظر إليها بغضب وقدم إلى جانبهم

سيدة قلبي .. جاري تي!

مر باقي الحفل على سيلارا بسعادة كبيرة فقد كانت تسبح في الفضاء ومع النجوم وكانت كأنها عصفوراً سجيناً في القفص ووجد أخيراً ما تمناه بعد أن أطلق سراحه ورفرف بجناحيه وحلق...

رقصت سيلارا مع زوجها مرات كثيرة وكانت الضحكة لا تفارق وجهها خصوصاً بعد رحيل فانيسا بلا عودة وهذا ما لم ينتبه له أحداً سواها، فهي وحدها من علم هذا ولكنها مع مرور الوقت ألقت بها وراء ظهرها وتناستها نهائياً..

عندما كانت تلتقي عيونها مع عيون جيان فرانكو كانت تجد بها الإعجاب والانتظار ومرة رفع لها كأسه بتحيةة وعيونه كلها تحد فخافت أن يراها أليكسندروس فتوسلته بنظراتها فأجابها بتحيةة منه وأوقف ما كان يخطط له مؤقتاً.....

انتهى الحفل وقامت سيلارا وجدها وزوجها بتوديع آخر ضيوفهم ووجدت جدها الحبيب يرتدي معطفه ويقف.... وعندها سألته:

سيدة قلبي .. جاري تي !

وقام بتوديع جده وجولييانوا وضمها إلى أحضانه
بتملك فنظر له الجد بنظرات من يفهم ويعلم ما
يدور بعقله وما يمر به...

قام الجد باحتضانه وذهبا هو وجولييانوا ووقفت
سيلا را على باب القصر تودعهما وعندما عادت إلى
الداخل لم تجد أليكسندروس فدهشت... لقد
ظنته سينتظرها ولكنه لم يكن هنا..

بحثت سيلا را عنه وعندما لم تجده اعتقدت أنه
قد غادر وأن حلمها قد انتهى فصعدت إلى الطابق
العلوي حيث غرفتها، ولكنها وجدت النور مغلق
فاستغربت لأن مانيلا تعلم بخوفها من الظلام وهي
عندما نزلت تركته مضاء!!...

ذهبت فأضأت النور وشعرت بالخوف مما رأت... فقد
وجدت زوجها يجلس على سريرها ويسند ظهره إلى
ظهر السرير وعندما رآها تقف مذهولة في مكانها
قام بالتحرك من مكانه وأخذ يدور حولها
بتمهل وهو يمرر يديه على ذراعها بحركات إغواء
علم تأثيرها عليها...

الفصل التاسع

كان أحياناً يمرر يده على ظهرها العاري.. وبعد
فترة توقف أمامها وقام بسحب علبته سوداء مربعة
من جيب بدلته وفتحها أمام عينيها فوجئت سيلا را
وشهقت هي مما كان بداخلها...

قام بسحب خاتماً رائعاً على هيئة فصوص لامعة
بيضاء تعكس اللون الرمادي، وفي وسطها فصاً
رائع أخضر اللون كأن هذه الفصوص البيضاء التي
حولها تمثل شكل الدائرة تحمي هذا الفص
الأخضر وأيضاً تثبت ملكيتها له هو فقط..

قام خوان بسحب الخاتم من مكانه ورفع يديها
وقام بالباسها الخاتم وقبل يديها مكانه ونظر
إليها وقال:

- هذا الخاتم منذ اليوم يثبت لك ولمن حولك
أنك زوجتي.. ملكي أنا... هل فهمتني؟ لا
تخلعيه أبداً مهما حدث.

أومات له بالإيجاب وعندها ترك يدها وقام
بالعودة للتحرك من حولها من جديد وهذه المرة
عاد لملاستها ولكن بجراءة أكثر وفعل ما جعلها



الفصل التاسع

قلوب حكاوينا الرومانسية
تصدر عن دار منتديات
حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاري تي !

تشهق، فقد قام بتمرير يديه على ذراعيها وأخذ يمررها حتى وصل إلى صدرها وتمهل عند صدرها ومد يديه وقام بتمزيق الفستان حتى النهاية!!.....

عندها قال لها:

- هكذا أفضل يا جاري تي ... هكذا أفضل ... فهذا الثوب لا يليق بك وأنت تعرفين أنني لا أعجبني هكذا أثواب، ولكنك قررتي أن تغضلي عن هذا، صحيح؟.

أرادت أن تجيبه وترد عليه فقام بتقبيلها وحملها بين ذراعيه ووضعها على سريرها وقال:

- إذا كنت لا تعلمين ما الذي تجرئين على فعله فأنت قد جنيتي هذا على نفسك يا جاري تي!!.....



الفصل العاشر

سيدي حين سألت عني ماذا أجبت
سيدي حين قالوا لك أحكي لنا عن تلك الجارية.. ماذا
حكيت

هل قلت عني مجرد وسادة كنت أسكن رأسي عليها
هل قلت عني مجرد إناء أشرب منه قطرات العشق
والهوى

هل قلت عني حتي، أنني حذاء صنعته بيدك ورصعته
بقبلات شفتيك وغزوات يديك وشهوات عينيك
ماذا قلت عني وبماذا أجبت؟....

هل استبحت كما السكران كيف كنت بين جسدك
وتحت قدمك وما بين كفيك
هيا أخبرني... أخبرني... ماذا أجبت؟

أكمل انتقامك مني وعمق جرح قلبي وتضامن مع
ظلم زمني وأخبرني بما تفضلت
ضع نهاية سطور روايتي وأكمل بخاتمة حكايتي
ومنبع آهاتي وأخبرني بماذا أجبت
ماذا أجبت؟!....

سيدة قلبي .. جاريتي !

by mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

حكايات
قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

حكايات
قلوب رومانسية غريبة

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاريتي !

عادت حياة سيلا را كما السابق وكان ما مضي من شهور وأيام وما حاكه الجد من خطط وما عانته وما ذرفت من دموع لم يكن ولم يحدث، وأن هذا كان فقط كابوساً مروع وأفقت منه وعادت إلى الجنة.

أجل الجنة.. فهي رغم عبوديتها ورغم أنها عادت من جديد فقط جاريتها وليست زوجته، رغم أنها منذ تلك الليلة ترتدي خاتمه ولم تخلعه، لكن كأنها لم ترتديه ولم تهتم ولم تضيع الوقت حتى بالتفكير، فهي كل همها أن تكون بين ذراعيه ومعه حتى وإن كان هذا يعني أن تكون "جاريتها".

جلست سيلا را في غرفتها على سريرها القديم تحتضن دميتها المفضلة وهي حالمة والبسمة تزين جمالها الخلاب، أخذت تتذكر كيف أنها تحيا بعالم رائع وأن خطة الجد قد نجحت وعادت من جديد معه...

أصبح كل ليلة معها وينام ما بين أحضانها ويغفو

الفصل العاشر

على صدرها، شفتيها هي آخر مكان تحط فيه شفتيه وأنفاسه تختلط بأنفاسها، وحرارته تدفئ جسدها البارد وقدمية تلتف بقدميها، يديه تحيط بخصرها وكل هذا في عيونها وعقلها يعني تملكه وحبه وعشقه لها، حتى وإن كان مازال لم ينطقها ولكن كل هذا يفعله وهذا ما يصبرها ويعطيها الأمل أنه قد يأتي اليوم الذي تجد الكلمات سبيلها إلى شفتيه ومنها إلى مسامعها.

أخذت تضحك وتضحك وتتذكر أنها تحيا في هذه الجنة منذ ثلاثة أيام، منذ أن صعدت إلى غرفتها بعد بحثها عنه وعدم عثورها عليه ولكنها وجدته في غرفتها ينام على هذا السرير وانتهت تلك الليلة كالعلم...

أخذها.. لا بل أعادها إلى عالمها الجميل السعيد وعند الصباح وجدته مازال إلى جانبها يحتضنها ورأسه على صدرها كما اليوم الذي أفقت من نومها بعد أن كانت تزور قبور عائلتها، وجدته ينظر إليها وقام بتقبيلها قبلت تحولت إلى رحلة

الفصل العاشر

إلى مانيلا وقالت لها:

- يا إلهي مانيلا! ما كل هذا الطعام؟ كأنك تطعمين جيشاً وليس اثنين فقط! مانيلا هنا فقط أنا وأليكسندروس وليس معنا أحداً آخر.

أجابتها مانيلا بسعادة:

- أنتما الاثنين ضعفاء جداً وبحاجة إلى التغذية كما وأنكما عروسين جدد وتحتاجان إلى الطاقة خصوصاً إذا كنتما تريدان أن تكونا عائلة، ولمعلوماً تكما أنا أريد أن أحمل هذه الأطباق نظيفة والطعام منتهي، مفهوم؟.

ضحكت سيلارا وعندما نظرت إلى أليكسندروس وجدته مبتسماً وسعيد ووجدته مستمتع بالمحادثة فقالت له:

- ما رأيك؟.

- رأيي أنني سأكمل طعامي كما أمرت مانيلا، فأنا بحاجة إلى التغذية خصوصاً لأنني أحتاجها إن كنت أريد أن أكمل ما ببالي.

- حقاً؟ وما هو؟.

سيدة قلبي .. جاريتي!

ممتعة إلى عالمهما الذي يسكنانه هما فقط ولا غيرهما.

بعد أن عادا إلى العالم الحقيقي تشاركا حماماً دافئاً متمماً لعالمهما الجميل، وعندما نزلوا يدأ بيد وجدوا مانيلا قد أعدت لهما الإفطار في الحديقة وكأنها كانت تعلم بأنهما سعداء وأرادت أن تكمل هذه السعادة بأن جعلت الأزهار هي ما يحيط بهما وخصوصاً زهرتها المفضلة، زهرة الجاردينيا والتي قامت مانيلا بوضعها على الطاولة بجانبهما.

صنعت لهما إفطاراً إنجليزي رائع مكون من سجق ولحم مقدد وخبز محمص ووضعت لهما بعض المربي الرائعة التي تصنعها بطريقة لا يعلم أحداً كيف يصنع مثلها، وبعض الفطائر الأسبانية بالجبن والخضار والتي كانت سيلارا تحبها كثيراً وقد تعلمتها منها، وصنعت لهما شاي إنجليزي وقهوة أيضاً.

عندما نظرت سيلارا إلى الطعام ابتسمت ونظرت

سيدة قلبي .. جاري تي !

- ستعرفين... هيا أكملني طعامك بسرعة حتي نذهب للراحة في غرفتنا وأنفذ ما في بالي.
علت حمرة الخجل وجنتيها وهو سعد جداً بهذه الحمرة والخجل اللذين لم يرهما إلا في وجهها رغم ما حدث بينهما أمس ورغم أنها أسعدته وكانت لا تكتفي منه أبداً، ولكن الآن هي كطفلة صغيرة خجولة ورائعة.

يا الهي... لا يعلم لما يشعر وكأن روحه علي وشك الانفجار مما يخالجه من أحاسيس رائعة لم يشعر بها أبداً مع غيرها، فقط هي... رغم أنه امتلك نساءً كثير.. فحياته كانت حافلة بالعديد والعديد منهن...

شقاوات وسمرات وذوات شعر أحمر وذوات شعر بني... عارضات أزياء وممثلات... لكن ولا واحدة منهن جعلته يشعر كتلك التي تجلس أمامه الآن ترتدي بنطلون أسود ضيق وبلوزة صفراء قصيرة بفيونكة سوداء من عند الصدر بدون أكمام، كان يرتدي بنطلون أسود وتي شيرت أبيض

الفصل العاشر

بأكمام قصيرة تلتصق بعضلاته الرائعة وكانا لمن حولهما يمثلان أجمل ثنائي في الكون ويكملان بعضهما.
أكملا طعامهما الشهي وكما وعدا أخذ بيدها وذهبا إلى غرفتهما وقاما بما كان في باله.. كم كان رائعاً...

هكذا مرت الثلاثة أيام في سعادة ودون أن يتركها للحظة واحدة، ولكنه اليوم قرر أنهما سيتركان غرفتهما هذه وسينامان في الجناح الرئيسي بهذا القصر، الذي كان فيما مضى جناح والديها، وعندما أرادت أن ترفض أخبرها بأنه يعلم بأن هذا صعباً عليها ولكن والديها قد ماتا.. وإذا كانا على قيد الحياة لكانا أراداها أن تسكن غرفتهما...

أخذها لأحضانه وقد أخذت تبكي وضمتها إليه بشدة وعندما انتهت من نوبة البكاء قام بتقبيلها وأخذها لعالمهما الجميل...

استفاقت منذ قليل وقامت بالتجول في الحديقة

الفصل العاشر

7akawyna.com

7akawyna.com



بكل لغات العالم أخبرك
بكل نظرات النساء إليك أشهدك
بكل آهات الرجال بين ذراعي أذكرك
أننى أنا مثلها فلا تنسى
أنا مثلها ... لم أأخذ منها شكلها وجسدها وجمالها
واسمها
لكنني أيضاً أخذت منها مكرها
وهذا يا عزيزي ليس بالقليل
فهذا جعل من حياتك جحيماً ومن عائلتك تشرد وتبعد
وخوف
وجعل من جدك عبداً لها حتى بعد موتها
وجعل من أرضك محراباً لها وحديقة لأزهارها
فأنا يا عزيزي امتداداً لها والنسل
وكما يقولون العرق دساس وأنا كما هي
فاذا أنت ستكون امتداداً له وعاشقاً مثله
وهذا يا عزيزي وعداً مني وهو وعد جاريتك أنت
جلس الجد في حديقته الرائعة مستمتعاً بجمالها
الخلاب فبعد أن قام بتشذيب الأزهار وسقاها وأزال

سيدة قلبي .. جاري تي !

وعلمت من مانيلا أن الخدم انتهوا من نقل ثيابها للجناح
الرئيسي، وعند عودتها لداخل القصر صعدت إلى غرفتها
وجلست فيها وكأنها تودعها ... فهي منذ الآن أصبحت
غرفتها القديمة.
سمعت طرقاتاً على الباب وعندما آذنت بالدخول وجدت
الخدمة فيندا والتي قامت بالانحناء لها وقالت:
- سيدتي.. حضرة الماركيز يطلب منك الانضمام له في
غرفتكما.
- حسناً فيندا ... أذهبي أنت.
انحنى لها فيندا وتركتهما وذهبت وعندها مررت سياراً
عيونها على غرفتها وقامت بلمس دميته وتركته الغرفة
وذهبت إلى غرفتها الجديدة، غرفة زواجها كما أخبرها
زوجها أليكسندروس.

www.7akawyna.com
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

سيدة قلبي .. جاري تي !

منها الحشائش الضارة، قام بتنظيف القبرين من الأتربة وقام بإعادة ترتيب نفسه ورتب شعره وجلس يتذكر الماضي بكل أحلامه.

يتذكر لحظاتهما معه ومرت الذكريات ووجد نفسه سعيداً جداً وقال لها:

- معشوقتي قريباً جداً سوف أكون معك وإلى جانبك، وأسكن بيتي هذا...

أشار إلى القبر الذي بجوار قبر الجدة لارا:

- فهذا هو البيت الذي أتمناه حتى أكون معك حبي، ولكن ما انتظره هو أن أتمم الوعد والقسم

الذي أعلنته وأديته لك قبل رحيلك... لارا حبيبتي أنا قادم عما قريب وأخيراً سأنعم

بقبلاتك ولمساتك لي، وأستنشق عبير الجاردينيا من شعرك وأرى الغابات الخضراء

وأمواج البحر ولهب النار ممزوجاً داخلها في عيونك، وأسمع اسمي كأعذب الألحان من بين

شفتيك وأجلس أنا إلى جوارك محتضاً ونجلس سوياً نشاهد أحفادنا وهم سوياً يكملان في هذه

الفصل العاشر

الدنيا مشوارنا وتاريخ قصتنا عشقنا وينجبون لنا الأحفاد ويضعون علي قبورنا الأزهار وهما معاً متشابكي الأيدي وسيلارا يضمها حفيدي المغرور وتصيح هي كل عالمة، كما أنت كل عالمي، أعدك يا معشوقتي وحببي الأبدى.

قام الجد وأحتضن القبر وأخذ يقبله قطعة قطعة وهو يتلمسه مغمض العينين وشعر بأنه يتلمسها هي، ثم وضع زهرة الجاردينيا فوق مقدمة القبر ونزلت فوقها دمعة ثم تلتها أمطاراً وتحولت ابتسامته لحزن وضحكاته في كلماته للوعة وشوق وأخذ يبتهل إلى الله أن يساعده على تحقيق وعده حتى يكون معها عما قريب فهو قد اشتاق ويكاد هذا الاشتياق يقتله كل يوم....

جلست تلك فانيسا متصلبة وهي تعاني من داخلها، فهي منذ أن استمعت لتلك الأخبار في الهاتف وهي تجلس كالمومياء وعيونها شاخصة أمامها ولا ترى أحد، وعقلها يعمل على استيعاب ما

الفصل العاشر

لكنها اليوم علمت بأن خوان أليكسندروس قد أعطاه لسيارا وبهذا أعلن وأكد على أنها زوجته وأنه أصبح عبداً لها كما ذاك العجوز الخرف جده...

لكن لا... لا... لا يمكن أن يحدث هذا... لا يمكن أن يضيع حلمها وما قررت أن تكون عليه وما انتظرت وضحت لأجله طوال تلك السنوات... لمعت عيون فانيسا الزرقاء وتلك اللعنة كانت ترسل الصقيع في جسد الناظر إليها ومن يراها سوف يهرب فهي تعني الموت وفعلاً هذه السكرتيرة قررت أن سيارا قد وصلت لأقصى مكان وما يمكن أن تصل إليه وهي قد جلبت هذا علماً نفسها بتحديها لها.

والآن قررت فانيسا أن سيارا سوف تموت وسوف تكون إلى جوار جدتها وعائلتها قريباً.. وقريباً جداً...

أخذت تضحك وتضحك وتحولت ضحكاتها لهستيرياً ثم وقفت وأخذت هاتفها وأمرت جاسوسها

سيدة قلبي.. جاريته!

سمعتة منذ قليل...

فهي منذ الصباح جالسة هنا في مكتبها تعمل ولكنها كل بضع دقائق تنظر لساعتها ثم تنظر إلى الهاتف وتخبره أن يرن وأن يحمل لها أخباراً تفرحها ولكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، فمنذ قليل وأثناء المكالمات علمت وتيقنت أن تلك العاهرة الحقيرة قد أخذت ما هو حقها وما عملت عليه طوال تلك السنوات الماضية... وقد أضاعت لها حلمها بأن تصبح الماركييزة سابتيني وأن تسكن قلب هذا العاشق وأن ترتدي خاتم "العشق الأبدي" والذي ارتدته تلك الحقيرة...

ذلك الخاتم القيم الذي صنعه الجد من أرقى وأعلى الأحجار والماسات، فهو مصنوع من حجر لازوردي لونه أخضر من الخارج وداخله ثورة البحر ولهيب النار كلون عينيها، وحول هذا الحجر ماسات فضية لامعة كلون عينييه وبالمصادفة علمت عنه... وعندما رآته وقعت في غرامه وقررت أن هذا الخاتم سوف يكون لها...



سيدة قلبي .. جاري تي !

بأن ينفذ ويقتل سيلا را ثم أغلقت الهاتف
وابتسمت....

ذهبت سيلا را إلى جناح والديها والذي أصبح منذ
اليوم جناحها ودخلته وأخذت تنظر إليه وتتذكر
كيف كانا والديها سعداء فيه وكيف كانت
وهي طفلة تأتي راكضة وتقوم بالدخول عليهما
وتقوم بتقبيل أمها وأبيها وهم نائمان قبلات
كثيرة حتي يفتحان عيونهما ويضحكان
ويأخذونها بين ذراعيهما ويقومان بدغدغتها
حتي تعلن استسلامها وتطالب بالنجدة حتي يأتي
كلا من جدها الحبيب ريتشارد ويقوم بتعنيف
أبويها على ما يفعلان بها ثم يقوم بأخذها فتقوم
هذه الشقية بتقبيل جدها وهي تنظر إليه ببراءة
وهي تنظر إلى أمها وأبيها بخبت ثم تقوم بفعل ما
قامت به مع والديها فيقوم هو بدغدغتها وسط
ضحكات الجميع ولا يوقفون هذه اللعبة إلا
عندما تأتي الجدة الحبيبة لارا والتي تنظر إليهم

الفصل العاشر

بلوم وعتاب ولكن بنظرات مليئة بالحنينة...
ثم تردد على مسامع سيلا را أصول التربية السليمة
واللياقة والتحضر ووجوب اتباع حفيدتها لتعاليم
المجتمع المخملي، لكن تلك الحفيدة فقط
تنظر إليها ببراءة بعد أن تغمز لجدها فتقوم
بتقبيل الجدة وتحتضنها ثم تقوم بدغدغتها
الجدة أيضاً كما فعل والدها وأمها وجدها الحبيب
وتنتهي هذه اللعبة بأن تكون تلك الأميرة
جائعة جداً وتطالبهم بالإسراع كي يتناولون
الإفطار وكأنها هي الجدة وليست الحفيدة
وتتركهم مذهولين من شقاوتها ويتبعونها
مسلوبين الإرادة ولكن في نفوسهم يعلمون أنها
سبب كل الفرح.
عادت سيلا را من عالم طفولتها الجميلة ومسحت
دموعها وأخذت تبحث عن أليكسندروس ولكنها
لم تجده فهمت بترك الغرفة ولكنها وجدت
أمامها صندوق مغلف موضوع على السرير الملكي
والذي كان مغطى بشرشف ذهبي كما الستائر

سيدة قلبي .. جاري تي !

حيث صممت هذه الغرفة بلون أمها المفضل والتي كانت إنجليزية شقراء ذات عيون زرقاء والتي صممتها ولونتها كما تريد بلونها الذي تعشقه ألا وهو اللون الذهبي وقد ظنت أن خوان أليكسندروس سوف يغيرها ولكنه تركها كما هي.

ذهبت سيلا را إلى السرير ووجدت أن الصندوق عليه بطاقة فقراتها ووجدتها من أليكسندروس والذي يخبرها أن هذه الهدية لها وعليها أن ترتديها اليوم وهو بانتظارها في غرفة الطعام الخاصة بالعائلة.

فتحت الصندوق وهي تشعر بالترقب والسعادة وعندما فتحت وجدته بداخله ما أذهلها.. فقد وجدت به ثوب جميل أحمر اللون قصير وبدوم أكمام ويبرز جزء من الصدر ومطعم بأزهار بيضاء صغيرة جميلة ووجدت معه حذاء أبيض رائع وهذا الثوب كان هو نفسه الذي اختارته عندما جاءت المصممة بعد زواجهما وهو نفسه الذي كانت

الفصل العاشر

فانيسا ترتديه في العشاء الذي شاركتهم به... حين أخبرتها أنه هدية من خوان. كادت ترفض ارتدائه ولكنها تذكرت الهدنة التي عقداها بينهما رغم عدم إعلانها عنها وشعرت بأنها إذا رفضت فعل ما قاله فسوف تخسر كثيراً ولهذا ذهبت إلى الحمام ثم جاءت للغرفة وارتدته وتزينت بعناية فائقة ورفعت شعرها وأعطته شكلاً عجيباً جذاباً وذهبت إليه وضربات قلبها تدق داخلها كأنها حرباً ضروس.

وقف خوان أليكسندروس أمام النافذة في غرفة الطعام وهو يمسك كأس الشراب في يديه والذي لم يتذوق منه شيء، فهو متوتر خائف من أن ترفض ارتداء الفستان وتحزن وترفض النزول ولكن ما هي إلا دقائق ووجدتها تدخل الغرفة..

كان خائف من رفضها له ولهذا ترك لها الصندوق ومعه رسالة مكتوبة بخط يديه تعلمها بأن عليه ارتداء الثوب والانضمام له في غرفة

الفصل العاشر

قام بضمها له وأخذ بيدها إلى الطاولة وقدمت مانيلا بمساعدة الخادمة فيندا الطعام والذي كان شهياً... مر وقت العشاء كالحلم الجميل وانتهت تلك الليلة الرائعة في غرفتهما الجديدة والتي قاما بها بأروع قصة عشق وممارسة للغرام طوال الليل...

عند الصباح استفاقا بين أذرع بعضهما واستحموا سوياً ونزلوا لتناول الإفطار وأيديهما بيد بعضهما وجلسا يتناولان الطعام، وبعد فترة جاءت مانيلا وأخبرتتهما بأن هناك محقق يريد الماركيز.... ذهب زوجها لمقابلة المحقق وعندها علم بأن الخادمة فيندا وجدت مقتولة!!

صعق هو بهذا الأمر وسمع شهقة خالفة وعندما نظر وجدها سيلاً ووجد عيونها تبكي فذهب إليها وأخذها بين ذراعيه وضمها بقوة لا يعلم لما.. ولكنه شعر بالخوف عليها وعندما رأى المحقق هذا طلب من خوان أليكسندروس أن يحضر إلى مركز الشرطة كي يدلي بإفادته واستأذن

سيدة قلبي.. جاري تي!

الطعام الخاصة بالعائلة واستحم وترك الغرفة لها.

عندما شعر بها وهي تدخل الغرفة قبل الالتفاف والنظر إليها صعق من جمالها الخلاب... هي كان معها حق باختيارها هذا الفستان فهو كان يصل إلى ما فوق ركبتيهما ولونه الأحمر عكس لون جمال شعرها الأسود والذي رفعته بشكل عجرياً رائع وعيونها قامت بتجديدها باللون الأسود من الداخل ووضعت أحمر شفاه لونه أحمر صارخ...

شعر كأنه يدعو لالتهامه وليس تقبيله فقط وتزينت فقط بخاتم زواجهما وارتدت الحذاء الذي كان مع الفستان ووضعت عطر الجاردينيا الذي ملء شذاه الغرفة.

تقدم منها وأخذ بيدها وقام بما تمنى فعله منذ أن دخلت... تقبيلها قبلة رائعة أخذت بأنفاسها ومعها أنفاسه... وعندما انتهت القبلة نظر إليها وقال: - إنك كالحلم الجميل الذي أخاف أن ينتهي حتي بمجرد فتح عيني...

الفصل العاشر

أخذت سيارتها وذهبت إلى مبنى الشركة والتي رفض زوجها أن تعود للعمل بها منذ الحفل، وقرر أن تجلس في البيت وهو من سيتولي كل شيء، وعندما وصلت إلى الشركة أخذت المصعد إلى الطابق العلوي ثم إلى الشقة كما أخبرتها سكرتيرتها سوزان.. فهي قد اتصلت بها تستعلم عنه فأخبرتها إنه الآن في الشقة.

فتح المصعد لداخل الشقة ولهذا أخذت تتأملها وعيونها تبحث عن زوجها عندما سمعت صوتاً يأتي من آخر الرواق... ذهبت إلى هناك ووجدت أن الصوت يأتي من داخل الغرفة ووجدت بابها مفتوح فدفعته ووجدت به ما سوف يغير حياتها إلى الأبد... وقد يصنع منها امرأة أخرى غير الجارية سيلا...
7akawyna.com

سيدة قلبي.. جاريته!

المحقق وذهب.

قام خوان أليكسندروس بحمل سيلا بين ذراعيه وصعد بها إلى غرفتهما ووضعها بالفرش وأخذ يهددها حتى نامت ثم قام بطبع قبلة على وجنتيها ودثرها بالغطاء وتركها وذهب.

مرت عدة أيام وسيلا لم ترى فيهم خوان أليكسندروس وكل ما تعلمه هي أنه في يسكن شقته التي في أعلى مبنى الشركة فقررت الذهاب إليه حتى تعلم لما لا يأتي إليها وما الذي حدث وهل هي ستعود من جديد كما كانت بعد مغادرته للجزيرة وتركها هناك وإرساله جوليانوا لأخذها.

ارتدت سيلا ثيابها بعناية.. فستان أسود بأكمام قصيرة يصل إلى ما بعد ركبتيها ومعه حذاء أحمر وقامت بضم شعرها في ضفيرة جانبية ووضعته على كتفها الأيمن وارتدت خاتم زواجها... خاتم العشق الأبدي.

خاطرة

أيها الزمن المرير لا تظن بأنك أو هو المنتصر
أيها الزمن المرير لا تظن بأنني قد قبلت بأن أكون أنا
من هزم

أيها الزمن المرير لا تنسى بأنني كنت وسأبقى
وسأكون أنا الشيء الجميل
أيها الزمن المرير أنا أنثى وطبعي لا يقبل أن أكون
ضحية ولكنني أقبل أن أكون صاحبة السوط وصاحبة
الملكية

أيها الزمن المرير لا تظن بأنك قد هزمتني باتحادك
معه لا فهو لم يكن سوى حبة رملاً علقت بحذاني
وقت المطر

ليس له في حياتي الآن من دليل ولا أثر
أيها الزمن المرير لا تنسى بأنني كنت وسأبقى
وسأكون فأنا الشيء الجميل

سيدة قلبي .. جاري تي !

by.mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com



www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



الفصل الحادي عشر

مرت عدة أيام وسيلا لم ترى فيهم خوان أليكسندروس وكل ما تعلمه هي أنه في الشركة وقيم في شقته التي بأعلى مبني الشركة، فقررت الذهاب إليه حتى تعلم لما لا يأتي إليها وما الذي حدث.. وهل هي ستعود من جديد كما كانت بعد مغادرته للجزيرة؟!

ارتدت سيلا ثيابها بعناية فستاناً أسود بأكمام قصيرة يصل إلى ما بعد ركبتيه ومعه حذاء أحمر، وقامت بضم شعرها في ضفيرة جانبية ووضعتها على كتفها الأيمن وارتدت خاتم زواجها.. خاتم العشق الأبدي.

أخذت سيارتها وذهبت إلى مبني الشركة والتي رفض زوجها أن تعود للعمل بها منذ الحفل وقرر أن تجلس في البيت وأنه هو من سيتولى كل شيء... عندما وصلت إلى الشركة أخذت المصعد للطابق العلوي كما أخبرتها سكرتيرتها سوزان التي أخبرتها إنه الآن في الشقة... كان المصعد يفتح مباشرة داخل الشقة ولهذا أخذت تتأملها وعيونها

سيدة قلبي .. جاريتي !

by mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

حكايات

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

الفصل الحادي عشر

هي غير كل هؤلاء... هي من خلقت لأجله والتي من أجلها مستعداً هو للتخلي عن لقيه كعاشق أعزب... ولكنها زوجة ذلك الحقيق وهذه هي العقبة الوحيدة والتي بسببها هو ترك كل أعماله وجاء إلى هنا... إلى لندن وأمام مبنى شركاته يجلس ينتظرها، فهي منذ لحظات رآها تدخل...

لا يعلم لما ركب سيارته وجاء إلى هنا، قد يكون قلبه قد استشعر أنه سيجدها هنا... حب حياته وسعادته... امرأة حياته... وهو كإيطالي إذا أحب وعشق لا يتخلي عن سكن عقله وقلبه....

قرر أن ينتظر حتى يرى ولكنه قرر أن يدافع عن هذا الحب حتى لو عنى هذا الدخول في حرب مع هذا الماركيز الأسباني... فسيلا را له... له هو فقط..

سيدة قلبي.. جاريته!

تبحث عن زوجها.
سمعت صوتاً يأتي من آخر الرواق فذهبت إلى هناك ووجدت أن الصوت يأتي من غرفة النوم....
ووجدت بابها مفتوح فدفعته ووجدت به ما سوف يغير حياتها إلى الأبد... وقد يصنع منها امرأة أخرى غير الجارية سيلا را...

جلس جيان فرانكو كورتيز داخل سيارته وعيونه تتطلع إلى المبنى الذي أمامه والذي يمثل له بداية حياته الجديدة مع تلك الملاك التي سلبت لبه وعقله وجعلته لا يرى غيرها ولا يستطيع أن يفكر إلا بها.

هو الإيطالي الوسيم والذي لم تخلق امرأة إلا وكانت مستعدة لأن تكون تحت قدميه وإذا أرادها وأشار إليها لبث على الفور، فالنساء في حياته تزين ذراعيه في المناسبات وتدفع فراشه ويلعب بهن في ظلام الليل وعند الصباح يترك لهن المال في المقابل، لكن هي لا.



سيدة قلبي .. جاريته !

الصدمة جعلت سيلا را تقف مكانها كالتمثال المتجمد...

نظرت إلى السكرتيرة فانيسا والتي كانت تضطجع على السرير أمامها وعيونها تلمع كالقطرة بعد التهامها لوجبتها المفضلة... أما خوان أليكسندروس فيقف بباب الحمام يرتدي روبه، عاري القدمين وعلى ما يبدو أنه انتهى في هذه اللحظة من الاستحمام بعد ممارسته للحب مع تلك الحسنة!!

تكلم خوان أليكسندروس بحدة:

- سيلا را!... لا تصدقي ما تريه... صدقيني... لم يحدث ما تتخيلينه.

عادت عيون سيلا را لتحوو بعيداً عن زوجها الذي كان يفضّل نظرات سكرتيته لترتكز عينيها على فانيسا ووجدتها تؤكد لها ظنونها وتخبرها بكل ما فعلاه منذ قليل على هذا السرير...

مررت فانيسا نظراتها على جسد خوان أليكسندروس ثم إلى السرير وأغطيته المبعثرة

الفصل الحادي عشر

وكل هذا وخوان أليكسندروس غير منتبه لها... كل أفكاره وعيونه وجسده موجهة نحو زوجته التي تعاني الآن وتعتقد بأنه خانها.. وتظن بأن فانيسا عشيقته!!...

لكن حقيقة الأمر أن تلك الفانيسا لا تعني له شيئاً وعلى سيلا را تصديقه هو.. لا تصديق المشهد الخادع الذي تراه!!... بحق الجحيم إنها مريضة وهو كان يساعدها وحسب!!

شهقت سيلا را عندما رأت نظرات فانيسا ووضعت كفيها على فمها وركضت حتى وصلت إلى المصعد ودخلته، وضغطت على مفاتيحه ووجدت بأن خوان أليكسندروس لحق بها وهو ينادي باسمها ويتوسلها بأن تصدقه...

مستحيل أن تكذب ما تراه عيونها وما أكدته نظرات فانيسا عشيقته... وأيضاً السرير غير المرتب والذي يوضح الحب العاصف الذي تشاركاه سوياً.

توقف المصعد وركضت سيلا را وخرجت من

سيدة قلبي .. جاريتي !

المبنى وهي لا ترى شيئاً أمامها ... نسيت أنها جاءت بسيارتها وتركتها وأخذت تركض وتركض ودموعها تغميها عما حولها حتي تعثرت ووقعت مغشي عليها.....

لم تعلم ما الذي حدث لها... وما ستعلمه بعد أن تضيق من نومها والذي سيجعلها تحارب وتتحول هي كما الجد خوان أليكسندروس إلى منتقمة... وهذا الانتقام سينال سيدها الماركيز.

شعر خوان أليكسندروس بالجمود عندما عاد إلى غرفته في الشقة ووجد زوجته سيلارا تقف بالباب وتنظر منه إلى سكرتيرته فانيسا التي كانت تنام على سريريه وبين أغطيته.

علم من خلال نظرات سيلارا بأنها تظنه خائن وأنه مارس الحب مع فانيسا، وأن شكوكها عن أن فانيسا عشيقته صحيحة، ولهذا حاول التكلم وإخبارها بالحقيقة ولكنها لم تستمع إليه.

سمع شهقتها ووجدها تركض فركض ورائها حتى

الفصل الحادي عشر

المصعد... لكنه لم يستطع الوصول إليها ف ضرب الحائط أمامه وانتبه إلى ما يرتديه فعاد إلى الغرفة ومنها إلى غرفة الملابس الملحقة.

ارتدى ثياباً سوداء على عجل وكان مزاجه المعتم والمظلم انعكس على ما يرتديه من ملابس وعاد إلى غرفة النوم ومنها إلى المصعد... كل هذا وهو ولم يفكر حتى بالنظر إلى تلك الحسنة التي سببت تلك المشكلة.

ثم هرع خارج الشقة وكل همه اللحاق بسيلارا زوجته، وعشق حياته، ولكن هل سيلحق بها ويجدها أم أن هناك من وجدها قبله؟!..

- لن أسامحك أبداً أليكس... أبداً...

هذا ما قاله الجد لحفيدة الماركيز عندما جاء إلى لندن يرافقه جوليانوا بعد اتصال أليكس بهما يستعلم عن ذهاب سيلارا للمزرعة، حيث فشل في العثور عليها وبعد أن بحث مطولاً.... كأنها تبخرت!.

الفصل الحادي عشر

سمعت سيلا را كلماته وشعرت بأن هذا الكلام صادراً من عاشق متيم... وشعرت بأنه موجهاً لها هي... فتحت عينيها وعلمت هوية العاشق... فهو كما ظن جدها "جيان فرانكو كورتيز"!! رجل الأعمال الإيطالي وعدو زوجها اللدود.

لم تعلم سيلا را كيف جاءت هنا وكيف أصبحت معه، ولكن كل ما تعلمه أن جيان فرانكو سيكون ورقتها الراحلة كي تنتقم منه!!

شعر جيان فرانكو بالسعادة والسرور عندما فتحت ملاكه عيونها ونظرت له، لكن دموعها شوهدت هذه النظرات وشعر بالغضب وبأنه سوف يقتل من تسبب لها بهذه الدموع.

- أهدي أرجوك ولا تبكي.. فدموعك تقتلني.

- كيف وجدتني؟ وأين أنا؟

- أنت في منزلي، أنا كنت في سيارتي أمر من أمام شركة زوجك ورأيتك تركضين باكية، ثم وقعت مغشياً عليك فحملتك معي وجئت بك إلى هنا.

سيدة قلبي.. جاريته!

سمع خوان أليكسندروس كلمات جده فشرع بالموت... كلمات جده تشعره بأن سيلا را لن تعود له من جديد، وهذا ما لا يمكن أن يسمح به. ذهب إلى مكتبه واتصل برجاله وأخبرهم بأن حياتهم مقابل رجوع زوجته إليه... وعليهم أن يجدوها!!

أغلق الهاتف في وجه محدثه وألقى به على مكتبه وأغمض عينيه وأخذ يتذكر منظرها عندما وقفت بباب الغرفة... كيف كانت تقف مصدومة وعيونها شاخصة منه وإلى فانيسا... تلك الحقيبة والتي سوف يجعلها تتمنى الموت إن تأكد ما يفكر به.

- أفيقي يا ملاكي... أرجوك... أفيقي وانظري لي بعيونك التي ملكت عقلي وقلبي وجعلت مني عبداً لها... أفيقي وعودي إلى حياتنا ولكن ابقِ معي وأعدك أنني سأعتني بك وأحميك حتى منه.



الفصل الحادي عشر

بعد رحيل الطبيب جلس يراقب سيلا را وهي نائمة... وكأنه قد يحدث لها شيء أثناء نومها، وكل ما دار في عقله... هل ما علماه منذ قليل سوف يكون في صالحه هو أم يعود الحظ من جديد لصالح خوان أليكسندروس سابتيني؟...

- كان من دوعي سروري التعامل مع فانيسا الحلوة، وأنا تحت أمرك إن احتجتني من جديد وفي أي وقت....

بهذه الكلمات انتهى اللقاء ما بين هذا الرجل الذي يشبه رجال العصابات في ملبسه وهيئته وما بين السكرتيرة الحسنة والتي ظنت بأن طريق حصولها على ما تحلم قد اقترب وأصبحت قاب قوسين أو أدنى من تحقيق حلمها بأن تصبح الماركييزة فانيسا خوان أليكسندروس سابتيني...

أن ترتدي خاتم العشق الأبدي مكان تلك الغيبة الساذجة سيلا را..

سيدة قلبي .. جاريته !

عادت سيلا را للبكاء من جديد وعلت شهقاتها ففطرت قلبه...

- أهدي أرجوك ولا تبكي، أخبريني من أبكاك؟ وما السبب؟ أعدك أنني سوف أدمره. قاطع كلامهما طرقات على الباب وأذن جيان فرانكو بالدخول وكانت الخادمة "دونجا":

- سيدي الطبيب الذي طلبته بالخارج..

- أدخله وأبقي لمساعدة السيدة سيلا را.

تركهما وخرج ولكن قبل خروجه نظر إلى سيلا را وقال لها:

- سوف نكمل حديثنا بعد انتهاء الطبيب.

أومات له وتركها وخرج.

عندما انتهى الطبيب من عمله ترك سيلا را في حالة صدمة واضطر إلى حقنها بحقنة مهدئة لما أصابها من حالة هستيريا عندما علمت بالمفاجأة التي كانت تنتظرها، وأوصى جيان فرانكو بالاعتناء بها والاتصال به في حالة حدوث شيء جديد.



سيدة قلبي .. جاري تي !

ارتسمت على وجهها ابتسامة شيطانية... ولكن هل تحقق حلم فانيسا وأصبحت هي العروس الجديدة والماركيزة الحقيقية كما تسمي نفسها؟ أم أن القدر أبي ألا تكون...؟! ما يشغل بالها حالياً هو كيفية عودتها لحياة الماركيز.. وهذه المرة بموافقة ورغبته...!

مر يومين وإلى الآن لم يتم العثور على سيلارا، جلس زوجها خلف مكتبه بثيابه المجددة وذقنه غير الحليقة وعيونه الحمراء من كثرة الشراب وقلّة النوم، يشعر بأنه أصبح ميت وأن حياته انتهت برحيلها وعدم عثوره عليها إلى الآن... هو الماركيز خوان أليكسندروس سابتيني، أقوى رجل أعمال بماله ونفوذه الساحق وعلاقاته ورجاله اللذين يهدمون الأرض له إذا أراد، لم يستطع إلى الآن العثور على زوجته الصغيرة حبيبة قلبه. قطع عليه لحظات تفكيره دخول جده غرفة

الفصل الحادي عشر

مكتبه دون استئذان.

- هيا... أمامك عشرون دقيقة كي تغير ثيابك وتحلق ذقنك وتجهز نفسك فالطائرة على وشك الإقلاع.

تركه جده وخرج فلم يستوعب أليكس ما قاله الجد... قفز من كرسيه خلف مكتبه وركض خلفه وقال:

- ماذا؟ ماذا تقول جدي؟ طائرة... لماذا؟ وكيف؟ نحن لم نجد سيلارا إلى الآن....

- لقد وجدنا سيلارا.

- ماذا؟!!.....

- لقد وجدنا سيلارا.

- حقاً؟ أين؟ ومتى؟

- لا يهم متى.... ولا أين... المهم أننا وجدناها.

- كيف لا يهم؟ أخبرني يا جدي، هل هي بخير؟

- أجل هي بخير.

لم يجبه جده على سؤاله بخصوص مكانها

ولكن مع إصرار حفيده أجابه... ويا ليتة لم

الفصل الحادي عشر

لا يستهان به..

وصلت الطائرة الخاصة بجيان فرانكو كورتيز إلى المطار المخصص لعائلة سابتيني، وعندما توقفت الطائرة أخذت سيلارا تستجمع نفسها ووجيان يراقبها دون تدخل كما طلبت منه...

بالأمس خرجت من الغرفة في منزله بلندن وطلبت منه المساعدة، ولكن دون تدخل منه إلا حين تطلب منه هي هذا، بعد أن أخبرته عما حدث لها... وهو نفذ لها كل ما طلبته منه... فقد بات مستعداً لتقديم روحه لها وتحت قدميها حتي دون أن تطلب منه..

وصلاً كما اتفقا وكما أخبرا جدها.. وها هي ترتدي بدلة زرقاء تفصل جسدها أبرزت لون عيونها الثائرة كالبحر، فهي رغم أن عيونها زبرجدية إلا أنها في غضبها تكون كما البحر الثائر... وفي نشوتها العاطفية كأشجار الربيع الخضراء... وكل هذا ممزوج بلون الذهب

سيدة قلبي .. جاريته !

يجب:

- اتصل بي جيان فرانكو كورتيز وأخبرني أن حفيدتي سيلارا معه، وهما سوف يصلان إلى أسبانيا بعد عدة ساعات... وسوف نكون نحن في استقبالهما في المزرعة عندما يحضران.... هل فهمتني؟

صعق أليكسندروس مما سمع... هل هي معه؟ وطوال هذا الوقت كانت معه؟ وهو هنا يجن من البحث عنها ومن قلقه عليها!! كيف هذا؟ كيف فعلت سيلارا هذا؟! لا... لا ليست سيلارا من تفعل هذا، ليست زوجته، حبيبته، ولكن هل جاريته تفعل هذا؟.

نظر الجد لحفيده وعلم ما يدور داخل عقله.. وكاد أن يتحدث إليه ويهدئه ولكن حفيده أوقف شفقتة عليه وأخبره بأنه سيكون جاهزاً في ميعاده، وصعد إلى غرفته وهو عازم على أن يحضر لهم مفاجأة... وسوف يذكرهم إن نسوا من هو الماركيز خوان أليكسندروس سابتيني الذي

الفصل الحادي عشر

أبيض أبرز جمال ساقها.. وهي الآن تقف بقوة وحولها هالة كأنها تقول ممنوع اللمس أو الاقتراب.. فأنا امرأة جديدة خارقة لا يقوى أي أحد على أذيتي..

جلس أليكس وهو يظهر البرودة رغم أن داخله ثورة وجلس الجد أمامه وهو لأول مرة يخاف مما هو قادم... فحفيده أعلن الحرب وقرر الفوز فيها. دخلت سيلا را فشعر الجد بأنه كان محقاً بخوفه... فهذه المرأة الواقضة أمامه ليست حفيدته التي تشبه معشوقته لارا، ولكنها الآن تشبه جدها الأكبر أرتوروا دي لا باريرا بنظرات عيونها وقوتها ووحشيتها. ابتسمت لجدها وذهبت إليه وقبلته ثم ذهبت وجلست ولم تعر زوجها... حفيده... أي اعتبار... وعندما جلست وضعت ساقاً فوق أخرى بكل ثقة وأناقة وجلس معها جيان فرانكو والذي حياهم وجلس...

سيدة قلبي.. جاريته!

الصافي الذي يطفئ حين تكون سعيدة وضاحكة.

اليوم ولأول مرة سوف يرون هذا اللون من عيونها وقد أبهرت جيان فرانكو منذ أن نظر إليها عندما خرجت من غرفتها بعد أن حكّت له ما حدث وطلبت منه أن يحضر إليها مصممة أزياء حيث طلبت منها سيلا را أن تحضر لها مجموعة ثياب مختارة بعناية...

لكنه لم يتوقع أن تكون ملابسها هكذا... فبدلتها عبارة عن تنورة قصيرة لما فوق الركبة ضيقة وعليها جاكيت قصيراً بأكمام متوسطة الطول وترتدي معه قميصاً أبيض مفتوح الأزرار يظهر بعض صدرها، ورفعت شعرها على هيئة ذيل حصان وارتدت معه قرطين رائعين على هيئة نصف قلب.. وفي صدرها سلاسة صغيرة من نفس نقش القرطين كقلب مكسور من الماس.

تبرجت سيلا را تبرج كثيف ووضعت تبرجها بعناية كأنها سوف تدخل حرباً وارتدت حذاء

سيدة قلبي .. جاريته !

تحدث أليكسندروس:

- ما هذا الذي ترتدينه سيلا را؟ وأين كنت؟ وماذا يفعل هذا معك؟ كيف وأنت زوجتي تسمحين لنفسك بالبقاء معه طوال اليومين الماضيين؟! نظرت إلى جيان فرانكو ثم إلى أليكسندروس وعيونها كلون البحر وقالت له:

- آسفة... ما هو وجه اعتراضك؟ ومن الذي أعطاك الحق بالاعتراض؟

- الحق أنني زوجك.

ضحكت سيلا را ثم رفعت له يديها فثبت مكانه... فيديها كانت خالية... وعلم بما هو قادم....

قالت سيلا را:

- زوجي؟... زوجي؟... هذا الوضع سوف يتغير.... فأنا أريد الطلاق!.

لست أنا من يسكن بيوت العشق
لست أنا المرأة المحترفة في إلقاء قصائد الحب

الفصل الحادي عشر

فما أنا بشاعرة... ولا راوية... أنا فقط راصدة لأحاسيس

الخلق

لم أكن يوماً بطلة رواية عشق

لم أخلق في سما، السهد

وما تعلمت يوماً معنى ألوان الورد

فالورد عندي سوا، وكل الورد هو رمز الحب

فيا سرنى جمال الشوك فأقطفهم لذاتي وأنسقمهم لمن

أحب

لا أبالي أنه رمز الكره

فالزهر روح والروح صفا، والصفاء، جمال والجمال صفة

الخالق والخالق منزله عن النواقص

والنواقص هي صفة الإنسان الغارق في الكره وفي ساعات

قلائل يحتسي من كأس الحب

وكأس الحب كأس يحرق كل محب

فالمحب ما أحب يوماً وما عرف معنى الحب فالحب ليس

كلمات يتناسى بها ملل الوقت..

فالحب عهد والعهد موصول بالوفا،

والوفا، أصبح ذكرى في قلوب تفتش عن الحب

الفصل الحادي عشر

by mira



سيدة قلبي جاريته

بقلم ريا

www.7akawyna.com

حكايا
قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريته !

والوفا، ميزة النبلاء، والنبلاء، مستلقون في قاع أحزان الحياة
وأحزان الحياة ظلم وحقد وكره
والكره هو ضد الحب
يقولون أن الحب هو المنقذ من أهوال العمر
والعمر أفنيته في طلب وترجي الحب
والحب جندي شجاع
والشجاعة هي ما ينقضي كي لا أحب
ولكي أحب ينقضي من يحب
ومن أحب لا يعلم كيف هو الحب
فالحب عنده بضع كلمات وأنا تهابني كلمات الحب فمتى
ناديتها توارت عني في الطرقات
والطرقات تشتت أفكاره فتنساني
أنت أقسمت يوما أنني لا أصلح للحب
والحب أنتصر علي فجعلني مأسور خلف قضبان الحزن
والحزن صفة محب ما اعترف يوما بالحب لمن أحب
لست أنا من يسكن بيوت العشاق
لست أنا..

الفصل الثاني عشر

انتهت اللعبة وتبدلت الأدوار

انتهت اللعبة وبدأ الانتقام

انتهت اللعبة وأصبح الجلاذ ضحية والأسير سجان
انتهت اللعبة وانتهى معه المهرجان ولم أعد جارية
السلطان

انتهت اللعبة ولم يعد لجاريتك بدا من الهجران
كانت أغلى أمانى طفولتي هي فارساً مغوار يحارب الأشرار
يصنع حفرة عميقة يضع بها كل الظلام
عندما رأيتك ظننتك فارسي المغوار وستلون حياتي
بازهاري

وسأحيا بأنفاسك وستخطو قدماي خلف ظلك وسأنام
على أنغام صدرك

ولعبتك الجميلة بحري الذي يزين حسني الأخاذ
صنعت منك بطلاً وأنت لم تكن سوى رجلاً
صنعت منك سيداً وأنت لست سوى عبداً
لهذا أعلمك أن لعبتك انتهت وبدأ الانتقام
وأنا أصبحت السجان ولن أعود بعد اليوم لعالم عبوديتي
فأنا ملكة لا جارية للسلطان
أنا ملكة لا جارية للسلطان

سيدة قلبي .. جاريتي !

by.mira



سيدة قلبي جاريتي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

حكاويينا
قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

حكاويينا
قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاريتي !

جلس أليكس على كرسیه وهو يدعي الهدوء والسكينة رغم أن داخله بركان سيحرق القاصي والدان، وعيونه كانت كالدخان المعتم الذي إذا خرج إلى الهواء أعتمه وجعل منه ضباب يعمي العيون، والآن عيونه لا ترى ولا تنتظر وهي تخرج وتعمي عدوه اللدود والذي وصلت طائرته وجاء وقت الحساب...

ولكن لمن الحساب؟ ولمن؟ ومن؟ ومن؟!..... أفاقت فانيسا من نومها وأشعلت بقداحتها الذهبية المحفور عليها أول حرفاً من اسمه "اسم من سكن عقلها وأصبح هوساً بالنسبة لها، اسم ماركيزها وهدف وحلم حياتها" وأخذت تفكر كيف لها أن تنجو بفعلتها...

إنها خائفة من أن يعلم بما فعلته.. وما تفعله الآن... فهي من تسببت بكل الذي حدث له، والذي رآته تلك الغبية سيالارا... هي من طلبت مراقبتها، وهي من دبرت شخصاً ليتصل بها ويخبرها عن وجودها مع أليكس في شقته،

الفصل الثاني عشر

وكانت تعلم بأنها سوف تتصل بسكرتيرتها سوزان لتتأكد...

فقامت بادعاء المرض وهي تعلم بأن خوان أليكسندروس سيساعدها.. وعملت على إيقاع كأس الشراب على ملبسه وانتظرت حتى دخل الحمام ليستحم ثم خلعت ملبسها ودخلت إلى الفراش وانتظرت... حيث أمرت الحارس في الأسفل أن يعطي الماركييزة مفتاح المصعد الاحتياطي وأخبرته أنها أوامر الماركييز حتى تصعد إليه وترى ما رآته...

قطعت أفكارها إذ شعرت بحركة خلفها ثم خطف أحدهم السيجارة من يدها وهو يقول:
- ما الذي يدور داخل هذا الدماغ الجميل عزيزتي فاني؟.

ابتسمت فانيسا وقالت:

- يدور به ما يسرك عزيزي رالف...

ومالت عليه وقبلته وأخذت تمرر يديها على صدره ولسانها على شفتيه حتى أشعلت به الرغبة وألقى

الفصل الثاني عشر

ترتدي تلك الملابس التي تكشف عن ساقها الرائعة والتي كانت منذ بعض الوقت ومنذ أياماً قليلة تلتف حول جسده.

نظر إلى أعلى ووجدتها تظهر جزءاً من صدرها البض الرائع والذي كان هو من يمكنه أن يراه ويلمسه ويقبله، ووجدتها تضع زينتها بطريقة إغرائية وكأنها تدعوك للحب ولكن عندما نظر إلى عيونها وجدها باردة وعلم بأنها غير قابلة للمس فما بالك بالحب.

ذهبت سيلاً وجلست ووضعت ساقاً فوق الأخرى بطريقة حركت معها مشاعره وجعلت الرغبة تطفو فوق جميع ما يشعر به وما يدور داخل عقله، ولم يستطع أن يسيطر على نبضاته وشعر كأن قلبه سيخرج من مكانه وكان على وشك الذهاب إليها وشدها من ذراعيها وحملها والصعود بها إلى غرفتهما وبثها حبه وهيامه حتى تعود من جديد جاريته سيلاً ... حبيبته ...

لكن عندما تحدثت وقالت له أنها تريد الطلاق

سيدة قلبي .. جاريته !

بالسيجارة من يديه وهجم عليها.. ولم يعد يذكر سوى ما يحدث معها وما يحصل عليه منها...

هي عشيقته الجميلة... هو رالف هوديجي.. أحد رؤساء أفرع المافيا هنا في لندن والذي يعشقها... بينما تستخدمه فانيسا كي تصل عبره إلى أن تصبح الماركييزة، ورغم أنه يعلم بهذا ولكنه لا يستطيع الاستغناء عنها...

تعرفت عليه ونفذ لها ما طلبته وأرسل رجاله يراقبون تلك الجميلة زوجة الماركييز القاسي خوان أليكسندروس، وأيضاً ساعدها على إخفاء آثار جريمتها التي قامت بها، وأيضاً مستعداً لفعل أي شيء لها.. ولكن هل سيستطيع أن يكمل خدماته لها ويقف في وجه الماركييز أم سوف يتركها ويهرب؟!..

شعر خوان أليكسندروس بالصدمة والذهول والغضب الشديد عندما رآها تدخل مع جيان فرانكو كورتيز، وعندما نظر ووجدتها ترتدي

سيدة قلبي.. جاري تي!

تدمر.. وشعر بالموت وكأنه قد ذهب إلى الجحيم.. والظلام أصبح يحتجزه في هوته السحيقة... ولكن لا... لا يمكنه أن يسمح بهذا.. فهي ملكه هو لا أحداً غيره.

- هذا الوضع سوف يتغير... فأنا أريد الطلاق!.. شفق الجد عندما سمع كلمات سيلا را وشعر بالذهول، فهو لم يتخيل أن حفيدته سيلا را الهادئة العاشقة قد تفكر يوماً في ترك حبيبها، لقد ظن العشق دائماً يقف في وجه جميع العقبات حتى الخيانة ولكن حفيدته الآن قد أثبتت خطأ ظنونه ومعتقداته....

عندما سمع خوان أليكسندروس كلماتها هب من مكانه وذهب إليها وجذبها وأخذ يهزها حتى شعر الجد بأن حفيدته هالكة لا محالة، فحفيده الغضب أعماه وقرر التدخل، ولكن جيان فرانكو سبقه... فأطاح به حفيده العزيز أرضاً بلكمة على فكه أسالت منه الدماء.

الفصل الثاني عشر

أخذ حفيده يتحدث بكلمات غاضبة لم يستطع فهم طلاسمها ولا فهم ما معانيها ولكن حدث ما أذهله فقد قامت حفيدته بتخليص نفسها من بين يدي زوجها وقامت بصفعه بقوة وقالت:

- إياك... إياك أن تلمسني أبداً ولا تجرؤ على الاقتراب مني، وإذا أردت محادثتي فعليك أن تترك مسافة فيما بيننا، فأنا لم أعد ملكاً لك ولا تنسي أنك ماركيز وأنا كونتييسة حفيدة الكونتييسة لارا ابنة الكونت ادواردوا دي لا باريرا، لا تنسي هذا مطلقاً... هل فهمتني؟.

شعر خوان أليكسندروس كأنه مات وذهب إلى الجحيم، أصبحت عيونه دخانية من الغضب ليس من صفعتها فقط ولا من كلماتها ولكن من اشتياقه لها وحاجته إليها ولهذا اقترب منها ورسم على شفتيه ابتسامة مزيضة وقام بجذبها ثم أخذ شفتيها بقبلة حملها كل غضبه وشوقه وحاجته لها.

ظنت سيلا را أن قبلته لن تنتهي وبدأت تلين

سيدة قلبي .. جاريته !

فتركها وقال ما زاد جرحها:
- أنت لعبتي المفضلة والتي إذا أراد أحداً أخذها
مني كسرتها، ولا أعطيها لأحد، لا أحد... هل
فهمتني؟

ونظر إلى جيان فرانكو كورتيز ثم تركها
وذهب.

جلست سيلا را مكانها فهي لم تقوى على فعل شيء
سوى الجلوس مكانها والتحديق في الفراغ، ثم
سمعت ما جعلها تخرج من حالة الذهول....

سمعت صوت الطائرة تقلع وعلمت أنه قد ذهب
وتركها من جديد! وعادت عيونها تتلون بالبرودة
وقررت أنها لن تضعف ولن تلين، وسوف تنفذ ما
خططت له وقررت له ولن تعود من جديد جاريته، بل
ستكون الكونتيسة سيلا را دي راميريز وقد
تصبح سيلا را جيان فرانكو كورتيز!!.....

جلست فانيسا وعلى وجهها أروع ابتساماتها والتي
تشبه ابتسامته الذئاب التي قد امتلئت بطونها

الفصل الثاني عشر

وشبعت من تناولها للحملان، فهي تتغذي على
الضعف والموت وتحويل سعادة الناس إلى تعاسة
وأفراحهم إلى أحزان....

جلست في مكتبها الذي عادت إليه داخل
مجموعة شركات إمبراطورية آل سابتيني...
استعادت ذكرياتها صباح أمس حين استيقظت
ووجدت الفراش إلى جوارها فارغ...

ابتسمت... يبدو أن رالف قد ذهب ووجدت مكان
وسادته مبلغاً من المال.. فمدت يديها وأخذتهم
وابتسمت... فهذا المبلغ هو ما دفعته إلى ذلك
الرجل الذي كان يراقب تلك الغيبة سيلا را
وعلمت بأن رالف قد أعادهم إليها...

المهم لديها أن مالها قد عاد إليها ويكفي أنها قد
دفعت جسدها مقابل تلك الخدمات.. ورغم أنها
قد ضحت بجسدها كثيراً وسلمت نفسها كثيراً
ولكن لا يهم في سبيل حصولها عليه وعلى لقبه
وماله... وأن تصبح هي زوجته لا تلك.

الآن يبدو أن تضحياتها قد بدأت تؤتي ثمارها...



الفصل الثاني عشر

وامتلاكه لها؟.. أليس هو من سيكون أداة انتقامها منه والشاهد على أنها كانت جاريتته وسيدته؟.. فقط هو!!....

جاء الجد لحمام السباحة وأخذ يبحث عن حفيدته الجميلة ولكنه لم يجدها فنظر إلى جيان فرانكو المسترخي على أحد المقاعد المنتشرة حول الحمام يرتدي شورت أسود قصير يفضل ويبرز جمال وتناسق جسده وسأله:

- أين حفيدتي جيان فرانكو؟
فرفع هذا الأخير عيونه المظلمة التي تشبه لون بذلة سباحته وأجاب:

- لا أعلم حضرة الماركيز.

- كيف لا تعلم؟ ألم تكن برفقتك؟

- أجل سيدي هي كانت برفقتي ولكنها كما

كل يوم منذ أن جئنا إلى هنا تتركني وتذهب

لما يقارب الساعتين ثم تعود...

- ألم تسألها أين تكون؟

هز جيان فرانكو رأسه بالإيجاب وقال:

سيدة قلبي .. جاريتي !

فهو قد اتصل بها أمس وأمرها بالعودة فوراً إلى عملها وهي التي كانت تفكر في طريقة للعودة إلى حياته ولكن يبدو أنها لم تكن بحاجة إلى التفكير، فهي قد عادت ويبدو أن ما فعلته قد نفذ ولم يكتشف أحد فعلتها.

ابتسمت ابتسامة المنتصر ولكن هل هي فازت وحصلت على ما تمننت أم أن هذا الهدوء وهذا الانتصار هو ما يسبق الهزيمة؟!....

مرت الأيام وتغير حال تلك الجميلة التي أصبحت الآن امرأة أخرى... وتحولت وأصبحت لا تهتم سوى بنفسها فقط.

تقضي نهارها برفقة الجد وجيان فرانكو وأحياناً يكون جوليانوا معهم، ولياليها تقضيها معه فقط.. هو وحده مؤنسها ورفيق سهادها.

رغم إدعائها بأنها نسيته ومحته نهائياً من حياتها إلا أنه هو فقط القادر على تذكيرها به... أليس منه؟.. أليس هو من سيظل يؤكد امتلاكها له

الفصل الثاني عشر

- لا تفرح كثيراً أيها الإيطالي ولا تظن بأنك قد أخذت ما هو ملكي، فما هو ملكي يظل ملكي. ثم قام بغرس الخنجر الذي يفتح به رسائله في صورته وقام بإرجاع رأسه للخلف وأغمض عيونه وأخذ يفكر بها هي وحدها... يتذكر لحظاتها وأيامها الجميلة في جزيرته اليونانية أيضاً في قصرهما بلندن.. ضم قبضته بقوة وهو يشعر بالخوف من أن يخسرها وأن لا يستعيد تلك الأيام.

جلست سيلارا تتناول إفطارها.. من يراها يظن بأن شهيتها متحسنة ولكنها فقط تأكل من أجله فقط.. حتى لا تضربه.. فهو من بقي لها. لهذا أقسمت على حمايته وألا تجعله يحزن ولا يغضب وأنها ستفعل كل ما في وسعها حتى تحافظ عليه وتسعده. نظر الجد لحفيده وابتسم حيث يبدو عليها التحسن.. فاليوم تأكل جيداً وتتحدث براحة

سيدة قلبي.. جاري تي!

- بلى سيدي ولكنها لم تجبني، فقط نظرت إلي بعيون البحر الثائر ثم أشاحت بنظراتها وبعدها تعود من جديد كأنها لم تغب ولم تذهب.. وإلى الآن لم أعلم إلى أين تذهب؟. شعر الجد بدهشة شديدة وسأل جيان فرانكو: ذهبت أي اتجاه؟. أشار جيان فرانكو جهة الحديقة وعلم الجد إلى أين تذهب حفيده كل يوم وارتاح.

جلس أليكس في غرفته بالفندق في العاصمة باريس وأخذ ينظر إلى التقرير الذي ورده من الحراس اللذين يحرسونها ويأتون له بالتقارير عنها منذ عشرة أيام، منذ ما حدث وكل يوم يخبرونه بمرافقتها لذلك الغبي الذي يقيم داخل مزرعة آل سابتيني وكأنه بيته!! أخذ صورة من مجموعة الصور التي يحضرها رجاله مع التقارير ووجده يجلس معها وهو يضحك وقال لتلك الصورة:



الفصل الثاني عشر

وشحب وجهها وأمطرت عيونها بغزارة وشهقت ووضعت يديها على فمها...

عندما سألتها الجد عما حدث وجد جيان فرانكو إلى جانبها ووجدته مصدوماً هو الآخر وعندها علم الجد بأن مصيبة حدثت وهو ما كان يخشاه.. فقام من مكانه وأخذ ما بيدها ونظر..

وعندما حاول التحدث إلى حفيده بالصدق ما ترى وأنه لابد هناك تفسير وجد عيونها هي ما أجابته وعادت تبرق كالبحر الثائر دليلاً على غضبها وبرودتها.

رغب بالتخفيف عنها ولكنها لم تعطه الفرصة لهذا فقد قامت من مكانها وذهبت ناحية الاسطبلات وأسرجت الصخرة the rock "حصان حفيده" الغبي خوان أليكسندروس وذهبت ناحية حديقته الخاصة "حديقة جدتها لارا".

وجد من خلفه جيان فرانكو خائف متعصب والذي جعله مصدوماً مما قاله:

- لا يجب على سيلا را ركوب الجياد، فمن هن في

سيدة قلبي .. جاري تي !

وتضحك بسعادة معه وكأنها نسيت ما حدث، دعي الجد ربه أن تتحسن الأحوال وأن يعود حفيده لحفيدته وينسيان ما حدث وبهذا يكون هو قد أتم مهمته وعند هذه النقطة ابتسم الجد وأخذ يتابع الحوار الدائر ما بين حفيده وجيان فرانكو الذي يعلم الجد بأنه عاشق متيم ويظهر ذلك من رعايته لها وحمايتها والتنبه لأدق التفاصيل معها كما الآن...

عندما لاحظ أن شهيتها تحسنت وعلق عليها وأصر على أن تأكل أكثر وأدعى الحزن حينما رفضت وهي كي تسعده أكلت منه ما قدمه لها وعندما فعلت حفيده ذلك أضاء وجه جيان فرانكو من السعادة والسرور ولكن حدث ما دمر تلك السعادة الهشة ودمر حلم الجد بالسعادة وإتمام مهمته وعودة حفيده لبعضهما البعض...

أثناء تناولهم للطعام جاءت سوريكي خادمة حفيده الخاصة وأحضرت لها ظرفاً كبيراً أرسل إليها والمرسل مجهول.. وعندما فضته تغير حالها



الفصل الثاني عشر

حين وصوله لحديقته الخاصة ومزار العشق
سيقضي على حلمه؟.

سيدة قلبي.. جاري تي!

حالتها عليهن توخي الحذر.
نظر إليه الجد وطمأنه:

- لا تخف جيان فرانكو، لا تخف، أعلم أن
حفيدتي غاضبة ولكنها فارسة ماهرة وستعرف
كيف تتصرف.

- لا سيدي أنا لا أتحدث عن حالة سيلا را الغاضبة،
ولكنني أتحدث عن حملها، وركوب الخيل قد
يضر بجنينها خصوصاً وهي مسرعة، والطبيب
حذرني من احتمال موتها أو فقدانها للجنين مع
الحالة التي كانت بها ونصحني بالاهتمام بها
وعدم تعريضها للتوتر...

لم يتركه الجد يكمل كلامه فقد علم الآن أن
حفيدته في خطر خصوصاً إذا كانت ذاهبة
للحديقة، وخاف أن تكون ذاهبة لتسكن جوار
جدتها خاصة في مثل حالتها الغاضبة...

أسرع ناحية السيارة خاصته وذهب وأخذ يدعو
ويبتهل إلى الله أن يحميها.. لكن هل سيلحق بها
قبل فوات الأوان؟ أم أن ما سيجده الجد في انتظاره



الفصل الثاني عشر

by.mira



سيدة قلبي جاريته

بقلم ريا

www.7akawyna.com

حكايا
قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



سيدة قلبي .. جاريته !

جعلت العشق لا الحب هدفاً حياتي وظننت بأنني قد أنسخه
داخل من يحمل جيناتي
توهمت البقاء والخلود حتى بعد معاتي وأردت أن أكمل
روايتي لما بعد حياتي
ظننت أنني حين أزرع العشق بدل الكره والبقاء بدل
الهجران والحنان بدل الأشواك
والضحكة بدل الدمع والنور بدل الظلام وأقطف الورد
وأزين به أجسادنا
أنني قد أتممت مهمتي ولكن يبدو أنني قد مت وأصبح
مكاني الجحيم لا الجنة
والوحدة لا الجمعة وأصبحت رغم الرحيل كما كنت دونك
أنت يا حبيبة عمري ونور حياتي
سامحيني.. سامحيني حبيبتي.. سامحيني..

الفصل الثالث عشر

دقت الساعات وعلت النغمات، وصحح الصوت وماتت الزهرة
وساد السواد

رحيلاً ثم رحيل.. وفراقاً ثم وداع.. وأنا لم أعد تابعة ولا جارية
ما بين قدمك.. ولا أنت هوسي ولا عشقي ولا بذاك الجمال
الآخاذ

أنا اكتفيت.. وصدقا أنا الآن اكتفيت وقررت أن أخلع ثوب
العشق

ثوب الهوى والهيام وغرامي لك..

واردي ثوب حريتي ثوب سيدة النساء... سيدة النساء...
سيدة النساء..

أنا اكتفيت صدقا.. أنا اكتفيت وقررت أنني لن أعيد الزمان
ولن أكون كمن خلفتها داخل تلك الحياة

دقت الساعات وعلت النغمات وصحح الصوت وماتت الزهرة
وساد السواد

القبور مكان صاحب الخفقات.. والشوك هو الآن كل الورد
ومنبت الزهرات

فالشوك هو ما سيزين شعري وملمس شفثاي ويدي،

والصبر صفتي منذ الآن والجحيم ما بين ذراعي مرحبا بك
فاهلاً بك سيد الانتقام

سيدة قلبي.. جاري تي!

by.mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com



www.7akawyna.com



قلوب رومانسية غريبة

www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

الفصل الثالث عشر

أخذت تعدو بالحصان الأسود كمن تسابق الزمان،
كمن تحارب في ألف مكان، تهرب مما رآته تلك
العينان.

أبت عيونها الزبرجدية الجميلة أن تطاوع بنائها
وتذرف آهاتها وتسكت أوجاعها، بل أرادت لها أن
تظل حبيسة ما بين جدران عيونها وجعلت رموشها
عليها سجان.

أخذت تعدو وعقلها يدور في دوامة وتعيد الزمان
إلى الوراء... إلى أول مرة رآته بها، وكيف كانت
بريئة ضعيفة، طفلة بكل ما فيها.

أخذت تتذكر كيف كان كل همها أن تحيا،
وكيف كان كل حلمها بفارس يأتيها على صهوة
جواده ينقذها ويحبها ويرعاها وتسكن معه داخل
كوخاً جميلاً على شاطئ البحر، تزينه هي وتصنع
طعامها بيديها وتنتظره إلى أن يأتي بالسمك
الذي يصطاده بشبكته القديمة، ثم يحتضنها
بين ذراعيه وتظل تستمع لأنغام خفقات قلبه وهي
تتغني باسمها وهمساته التي يعبر بها ويحاول أن

سيدة قلبي .. جاريتي !

رحيلاً ثم رحيل وفراقاً ثم وداع..
أعدك بأنني سأكون حزناً وأنهار دمعاً لا ينتهي بعينيك
وسيبقي كسجيناً خلف الجدران
وستبقي أسير لهذا الفيضان وسأكون جرحاً ينزف من بين
أضلعك وأسفاً ورجاء، وصلاة صامئة تخرج من بين شفتيك..
أعدك...

أعدك أنني سأزور جحيمك وسأطفي شمعتي التي تضئ
طريقك

أعدك...

دقت الساعات وعلت النغمات وصاح الصوت وماتت
الزهرة وساد السواد

رحيلاً ثم رحيل وفراقاً ثم وداع

أعدك...

أعدك...

سيدة قلبي.. جاريته!

يوصل إليها كم يعشقها وليس فقط يحبها...
تنجب منه أطفالهما.. هي تريد ثلاثة أطفال
وتريدهم صبية يشبهونه في كل شيء وفتاة
تشبهها، ولكن تأخذ شخصيته وبرائتها..
ويكونون أسرة سعيدة.. ولا تنتهي سعادتهم..
ويكبرون مع بعضهم ويحملون أحفادهما
ويرعونهما... ولكن كل أحلامها ضاعت
وتكسرت على صخرة انتقامه وقسوته.. وخيانتة..
وهي إن كانت صبرت عليه كل تلك الشهور
فهذا لأنها ظنته سيتغير وسيحقق أحلامها، لا بل
أوهامها التي توهمتها.

هو كان جحيماً وسيداً.. الذي حولها لعبدة له
ولأهوائه الجسدية.. فأصبحت هي خلية لياليه
ولا ترى منه إلا ما هو يقرره ويعطف عليها به،
ويتنازل ويتناسى انتقامه.. لا بل يكمل انتقامه
وينتهك حرمة طفولتها وبرائتها ويحولها لعبدة
وجارية كما كان يناديه، ويذكرها دائماً،
كأنها يمكن أن تنسى، أنها جارية وهو سيدها..

الفصل الثالث عشر

ماركيزها...

توقفت سيلاً أمام باب الحديقة التي هي مزارها
ومتنفسها منذ ما يقرب الأسبوعين، والتي تهرب
إليها كل يوم كي تبكي وتبكي وتخرج ما بها
من معاناة واشتياق وحاجة لرؤيته ولسماع
كلماته، حتى وإن كانت بهدف الانتقام..
هنا كانت تحاول أن تعود من جديد وتتناسى ما
رأته بعينيها من خياناته ولكنها اليوم أتت لدفن
معاناتها ووجوده وتحويله لأشواك.

أخذ الجد السيارة الجيب وذهب مسرعاً إلى
الحديقة وبجواره جيان فرانكو خائف ويشعر
بالرعب من أن يكون قد تأخر ويمكن أن
يفقدها، ولكن لا.. لا هو لن يفقدها كما فقد
جدتها معشوقته قبلها.

لن يسمح بذلك.. ولا يمكنه أن يسمح أن يخسر
حلمه ولا أن يكسر الوعد والقسم الذي أقسمه لها
حتى لو دفع حياته ثمن هذا.

سيدة قلبي .. جاري تي !

صعق الجد عندما رأى الجواد عائداً وحده وهاله
معنى هذا، فزاد من سرعة السيارة حتى أن جيان
فرانكو قد أمسك وتشبث بالباب ولكنه لم
يكن يهتم من سرعة الجد، فهو أيضاً قد شعر
بالرعب، لا الخوف من فقدتها عندما رأى الجواد
عائداً وحده دون الراكبة التي كانت تمتطيها،
وأخذ يدعو الله ويبتهل ألا يحدث لها شيء
وينجيها، فهي كل حياته ولا يستطيع الحياة من
دونها.

أوقف الجد السيارة أمام الحديقة ووجد بابها
مفتوحاً على مصراعيه، فأطمئن بعض الشيء..
فهذا يعني بأنها إلى الآن على ما يرام ولن يحدث
لها شيء.

دخل الجد ومعه جيان فرانكو للحديقة وتأكد
من أن سيلا را حفيدته الجميلة كانت تأتي إلى
هنا كل يوم كما توقع..

أخذ الجد يبحث داخل الحديقة ووجد الأزهار
والورود مزهرة ومعتنى بها كما كان هو يفعل،

الفصل الثالث عشر

ولكنه إلى الآن لم يجدها... فدخل أول باب
ووجد القبرين كما هما وأزهار الجاردينيا معتنى
بها وموضوعاً على قبر حبيبته لارا أزهار بعضها،
وتأكد أن سيلا را كانت هنا الآن فهذه الزهرة
جديدة كأنها قطفت للتو ووضعت عليها.
علم أن حفيدته موجودة عبر الباب الآخر
فتوجس مما يمكن أن يرى هناك!.

شعر جيان فرانكو بالذهول عندما خطت قدميه
باب الحديقة مما رأى من جمال الأزهار وروعته،
واندهش من وجود مثل تلك الحديقة هنا فيها
كل أنواع الأزهار الجميلة ذات الرائحة الخلابة،
وزاد اندهاشه عندما وجد القبرين وقرأ ما كتب
عليهما...

أحدهما مكتوب عليه "هنا ترقد سيدة قلبي
الجميلة لارا".. والقبر الآخر "هنا يرقد العاشق
المتيم أمد الحياة والممات خوان"..
استدار جيان فرانكو إلى الجد وسأله:

الفصل الثالث عشر

وجعله مشلول.. وجمد جيان فرانكو مكانه مما
رأى...

أحتاج إليك سيدتي وصدقيني كم أنا أمقت وأرفض هذا
الاحتياج..

أشتاق إليك سيدتي وصدقيني كم أنا أمقت وأرفض هذا
الاشتياق..

أنا طفلاً ولا تظنينني بدموعي وصرخاتي أكون كأطفال
العالم الأسوياء من حولي

مدللون ويبتغون ما يفقدون...

أنا كما قلت وكما سأقول طفلاً بعشقي الملعون...

أنا طفلاً وأخاف وأشعر شعور الرعب أن أمتلك لعبتي

المفضلة والتي هي حلم حياتي وعمري كله

والتي هي أنت...

ثم أكسرها.. أقتلها.. أدفنها حية بتحويلها لدمية وليس
لأنثى..

سيدتي أرجوك.. أتوسل إليك... سيدتي صدقيني أحتاج
إليك

سيدة قلبي .. جاري تي !

- حضرة الماركيز... ما هذا؟ أين نحن؟

نظر إليه الجد وعيونه كلها حنان وقال له:

- نحن هنا في حديقة أزهارى ومزار عشقي وبيتي
الأبدى.

لم يفهم جيان فرانكو شيئاً وظهر هذا في نظرات
عينيه وقال:

- كيف؟ لا أفهم.. وما هذين القبرين؟ ومن هي
لارا سيدة القلب؟ وقلب من؟

ابتسم الجد وعيونه فاضت من الحنان والحب وقال:

- هذين القبرين هما للارا جدة حفيدتي سيلارا،
والتي هي كل حياتي وعشق عمري كله، وهي

الوحيدة التي ملكت قلبي، والقبر الآخر هو لي
حتى اجتمع معها بعد الموت وعندما ننتقل للحياة
الأخرى.

صعق جيان فرانكو مما سمع وعلم الآن أن الجد
عاشق متيم ميوساً منه..

أغلق الجد باب حديقة القبرين وذهب إلى
الحديقة الأخرى، ودخلها ووجد هناك ما صعقه



الفصل الثالث عشر

وقف المحامي الشاب "كارلو أندريوتي" المكلف من قبل الماركيز خوان أليكسندروس بجمع كافة الأدلة المتعلقة بارتكاب جريمة القتل والتي راحت ضحيتها الخادمة فيندا أمامه يحمل بين يديه ملفاً مغلف ووضع أمام الماركيز:

- سيدي.. في هذا التقرير الذي أمامك نكون قد جمعنا كل الأدلة التي تثبت ارتكاب الجريمة دون أي سبيلاً للنكران.

- جيد كارلو، جيد، والآن لا أريد لأي أحد أن يعلم شيئاً عن هذا حتى أتصرف أنا... مفهوم؟

- أجل سيدي تحت أمرك.

انصرف كارلو بعد أن أذن له خوان أليكسندروس وحمل التقرير وأخذ يتصفحه.

الآن قد انتهت اللعبة والتي تحمل فيها طوال تلك الفترة الويلات، وحن وقت الحساب...

شعت عينيه بالبرودة والصقيع، الناظر إليه الآن كان سيهرب وسيشفق على من يوجه له هذه النظرات والمقصود بها... ولكن هل نحن سنشفق

سيدة قلبي.. جاريتي!

سيدتي صدقيني أشواق إليك..

سيدتي كوني لي ولا تكوني... كوني معي ولا تكوني... أحبيني وأكرهيني... دليني كعاشقة واضربيني كحاقدة كقاتلة...

قبليني كعشيقتي وأجرحيني كزوجتي الهاربة... سيدتي أردت الانتقام واخترت فنونا له..

سيدتي أردت الانتقام ولم أضع بعقلي الصغير أنه شراباً مسكر

يأتي النهار فيضيع أثره ولا يبقى غير وجعه ورائحته في فمي

وبقايه في موت نظرات عيني..

سيدتي يا سلطنة قلبي ويا تاج رأسي ويا زهرة بستان حياتي...

سامحيني ولا تتركيني فبعدك عني يعني رحيلي... يعني رحيلي.

أحتاج إليك سيدتي وصدقيني كم أنا أمقت وأرفض هذا الاحتياج

أشواق إليك سيدتي وصدقيني كم أنا أمقت وأرفض هذا الاشتياق

سيدة قلبي .. جاريتي !

عليه ونحزن؟ أم أننا سوف نسعد مما سيحدث له
على يد هذا الماركيز؟

نزلت دموعات الجد ووضع يديه أمام عينيه يحاول
إخفاء ما يراه أمامه، كأن الزمن عاد به إلى الوراء
إلى الوقت الذي كان به مكان حفيدته يعاني
الخيانة والعشق الذي يؤلم ودون أن يجد من
يعشقها تبادل له هذا العشق وتكون له.

جمد جيان فرانكو ولم يستطع أن يأتي بأي رد
فعل، فما يراه أمامه لا يمكن أن يخطر أبداً على
باله..

"يا الهي لا... لا... سيالارا لا يا ملاكي.. لا يمكن
أن تفعلها وتتركيني.. لا... لا..." وأخذ قلبه
يصرخ ولكن عجزت شفثيه عن إخراجها.

تحرك الجد بهدوء وذهب إليها وحاول تهدئتها
وأخذ يكلمها فقال:

- حبيبتي لارا.. لما فعلت هذا؟ لما أجمت بحق
نفسك هكذا؟ ألا تخافين على نفسك؟

الفصل الثالث عشر

لم تنظر إليه سيالارا ولم تتوقف عما تفعل
ولكنها أجابته:

- وأنت جدي ألم تفعلها قلبي؟ فأنت عشقت مثلي
وعانيت مثلي، وكنت أنا فيما مضى لا أفهمك،
رغم محاولاتي، ولكنني اليوم مكانك فقط
الآن أفهمك... أولست أنا العاشقة؟ أولست أنا
الجارية؟ أولست أنا لا شيء.. لا شيء جدي... لا
شيء.

وضع الجد يديه مكان قلبه وشعر أنه على وشك
التوقف وترنح في مكانه ولكنه تماسك
وتحامل على نفسه... فالآن ليس وقت الموت...

فما زال قسمه لم ينفذ ولهذا حاول مرة أخرى:

- لا حبيبتي.. أنت لست أنا، فأنا كنت عاشق متيم
غاضب ووحيد، أما أنت لست وحدك فأنا معك
وجيان فرانكو معك والأهم طفلك معك.

حان دور سيالارا كي تقف وتتجمد مكانها
ووتيبس يديها فوق الأشواك.. ليس مما قال الجد
ولكن عن من تحدث...

سيدة قلبي .. جاري تي !

فهي كانت قد نسيت أمره في غمرة أحزانها..
وجود طفلها.. جنينها في أحشائها... ووضعت
إحدى يديها على بطنها وأخذت تتحسس مكانه
وترقرقت عيونها، ولكنها أغمضتهما فهي لا تريد
أن تذرف الدموع.

أدارت رأسها ونظرت إلى جدها بعيونها الباردة
ولكن الدامعة وسألته:
- كيف علمت عنه جدي؟

نظر ورائه إلى جيان فرانكو المصدوم وسيارا
تتبعته نظراته وفهمت وعادت بعيونها لجدها الذي
اقترب أكثر منها وأخذ يديها بحنينة وهدوء
وضمها إليه وأخذ يربت على شعرها يهددها،
ورغم محاولات سيارا الكثيرة لمنع دموعها إلا
أنها قد أجهشت بالبكاء عندما ضمها الجد إلى
صدره وأخذ يسمعها كلماته المطمئنة، ولم تشعر
بنفسها إلا وهي تغيب عما حولها وتذهب في دنيا
الظلام.

حملها جيان فرانكو بين ذراعيه وذهب مسرعاً إلى

الفصل الثالث عشر

السيارة وخلفه الجد، فقد كان يقف مصدوماً مما
يراد أمامه وما يسمعه.. فوجئ ببكائها والجد ضاماً
إياها إلى صدره ووجد الجد يصرخ عندما وجدها
تفقد وعيها.

خرج جيان فرانكو عن جموده وذهب إليها وقام
بحملها ووضعها في السيارة وجلس الجد إلى جانبها
في الخلف وقاد جيان فرانكو السيارة بسرعة
جنونية..

وصلوا إلى القصر وحملها من جديد وصعد إلى
غرفتها وفي هذا الوقت كان الجد خلفه وأعطى
تعليماته إلى جولييانوا بإحضار الطبيب كي
يطمئنوا على سيارا..

حضر الطبيب وفحص سيارا.. وضمدها لها جروحها
وقال:

- الجروح ليست عميقة وتحتاج لبضعة أيام من
العناية بها، سوف تشفي ولن تترك أثر رغم
منظرها السيئ الآن...

وأيضاً طمئنهما على سيارا وجنينها ولكنه

سيدة قلبي .. جاري تي !

حذرهما من الحالة النفسية التي تعاني منها وتأثيرها علي حملها واستقراره... وأخبرهما بضرورة عدم إزعاجها وعدم تعرضها لأي حزن... وشدد علي هذا.

أطمئن الجد عليها لم ينتظر وأعطى تعليماته لجولييانوا باستدعاء الطائرة وتجهيزها للتوجه إلى لندن... وإلى حفيده الغبي..!

جلس الجد في الطائرة الخاصة حزيناً مهموم وعقله في حالة ثورة ورفض مما رآه، وما فعلته حفيدته سيالرا، وتذكر عندما وجدها داخل الحديقة "حديقة الأشواك" وكيف وقف متجمداً.. وما شعر به من آلام وأحزان عندما وجدها تحتضن الأشواك بين يديها وبين كفيها... وكيف أن قدميها عارية تدوس عليها...

كان منظر الدماء يسيل ويغطيها... كانت حالتها والتي تشبه حاله حين ذهب لنفس الحديقة، ولكن الفرق هو أنه حينها كان قد خلع جميع ملابسه ونام بين الأشواك، أما حفيدته فقد

الفصل الثالث عشر

خلعت حذائها ومشت فوقها ووضعت كفا بينهم. يمكن أن يختلفان في الطريقة، لكنه يعلم أن الألم واحد.. لا اختلاف فيه، وعاد الجد لذرف الدموع ولكنه قرر أنه لن يسمح له بجرحها وسيقف معها هي حتى إن عني هذا أنه سيقف ضد حفيده الوحيد، ولكن سيالرا أيضاً حفيدته وهو من جرحها وليس هي ولهذا هو ذاهب لمواجهة ووضع حداً له....

وقف خوان أليكسندروس في نافذة غرفة مكتبه بالعاصمة لندن، مركز الأعمال كما كان الجد قرر ونقلها إلى هنا منذ مدة، وأخذ يفكر وهو يحتسي الشراب كيف سيكون موقف سيالرا عندما تعلم بالحقيقة..

شعر بالترقب والسرور ولكن لا يعلم لما شعر بالخوف.. وفجأة قطعت أفكاره عندما وجد الباب يفتح عليه ونظر ببرود وغضب إلى من بالباب.. لم يتوقع أن يجد جده والذي كان يشبهه في تلك اللحظة...

الفصل الثالث عشر

أرادت وسمحت له.. ولكن هل هي ستسمح له؟ لا يعلم....

جلس الجد أمام حفيده وفي عيونه نظرات عتاب وضيق وغضب منه وقال له:
- لقد زوجتها لك وكنت أظنك ستحميها وستحبها وتخاف عليها وستجعلها زوجتك لا عبدتك وجاريتك كما فعلت، ورغم ما فعلته من قبل وما قمت به ضدها كان الأمل يراودني ويشجعني على أنك سوف تعود لرشدك وتحميها وتكون كما حلمت أن تقوم به، ولكن أنت حطمت أحلامي وضيعتها وأثبتت لي أنها أوهام، فأنا لم أظنك بهذا الانحطاط والجبن كي تخونها وتقتلها وتحولها لما كنت أنا عليه من قبل، فأنا أعلم بما تشعر وأعلم كيف هي الآن وما هو حالها... ولهذا عليك أن تطلقها كما طلبت هي منك!.

لم يتخيل خوان إليكسندروس أن الجد قد يوافق

7akawyna.com

7akawyna.com

سيدة قلبي.. جاري تي!

علم أليكس أن الخوف هو الشعور الحقيقي الآن... فجده يبدو أتي كي يقضي عليه وليس ليساعده...

أخذ يراقبها وهو صامت وقد مضى إلى الآن حوالي الخمس ساعات جالسا هنا منذ أن ذهب الطبيب بعد معاينتها... ومنذ ذلك الوقت وعيونه تراقبها لا تبارحها خوفاً من أن يحدث لها شيء، فهو الآن كما المهووس..

يعلم أنه يبالغ ولكن قلبه هو من يسيره وليس عقله، لهذا هو هنا ولن يبارح مكانه مهما حدث حتي يطمئن عليها، رغم يقينه أن الجد ذهب إليه عندما تركها معه وأوصاه بالعناية بها حتى عودته...

ورغم أن جيان فرانكو تيقن الآن من عشقها له وعدم حبه هو وعلمه أن لا مستقبل له معها ولكن قلبه يرفض تركها... لهذا قرر مساعدتها للنهاية فهو رغم كل شيء يحبها وحبه يكفي إن هي



سيدة قلبي .. جاري تي !

على هذا ولا أن يطلبه منه، وعندما نظر إلي عيون جده ووجدته مصمم على كلماته والتي كانت كطلقات الرصاص التي تغرز بداخل قلبه ولم يشعر بنفسه إلا وهو يقول:

- ولكنني لا أستطيع تطليقها فأنا لا يمكنني الاستغناء عنها جدي.

- لا.. سوف تطلقها وهذا هو أمر.. فأنت لا تستحقها بعد ما فعلته بها.

- لا جدي لن أطلقها... فأنا لم أفعل شيء وسوف أوضح الحقيقة وستعلمون...

- لا نريد أن نعلم شيء... فقط طلقها ولا نريد أن نعلم شيء.

- لما جدي؟ لما لا تفهمني وتعطيني الفرصة كي أشرح لك؟.

- تشرح لي ماذا؟ تراها؟ لا حفيدي الماركيز القاسي... لا لن أعطيك فرصة أخرى فيكفي ما قمت به إلى الآن... سيلارا تريد طلاقها وأنا أوافقها.

الفصل الثالث عشر

شعر أليكسندروس بالفضب من جده ومن موقفه وقال له:

- لما تفعل معي هذا وتقف معها ضدي؟.

أجابه الجد بما أخفاه عن حفيده حينما زرع داخله الانتقام والسواد.. أجل هو يعلم أنه السبب في هذا وقال:

- لأجل جدتها.

- جدتها؟!.. جدتها التي تركتك والتي تزوجت غيرك؟!..

- لقد تعذبت مثلي... وحافظت على نفسها لأجلي وحافظت على عذريتها في انتظاري ولكنها

عندما علمت بزواجي سلمت نفسها لزوجها وعاشت حياتها ولكنها رغم هذا ظلت على حبي وماتت

عليه... رغم أنها حاولت نسياني ولكنها لم تستطع ولهذا أهدتني حفيدتها كي أزوجه من حفيدي.. كي تحاول أن تحقق ما حلمنا به.

أغرورقت عيون الجد بالدموع وسالت على وجهه عندما تذكر كلمات حبيبته له وما أوصته

الفصل الثالث عشر

مر ما يقرب من الشهرين على سيلارا وهي في المزرعة تتنعم بدلال جدها الحبيب وعناية مانيلا ورعاية جوليانا وعشق ودلال جيان فرانكو الذي أصبح يسافر ويعود إليها كل بضعة أيام، لا يستطيع البعد عنها وأيضاً لا يستطيع التوقف عن أعماله المنتشرة حول العالم...

طوال هذا الوقت كانت سيلارا قد ألقت كل ما يتعلق بهذا الماركيز خلفها ومحتة من حياتها كأنه كان غير موجود فيها، وهذا لأنها عندما أفاقت من نومها ووجدت يديها وقدميها مضمدين وعلمت بما فعلته وأنها كانت على وشك فقدان حياتها وفقدان جنيها قررت أن تناضل لأجله هو فقط، ولا تهتم بأي شيء غير هذا الطفل فقط.

وها هي تحاول وها هو جنيها قد كبر داخلها وأصبحت وفي طريقها للشهر الرابع وفي أتم صحة، الطبيب يأتي باستمرار لفحصها والاطمئنان عليها وعلى طفلها وبالأمر وكان مسروراً منها ومن عنايتها بنفسها وبجنيها.

سيدة قلبي.. جاريته!

بفضله وهي على فراش الموت، هي صاحبة فكرة تزويج أحفادهما لبعضهما كي يصنعا ما عجزا هما عن فعله، ولكن هو فشل في تنفيذ ما وعدها به ولهذا هو مصمم على مساعدة سيلارا وتطبيقها من حفيده وتزويجها من الإيطالي جيان فرانكو العاشق لها حقاً...

وقف الجد من مكانه وقال لحفيده:

- سأذهب أنا الآن ولكنني أنتظر أن تصل أوراق الطلاق بأسرع وقت... هل هذا مفهوم؟

لم يجبه حفيده بل جلس مكانه صامتاً دون الإتيان بأي رد فعل حتى رحيل جده، وعندما هم بإغلاق الباب خلفه وجد فانيسا أمامه فنظر إليها الجد باحتقار وتركها وذهب ولكن ليس قبل أن ينظر إلى حفيده باستخفاف ممزوج بالغضب الشديد، وعندها وقف أليكسندروس من مكانه وأخرج الملف وذهب إلى فانيسا وجرها ورائه وصعد إلى شقته "مسرح الخيانة المزعومة" كي ينتهي من تلك اللعبة.

سيدة قلبي .. جاري تي !

أخذت تربت سيلا را على بطنها وهي سعيدة وكان الجد سعيداً بها ولكن سعادته كانت ناقصة فما يعانيه حفيده رغم ما فعله يحزنه ولكنه لا يستطيع أن يخبر سيلا را بأي شيء فالطبيب رغم أنه مطمئن وأخبره بزوال الخطر إلا أنه مازال يخاف عليها ويرفض أن يخبرها بأي شيء وعلى حفيده الغبي هذا الانتظار.

نزل جيان فرانكو كورتيز من الطائرة الخاصة به داخل مزرعة آل سابتيني ولأول مرة يشعر.. لا بل يتأكد أنها قد تكون آخر مرة يأتي بها هنا لزيارة ملاكه، فالיום قد أصبح بالنسبة إليه حلمًا عاشته طوال الفترة الماضية وانتهى... فما يحمله لها من معلومات وما قرر أن يخبرها به قد يعيدها لذلك الماركيز والذي هو يعلم أنها مازالت تحبه.. واليوم تأكد من أنه هو أيضاً يحبها... ولهذا قرر أن يخبرها ويترك لها حرية الاختيار.

وصل جيان فرانكو إلى مكان سيلا را المفضل في

الفصل الثالث عشر

الحديقة بعد أن سأل مانيلا عليها والتي قد جاء بها الجد منذ زيارته لحفيده في لندن كي تعتني بسيلا را وجنينها، وما هي نتيجة إعتناء مانيلا ودلائها تشع سعادة وصحة وحملها قد ظهر عليها ولكن عيونها تحمل الحزن والشوق له.. وأخبرها جيان فرانكو ما قرر أن يخبرها به وقد حدث ما خاف منه أخيراً!!...!

كانت سيلا را تضحك بسعادة هي والجد وجولييانوا عندما شعرت بأنها مراقبتة، فنظرت ورائها ووجدت جيان فرانكو يراقبها وهو مبتسم، وعندما تلاقحت نظراتهما تحولت نظراته لشيء غامض وعندها شعرت سيلا را بأنه قادم في مهمة وليس لرؤيتها كما تعودت منه.

- مرحباً جيان فرانكو.

- مرحباً يا ملاكي الجميل.

ابتسمت سيلا را من لقبها الذي كان جيان فرانكو يلقبها به، وبعد أن سلم على جدها وعلى جولييانوا

سيدة قلبي.. جاريته!

طلب منها التحدث معها عل انفراد وهذا بعد أن استئذن منهم فتركوهما وحدهما وحينها نظرت إليه بتساؤل.. وعندما طال صمته ونظراته لها حثته على التحدث وقالت له:

- ماذا هناك جيان فرانكو؟ ماذا بك؟
- سيلاًرا... أنت تعلمين مقدار حبي لك وتعلمين أنني لم أحب ولن أحب غيرك.
- أجل جيان فرانكو أعلم ولكن.....
- دون لكن.. استمعي لي ولا تقاطعيني أرجوك حتى أنتهي.. اتفقنا؟....
- حسناً.

- سيلاًرا حين رأيتك أول مرة علمت بأنك هي من انتظرتها طوال عمري، وأنت مختلفة عن كل من عرفت من النساء، وأنت ملاك علي أن أحافظ عليه بحياتي، ولكنني حزنت حين علمت أنك زوجة لخوان أليكسندروس سابتيني الماركيز عدوي اللدود، ولم أستطع إلا أن أحبك وأحارب لأجلك وأحاول الحصول عليك لنفسك وليس

الفصل الثالث عشر

لأحداً غيري، وعندما وجدتك خارج الشركة في لندن وحملتك إلى منزلي وعلمت بحملك علمت بأنك ستظلين له وليس لي، ولكن حين استفتيت وقررت أنت العكس شعرت بالسعادة وخصوصاً حينما طلبت مساعدتي وحينما وجدتك تطلبين الطلاق منه عاودني الأمل... ولكن مع مرور الأيام والشهور وما كنت ألاحظه عليك من حب وعشق له وخصوصاً عندما وجدناك داخل حديقتة الأشواك ضاع أمني وما كان طوال الشهور الماضية يمكن أن تسميه كذباً وتحايل على الواقع مني.

- جيان فرانكو....
- لا تقاطعيني أرجوك ملاكي.. أرجوك... دعيني أكمل...

وأخذ جيان فرانكو نفساً طويلاً وأكمل:
- كل هذا قد لا تعتبرينه مهم ولكن المهم هو اليوم.. فأنا طوال الفترة الماضية كنت أعتمد على ظني بأنه لا يحبك ولا يبادلك المشاعر

الفصل الثالث عشر

- لا أستطيع إخبارك بالتفاصيل ولكن كل ما يمكنني أن أخبرك به هو أن الماركيز العاشق كجده ترك كل شيء ورائه وتخلي عن كل شيء والآن هو موجود في جزيرته اليونانية ليفكادا منذ حوالي الشهرين ... وفانيسا أصبحت في السجن.

- ماذا!! كيف هذا؟

- كما أخبرتك يا ملاكي.

- ولكن ما الذي حدث؟

- أسأله أنت.

- من؟

- زوجك.

- وكيف أسأله فأنا لن أراه؟

- سترينه.

- لا لن أراه... وكما أنه ليس هنا، هو في ليفكادا

وأنا لن أذهب إليه.

- بل ستذهبين وأنا من سأأخذك إليه.

- كيف ستأخذني إليه؟

سيدة قلبي .. جاري تي!

ولكن أنا كنت مخطئ فهو عاشق متيم حتى الموت.

- من تقصد؟

- ألا تعلمين؟ من أقصده هو الماركيز خوان أليكسندروس سابتيني... زوجك.

نظرت إليه سيلا را بذهول وقالت له:

- لا جيان.. أنت مخطئ هو لا يحبني، بل هو

يكرهني فقط أراد الانتقام مني.

- لا يا ملاكي... كما أخبرتك هو عاشق متيم

حتى الموت.

- كيف هذا؟ وهو خائن.. قد خانني معها وأنت قد

رأيت الدليل معي.

نظر لها جيان فرانكو بابتسامة حزينة وقال لها:

- تلك الخيانة لم تحدث وخوان أليكسندروس

لم يخنك.. وأنا متأكد من هذا كما أنا متأكد

من وجودك الآن أمامي.

أدمعت عيون سيلا را وقال وهي لا تصدق:

- كيف أنت متأكد من هذا جيان فرانكو؟

الفصل الثالث عشر

قلوب حكاوينا الرومانسية
تصدر عن دار منتديات
حكاوينا الأدبية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاريتي !

- أجل سأخذك إليه... بعد اليوم لم يعد لدي
شك بأنك لم تنسيه وأنك عاشقة وتحببته وهو
يبادل لك الحب والعشق... ولم يخنك... ولهذا أنت
سوف تذهبين إليه وأنا من سيأخذك... هيا.
- لا.... لا أريد.

- بلا تريددين... هيا... هيا يا ملاكي.
أخذها جيان فرانكو كورتييز بطائرته الخاصة
وأوصلها إلى الجزيرة ليفكادا بعد أن أخذ إذن
الجد خوان وموافقته، وذهبت سيلا را إلى حياتها
ولتعيد سيدها الماركيز إلى أحضانها وذراعيها
ولكن هل ستعود كجاريت أم سيدة؟....

www.7akawyna.com

الفصل الرابع عشر

دخلت سيلا را غرفة نومهما كما أخبرتها مونا
مدبرة المنزل في قصر الجزيرة ووجدتها مظلمة،
ولهذا شرعت بالدخول إلى الحمام والتجهز كما
فعلت أول مرة حين جاءت إلى هنا من قبل...

مونا أخبرتها بأنه في غرفة المكتب يجلس به
منذ الصباح، ولهذا طلبت منها التكتّم عن
وجودها كي تفاجئه فهذه المرة هي ما ستحدد
مصيرها ومصيره..

بعد أن تحممت وخرجت وهي تلتف بالمنشفة
البيضاء وشعرها يقطر ماء ذهبت كي تجلس خلف
المرآة وأخذت المشط وعندها وجدت باب الغرفة
يفتح وعلمت أنه قد جاء وأن الحقيقة سوف
تظهر...

www.7akawyna.com

جلس أليكس خلف المكتب يطالع الأوراق التي
أمامه والدموع تغشي عيونه وقد كان اليوم قرّر أن
يوقعها ولكنه جبن من جديد، فهو لا يستطيع أن
يطلقها...

سيدة قلبي .. جاري تي !

by mira



سيدة قلبي جاري تي

بقلم ريا

www.7akawyna.com

حكاويينا
قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

www.7akawyna.com

حكاويينا
قلوب رومانسية غربية
www.7akawyna.com

قلوب رومانسية غربية

www.7akawyna.com

سيدة قلبي .. جاريتي !

طلاقها يعني الموت بالنسبة إليه وهو لا يريد الموت، ولا التخلي عنها هي أبداً، لهذا ترك الأوراق وقام بجمعها داخل مغلفها ووضعها بعصبية داخل الخزانة وأغلق عليها وخرج من المكتب وذهب إلى غرفته قاصداً النوم والنسيان...

شم رائحة الجاردينيا عطر حبيبته سيلا را المفضل.. فأخذ يعب منه ملء رثتيه وأنفاسه، فقد ظنه حلم وهو لا يريد أن يصحو منه ولكن لا... لن تصحو منه يا أليكس فالحلم سيكتمل وهذا بوجود سيلا را داخل الغرفة!.

وجد سيلا را تجلس تمشط شعرها ولا ترتدي شيئاً سوى منشفة وحريرها يغلف ظهرها مسترسل، فظن أنه فقد عقله ولكن رغم هذا وجد قدميه تذهب إليها كالمنوم، وعندما وصل ورائها وجد عيونها تقابل عيونه في المرأة وتلمع كأنها حقيقة لا من نسج عقله.. حينها قام بلمس شعرها بأطراف أصابعه خشية أن تذهب وعندما وجدها أمامه لم تذهب قام بأخذ شعرها وقبله وشم عبيره

الفصل الرابع عشر

ودفن وجهه داخله...

ثم قام بإحتضانها من الخلف وأخذ يضمها إليه ببطء وكأنها مصنوعة من زجاج، وحينها أدارت سيلا را نفسها بين ذراعيه وأخذت تلمسه هي الأخرى بحنان واضح ليس كأنه مصنوع من زجاج ولكن لعلمها أنه في حالة صدمة وغياب، وتعلم أنه يظنها وهم وليس حقيقة ولهذا همست باسمه...

حين ظنته لم يسمعها نادى اسمه مرة ثانية ولكن بقوة أكبر وحينها تركها كالملسوع وكمن تعرض للطعن، وقام بوضع يديه على قلبه وعيونه نظرت لها بصدمة وجزع، فذهبت إليه وقامت بتمرير يديها على خديه وتهورت وقبلته برقة وهمست أمام شفتيه:

- أنا هنا أليكس سندروس.. أنا حقيقة ولست خيال.. جئت كي أسترد ما هو حقي وما هو ملكي وخلق لأجلي.

لم يجب أليكس سندروس بل قام بما طاقت هي إليه

الفصل الرابع عشر

خصره وشعرت بتصلبه وارتعاشه تحت يديها وقالت له بكل إغراء:

- أنت ملكي.

عندها قام أليكس بجذبها لأحضانه وتقبيلاها وعندما حاول التماذي معها سحبته نفسها من بين ذراعيه وخطت إلى الوراء وجلست على السرير خلفها ووضعت ساقاً فوق الأخرى بكل إغراء وأنوثة، وبفعلتها هذه قد أضرمت النار بعيونه فساقبها المرمريّة قد ظهرت ولكنها قد أشارت له بأصبعها وقالت له بعد أن فهمت ما يفكر به:

- لا ليس الآن إليكسندروس.. ليس الآن... عندما نوضح كل شيء سوف نصل لهذا.

- ماذا تريد أن نوضح سيدتي؟

- كل شيء... وأنا أريد الحقيقة كلها أليكسندروس... كلها.

علم أليكسندروس أن ساعة الحقيقة قد حانت ولهذا قوى نفسه وذهب إلى النافذة وأعطاهم ظهره، فعلمت هي أنه بهذه الطريقة يحمي نفسه

سيدة قلبي.. جاري تي!

منذ شهور وما أرادته منذ أن وطئت قدميها أرض الجزيرة.

قام بتقبيلها وحملها لعالم آخر غير العالم وعندما ظنت سيلاً أن القبلة لن تنتهي تركها أليكس وابتعد خطوات إلى الوراء ونظر إليها وصدره يعلو ويهبط بسرعة جنونية وهي كانت مثله...

قال لها بعد أن استرد هدوئه وعيونه استردت جديتها:

- ما الذي تفعلين هنا سيلاً؟

- أخبرتك... جئت كي أأخذ ما هو لي.

- وما هو؟

نظرت إليه وعيونها تزهو باللون الأخضر لون الغابات الخضراء وهذا لون العشق والحب والهيام وقالت له:

- أنت.

- أنا!! ولكنني لست ملكاً لأحد.

فضحكت بنعومة وذهبت إليه وأخذت تتلمس صدره بنعومة من فوق قميصه المفتوح حتى

سيدة قلبي .. جاري تي !

وانتظرت حتى يتحدث، واستمر الصمت لدقائق قليلة وعندما تحدث علمت بأنها قد ظلمته، وقد جلبت على نفسها زمناً من الدمع والأحزان.. وأنها بتصديقها لما حاكته تلك الأفعى الحية الرقطاء قد خسرت وكادت أن تفقده، ولكن القدر وقف إلى جانبها هذه المرة وهي تحمد الله على هذا.

تكلم خوان أليكسندروس بكل هدوء وقال:
- فانيسا عملت لدي منذ حوالي العشر سنوات، وطوال فترة عملها كانت مجتهدة وذكية، وكانت تعمل كل ما يطلب منها دون تذمر، وكانت متفرغة لي وأنا لم أهتم بها ولكنني كنت سعيداً بوجودها، فأنا كرجل أعمال متطلباً جداً ولا يتحملني الكثيرون وهي تحملت ولهذا كنت أعاملها أحياناً بتمييز وكانت بحكم أنها سكرتيرتي الخاصة تسافر معي لكل مكان، كانت تمضي العطل والمناسبات لدينا في مزرعة آل سابتيني لأنها بدون عائلة كما تعلمين، ولهذا

الفصل الرابع عشر

أيضاً كانت تشاركنا الاحتفال بالأعياد.. قد تقولين من باب الشفقة عليها وعلى وحدتها، ولكن للصدق أضيف إليهما أيضاً من جهتي الامتنان، فهي كرست حياتها طوال العشر سنوات لي بالكامل.. إلى أن تزوجتك كنت أظنه تفاني في عملها ولكن اتضح لي أنه كان حب وطمع في أن تصبح زوجتي والماركيزة سابتيني الجديدة، ولكنني بزواجي منك قد حرمتها هذا الحلم وأصبحت أنتِ عدوتها التي أخذت منها حقها وسلبتها ما تمنته وما عملت لأجله طوال تلك السنوات، وما ضحت لأجله وصدقيني ما ضحت به كثيراً جداً وأنا تأكدت من هذا... ومنذ زواجي بك وفانيسا تحيك المخططات وتنفذ المؤامرات.. وأول ما فعلته هو ارتدائها الضستان الذي اخترته أنتِ وأنا رفضت ارتدائك إياه وصدقيني رفضي هذا جاء عموماً فأنا لم أرى ولم أعلم عما اخترته أنتِ إلى أن قمت أنتِ بالركض من غرفة الجلوس باكية واتهمتينني بالكذب

سيدة قلبي .. جاريته !

والقسوة وزلزلت كياني بإخبارك إياي أنك
تكرهيني!.

- ولكنك وقتها طلبت من المصممة بأن ترسل
لك الفستان للشركة ولهذا عندما رأيته ترتديه
ظننت أنك أنت من أعطيته إليها.

- أعلم أنك ظننت هذا، ولكنني أقسم لك ليس
أنا من أعطيته لها، فهي قد علمت أنك اخترت
هذا الفستان وأني رفضت ولهذا وجدت هذه
فرصتها لبدء مخططاتها لأحداث الخلافات فيما
بيننا... ثم كيف أنني قد أعطيته لها وأنا
أحضرتك لك في قصرنا بإنجلترا.

وهنا نظر إليها كي يتأكد من الانتهاء من هذا
الجزء وعندما وجدها تصدقه استدار من جديد
لنافذة وأكمل:

- بعد هذا حين كنا في الجزيرة هنا، والتي
لمعلوماتك لم تطنها قدميها مطلقاً، علمت بأنني
هنا معك فجئت وفقدت عقلها لأنني في نظرها
ملكاً لها ولست لأخرى، وعندما كنت آتي إلى هنا

الفصل الرابع عشر

قديماً كانت تعلم أنني وحدي لهذا لم يفرق معها
عدم وجودها معي هنا لأن لا امرأة أخرى جاءت
هنا إلا أنت... أنت فقط... فعلمت أنها قد تخسرنني
فقامت برشوة عاملاً يعمل في أحد مصانعنا واتفقت
معه على القيام بالإضراب واللعب في عقول
أصدقائه اللذين يعملون لدينا أيضاً وبهذا تعطل
العمل وتسليم الشحنات حسب موعدها المحدد
وبهذا يحدث خسائر وعندها يتوجب علي التواجد
هناك وتركك وهذا ما حدث... وقد تركتك
وعندما كنت أجتهد في عملي وأحاول الانتهاء
منه بسرعة كانت هي تحاول تعطيلي وعندما
فشلت في إبقائي هناك قامت برشوة إحدى
الصحفيين لكتب ذلك المقال المنحط وعندها
لغبائي حققت لها أمنيته وبقيت هناك وأرسلت
جولييانوا ليحضرك للمزرعة وهذا رغبة مني
وتوهماً أنني قادر على النسيان والتخلص منك،
ولكن صدقيني لم أستطع فأنت كنت قد أقيمت
علي سحرِك وجمالِك وأنا أصبحت واقعاً في الحب

سيدة قلبي .. جاريته !

معك دون أي سبيل للنجاة، ولكنني بصفتي الماركيز القاسي وقاهر قلوب النساء لم أسمح لنفسي بإظهار هذا لك أو لأي أحد وأدعيت أنها مجرد رغبة فقط وليس حب وعشق، وأكملت حياتي البائسة المرة والمظلمة دونك حبيبتي. - ما دمت تحبني كما تقول لما لم تعد لي؟ ولما لم تسمح حتى بالتواجد في حياتك؟ وترككتني أعاني هكذا من هجرانك لي وكأنني حتى لم أصل لمستوى عشيقاتك؟ بل كما كنت تدعوني جاريته..

شعر خوان أليكسندروس بتلك الكلمات كأنها تجرحه جرحاً عميقاً داخله وليس مجرد كلمات، ولكنه لم يستدر لها خوفاً من النظر إليها كي لا يضعف ويقوم بالركوع أمام قدميها والبكاء وطلب المغفرة منها، لهذا هو أراد التحدث عن كل شيء قبل فعل هذا فهو سوف يركع أمامها ويقبل قدميها إن تطلب هذا كي تعود إليه. - بعد مدة وبعد أن عدت لي من جديد وعندما

الفصل الرابع عشر

علمت بأنني أعطيتك الخاتم "العشق الأبدي" والذي كان لجذتك من قبل فقدت اتزانها نهائياً وتجرات كثيراً حتى أنها قامت بالقتل. شهقت سيلاً وأغرورقت عيونها بالدموع وعندها أستدار لها أليكسندروس ونظر لها وأكمل: - أجل سيلاً.. فانيسا قامت بالقتل وهل تعلمين من قتلت؟ لقد قتلت فيندا خادمتك التي جاءت من قصر الجزيرة هناك، والتي جاءت بها واتقفت معها وكل هذا كي تراقبك وتوصل إليها كل المعلومات عما يحدث بيني وبينك داخل قصر لندن، وحينما علمت فانيسا بأنني أنا وأنت قد عدنا سوياً وعلمت من فيندا عن الخاتم جن جنونها وطلبت منها أن تقتلك وذلك بأي طريقة يمكنها بها التخلص منك وعندما رفضت فيندا وأخبرتها أنها صحيحاً تريد الزواج من حبيبها ولكن ليس معنى هذا أن تصل لحد القتل هددتها فانيسا بإخباري عن أنها جاسوسة وأنها سوف تعمل على طردها وطرد حبيبها، ولن تدعها يكونان

سيدة قلبي .. جاري تي !

سويةً فقررت فيندا إخباري بكل شيء وهددت فانيسا هي الأخرى... وبالفعل قامت فيندا بكتابة كل شيء وإعطاء لحبيبها سلفستر وإعلامه عن كل شيء... ولكن فانيسا كانت غيبية فقامت بقتلها وقام عشيقها الجديد رالف هوديجي رئيس فرع المافيا في لندن بمساعدتها على إخفاء أدلة جريمتها ولكن سلفستر قام بإعطائي مكتوب فيندا لي والذي كانت أوصته في حالة موتها أن يعطيني لي، وقد حكيت لي فيه عن كل شيء ولهذا أنا قد ابتعدت عنك تلك الفترة خوفاً عليك وحماية لك وليس هجران كما تصورت ولكنني خفت وشعرت بالموت من أن تقدم فانيسا على قتلك... لهذا أنا مثلت عليها الضجر منك والملل.. وعندما جئت أنت ووجدتنا في الشقة كانت تدعي هي المرض وأنا ساعدتها على البقاء في الشقة والنوم فقط لا غير وقد كانت هي أخبرتني عن وجود صديقتها وزميلتها في السكن مع حبيبها ويحتاجان للشقة الليلة

الفصل الرابع عشر

فقط.. وكنت أنا في طريقي للذهاب ولكنها تدبرت إيقاع كأس الشراب علي بذلتي ولهذا ذهبت إلى الحمام لإصلاح ما حدث وقمت بتغيير ملابسني فقط وأقسم لك لم ألمسها... يمكنك تخيل أنني يمكن أن ألمس جرادة.. حشرة.. ولا ألمسها هي تلك الحية القذرة..

ابتسمت سيلا را من تشبيهه أليكس المتشابه مع تشبيهها لتلك الفانيسا وهو رأى ابتسامتها وقاما بالضحك سويةً على هذا التشبيه وبعد فترة أكمل أليكس سيل الاعتراف:

- أخبريني.. هل اتصل بك شخصاً وأخبرك عن وجود تلك الحقيبة معي في الشقة؟

- أجل صحيح.

ابتسم إليكسندروس بسخرية وقال:

- بالطبع.. فهذه الحقيبة قد عينت شخصاً ليراقبك ويأتي لها بكل تحركاتك، وعندما أخبرك ذلك الشخص عن وجودها معي أنت جئت كي تتأكدي وهذا الشخص قد أخبرها عن

سيدة قلبي .. جاريتي !

وصول سيارتك تحت الشركة ولهذا قامت بإيقاع كأس الشراب وادعت المرض ولهذا قمت أنا بإيصالها للسرير وذهبت للحمام وهي استغلت دخولي الحمام وقامت بخلع ملابسها كلها واندست في السرير، وأنت جئت وبالطبع توصلت لما خططت هي له وفازت هي.. وتركتني وحطمتني أيضاً حينما ذهبت لجيان فرانكو...

- لا أليكسندروس أنا لم أذهب إليه.. فهو من وجدني عندما حدث ما حدث وركضت أنا كان هو أمام الشركة وبالصدفة وجدني إذ أغشي علي وهو حملني لبيته وساعدني وأعتنى بي.. خصوصاً لمن هن في حالتي.

- أغمي عليك؟.. ولمن هن في حالتك؟... لما؟ هل كنت مريضة؟.

- أجل... كنت مريضة.

ووضعت يديها علي بطنها والتي لسخرية القدر إلى الآن خوان أليكسندروس "الماركيز الذكي" لم يعلم ولم يلحظ أن زوجته حامل وفي شهرها الرابع

الفصل الرابع عشر

تقريباً.

- كيف كنت مريضة؟ ولماذا هذا الغبي لم يخبرنا عن مرضك؟ سأنتقم منه...

- لا.. لا.. لا.. لا تفعل له شيئاً فهو من جاء بي إلى هنا وهو من أعادنا لبعضنا البعض حبيبي.

عندما قالت له سيلاًرا كلمة حبيبي لم يتحمل وذهب إليها وركع أمامها وقبلها قبلته طويلاً وفقط تركها كي يتنفسان وقال لها:

- قولها مجدداً أتوسل لك حبيبتي...

- وأنت لما لم تقلها لي.. فأنا إلى الآن لم أسمعها منك.

ابتسم أليكسندروس وقام بجذبها لأحضانه وأخذ يتلمس وجهها ويحدد شفيتها وعيونها ويقبل كل شبراً من وجهها وهو يهمس في كل قبلته:

- أحبك... أعشقتك.....

حاول تمديدتها على ظهرها ولكنها رفضت.

- حبيبي أولاً علينا أن ننهي ما بدأناه ونكمل حديثنا...



سيدة قلبي .. جاري تي !

تنهد أليكسندروس وقال لها:
- ما الذي تريد أن تعرفيه؟
- أخبرني.. ما الذي حدث لفانيسا وكيف علمت كل هذا؟

- لقد علمت من فانيسا نفسها عندما جائني جدي يطلب مني طلاقك ويصر عليه، حينها ذهبت إلى فانيسا وواجهتها بكل شيء وبال معلومات التي تثبت ما فعلته، وعندما وجدت أنه لا مفر لها أخبرتني عن كل قاذورتها وأنها كانت تدفع جسدها مقابل تلك الخدمات.. هل تتصورين مقدار انحطاطها؟!... فقد ظننت أنها بهذا تجعلني أعطف عليها فقامت بتسليمها للشرطة.. والشرطة كانت تعلم كل شيء وتراقبها وتراقب عشاقها.. وخاصة عشيقها الأخير والذي كما أخبرتك رئيس فرع المافيا في لندن... وقاموا بسجنها وهي قامت فيما بعد بقتل نفسها عندما علمت باستحالة فرارها بعد مقتل عشيقها هوديجي، وهذا لأنه كان يساعدها دون إذن من رئيس

الفصل الرابع عشر

المافيا الكبير، ولهذا عندما وجدوه متورط وخافوا من تدخل الشرطة وتوريطهم معه قاموا بتصفيته.. وهكذا انتهت فانيسا من حياتنا نهائياً.

- أجل حبيبي انتهت والحمد لله.
- والآن هل انتهت جميع أسئلتك؟
- أجل.
زفر أنفاساً وقام بجذبها لأحضانه وعندما تمادى منعه فقال لها بغضب:
- ماذا الآن؟ ألم تقولي أننا انتهينا وأوضحنا كل شيء.
- أجل.
- إذا ما الذي يحدث؟ ولما تمنعيني عنك؟ فأنا مشتاقاً كثيراً كثيراً... وأرجوك سيلاًرا دعيني أحبك وأثبت لك عشقي وهيامي ومدى غرامي لك.
وضعت سيلاًرا يديها على وجهه وقامت بتقبيله وقالت له:



الفصل الرابع عشر

بعد مرور خمس سنوات من السعادة والتي أثبت فيها الماركيز القاسي أن قلبه أصبح ملك جاريته وأنه عاشق متيم كما جده وأن سيلا را سيدته وليست جاريته.

- أبي إنها مازالت تبكي...

هذا ما قاله خوان أليخاندر و الطفل الجميل الوسيم...

- أجل أبي هي مازالت تبكي رغم أنها قد مضت لعبتها.

هذا هو ما قاله الوسيم الآخر نيقولاس أليكسندر.

وقفت سيلا را مبتسمة على باب العرفة تنظر إلى أجمل وأروع مشهد أمامها، فهي كانت نائمة تعباً من الليلة الماضية.. حفلة عيد مولد طفلتها الجميلة والتي تشبهها ولكن تختلف عنها بلون الشعر... فهذه الصغيرة الشقية ذات العام الواحد قد أخذت عيونها وجمالها ولكن قد أخذت من أمها هي ماريا راميريز والتي كانت ذات شعراً أشقر

سيدة قلبي.. جاريته!

- حبيبي قبل كل شيء عليك أن تعلم أنني أعشقتك وأعلم الآن أنك تحبني، ولكن هناك مفاجأة أخفيها عنك وعليك أن تعلم عنها الآن. نظر لها وقال بتوجس:

- ما هي؟

فقامت سيلا را بأخذ يديه ووضعتها على بطنها ونظرت إليه ووجدت عيونه مصدومة ودون أي انتظار ولا كلمات أخذها بين ذراعيه وحملها لعالمها الخاص، وكانت هذه المرة مختلفة.. فقد كانت أروع مرة مارسا فيها الحب.. كانت بحنان وعنف وكان عنوانها العشق الأبدي.

بعد وقت طويل عادا لدنيا الواقع وقد جذبها أليكسندروس لذراعيه وأحضانها وأخذ يمرر يديه على بطنها ووجد تحت يديه حركة فانتفض ونظر إليها والدموع داخل عيون فطمنتته وأخبرته أن طفلها يعلن عن وجوده هو الآخر فقام بتقبيلها وعادا من جديد لعالمها السحري الجميل.

الفصل الرابع عشر

الحسنة هيلينا أرنانديز وهي تعشقه وهو على ما يبدو سيكون لها وقريباً قد نسمع أجراس الزفاف. - ما الذي يحدث أيها الأقوياء؟

سمعت زفرات الرجال الخمس لوجودها والذين على ما يبدو كانوا يعانون مع الصغيرة الشقية والتي ما أن رأتها حتي أخذت تضحك وعندما حملتها وجدت الرجال الخمس غاضبون ولكن غاضبون بحب ووقفوا وقد ضموا أيديهم على صدورهم وأخذت سيلا را تضحك على هذا المنظر وقالت لهم:

- إنها جائعة أيها الأقوياء وليست بحاجة للعب ولا لكم، فهي تحتاجني أنا فقط.

فهموا وهم يبتسمون وقد أستغل أليكسندروس الفرصة وهمس لها في أذنها بحميمية:

- ليس هي فقط من تحتاجك سيدتي.

قام بتقبيل خدها بنعومة فأحمر وجهها بجمال خلاب أسعدته، فهي مازالت تحمر خجلاً رغم ما تشاركاه وما عاشاه طوال السنوات الماضية،

سيدة قلبي.. جاري تي!

لم تأخذه منها سيلا را..

تلك الملاك قد أخذه منها.. طفلتها الشقية.. "ماريا أنجلينا" وتحركت عيونها للوسيمين الصغيرين اللذين يحملون نفس ملامح حبيب عمرها، طفليها الحبيين، فهي قد أنجبت توأم بعد تلك الليلة التي أوضحها فيها كل شيء.

بعد أن أتمت سيلا را حملها علما أنها تحمل طفلين ذكرين وكانت سعادتهما لا توصف وبعد أربعة سنوات أنجبت سيلا را هذه الملاك الصغير والتي الآن كانت تبكي وتحرك هؤلاء الرجال الرائعين أمامها وهم بلا حول ولا قوة فإضافة لوالدها ولشقيقها كان هنا أيضاً الجد خوان وأيضاً جولييانوا، والبارحة كان هنا جيان فرانكو والذي كانت تحركه كأنه عبداً لها أيضاً.. فهو عاشقاً لها ولأشقائها..

لقد أتفقوا على أن يكونوا أخوة وقد عينته الأب الروحي لأولادها الثلاثة وكانت معه أمس في الحفلة والتي أقاموها في الجزيرة سكرتيرته

سيدة قلبي .. جاريتي !

ودامت ساعدتهما للأبد...

جلس الجد عند قبر معشوقته الأبدية وأخذ يحدثها:

- حبيبتي لارا.. كيف أنت؟ لقد اشتقت إليك كثيراً وأتمنى أن أذهب إليك حبيبتي، فأنا قد أتممت ما اتفقنا وخططنا له سوياً حبيبتي، ها هما يعيشان بسعادة ولا يعكر صفوهما شيء، تركتهما ينعمان بدفء بعضهما وجعلت سيلاً سيدة وليست زوجته، جعلت منها صاحبة كل ما هو لك وما صنعت له لأجلك، جعلت منها نبضات قلبه وهمس كلماته ودموع أفراحه كما كنت أنت لي، جعلت منها زوجته وعشيقتة وأمه وابنته، جعلت منها هاجسه وحلمه وأقصى أمانيه، جعلت منها مالكة أمواله والحاكم الناهي بقراراته، أصبح هو طبيبها إذا جرحها ومهرجها إذا أبكاها... جعلت منه شبيهاً لي وأعدت الزمن بكل ما كان فيه، لكنني تماديت وأزلت شخصاً

الفصل الرابع عشر

كرهتها كأباك وأبي وزوجك وزوجتي وطفلك وطفلي.. محوت من حياتهما ما أبكنا وما أبعدنا، قيدتهما بالعشق والهوى وأسكنتهما سجن السعادة والفرح ونفذت ما أقسمت عليه لك، والآن جاء ميعادنا وأنا أنتظر.. أنا أنتظر لكن لا تجعليني وتتركيني منتظر....

لم نَحْمِلْ لَكَ
قلوب غريبة



سيدة قلبي.. جاريتي!

وفي الختام أتمنى أن أكون قد أسعدتكم بتلك
الرواية وكنت عند حسن ظنكم وكما توقعتم
من خلال الغلاف والمخلص.

سامحوني إن كنت قصرت معكم فأنا أعلم أنني
كنت غائبة طوال فترة العرض ولكنني كنت
مريضة وقد مررت بفترة صعبة ولكنني أصرت
على أن أكمل الرواية كما وعدتكم وقد أتعبت
معي معلمتي الرائعة والتي تحملتني كثيراً
وأعطتني من خبرتها ووقتها ومجهودها "موني

monny" الرائعة حبيبة قلبي
مووو
ووووا يا أحلى مونتي في الكون ربنا يخليكي ليا
يا رب وما يحرمني منك أبداً أبداً.

إهداء

ومرسي لكل من:

بحر الندي للغلاف الرائع

ميرا جابر للفواصل والبانر

فاير فلالي للتنزيل في بعض الأوقات

مرسي يا أحلى فريق عمل في الكون
مووووووووووووووووووووووووووووو

مرسي لأحلى منتدي منتدانا الحبيب الغالي

"منتديات حكاوينا الأدبية" يا رب يظل
مكاننا الجميل الذي يجمعنا على الخير دائماً.

أحب أن أشكر كل البنائيت القمرات اللي
شرفوني وكانوا معنا طوال عرض الرواية وأحب أن
أشكرهم فرداً فرداً مرسى

مووو

إلى اللقاء وأتمنى يكون قريباً.... بحبكم

قوووووووووووووووووووووووووووووو

الكاتبة: ريا





قلوب رومانسية غريبة
www.7akawyna.com

قلوب حكاوي الرومانسية
تصدر عن دار منتديات
حكاوي الأدبية
www.7akawyna.com

7akawyna.com

7akawyna.com



القادم بقلم: ريا

عيونه تحميها

هي جمالها يدير رؤوس النساء قبل الرجال
ويكمله براءة تماثل براءة الأطفال، ويتوجه
ثراء والدها.. فأصبحت تعيش على عرش
الملكات، تحكم وتتحكم بمن حولها بطرقة
عين وبإشارة من يديها، الكل لديها خدماً ولكن
بمجيئه أصبحت في حكم الزمان.. وزال عرشها
وتحطمت حياتها!..
هو قاسي ومتحجر القلب، أهم ما لديه في الحياة
هو كسب المال ومعاشره النساء الجميلات..
وعندما رآها أصبح له قلباً وأقسم على أن تكون
ملكه..
ولكن هل ستوافق على أن تكون؟ خاصة بعد أن
كان السبب في كل مصائبها برحيل والدها
وافلاسها؟ وهل ستقبل أن تكون عشيقته أم
ماذا؟!!

Design بحر الندى

قلوب حكاينا
الرومانسية العربية

سيدة قلبي.. جاريتي!

بيعت كما الجوارى رغم انتهاء ذاك
العصر، وانتقلت من قريتها الصغيرة التي
أصرت أمها تربيتها بها إلى قصره المهيّب
وعالمه عشقه، والذي قانونه يعني أنها
أصبحت خليلته لياليه، وجسدها أصبح
لهوه وحقه، ولكن هي قررت أن تكون
صاحبة الحق وتكون هي سيدة قلبه.
فهل ستكون؟!..

منديات حكاويانا الأدبية

سيدة قلبي.. جاريتي!

الكاتبة: رينا